الأربعاء 13 آذار 2019
العدد 3710 السنة الثالثة عشرة
Mercredi 13 Mars 2019 no 3710 13ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

فـنـدق ومنتجع كـورال بـيـتش – بـيـروت

يسر إدارة فندق ومنتجع كورال بيتش ـ بيروت
أن تعلن لضيوفها الكرام بأنها قد بدأت التحضيرات
لافتتاح موسم صيف ٢٠١٩.

كما وأنها قد باشرت باستيفاء الإشتراكات المتوجبة
عن الموسم ٢٠١٩ خلال مهلة أقصاها ٢٠١٩/٠٣/٣١.
لمزيد من المعلومات، يرجى الإتصال على: ٠١/٨٥٩٠٠٠ - ٠٣/٩٩٨٨٠٨

مع أطيب التمنيات بقضاء موسم ممتع
إدارة فندق ومنتجع كورال بيتش - بيروت

«الفساد القضائي»: الموقوفون أكثر من 50... وإلى ارتفاع

كيد الحريري يقصي الغريب! [2]

واشنطن تعبث بالطائفة الانجيلية؟

[4 ـ 5]

مخاوف من تصاعد دور غرف مرتبطة بأجنحة خارجية داخل الطائفة الإنجيلية في سوريا ولبنان بالتزامن مع محاولاتها الدخول الى سوريا عبر باب إعادة بناء دور العبادة (أ ف ب)

فلسطين

غموض حول مفاوضات باب الرحمة
العدو يغلق الأقصى

14

الجزائر

الشارع يرفض تمديد «العهدة الرابعة»

16

فنزويلا

واشنطن تسحب دبلوماسييها
مادورو يحذّر من تبرير التدخّل العسكري

17

المشهد السياسي

الحريري وبيان الغريب: ليس بالكيد يُقاد البلد يا دولة الرئيس!

اختصر الرئيس سعد الحريري موقفه من عدم مشاركة الوزير صالح الغريب في وفد بروكسل بالبيان الذي أصدره الغريب، متناسياً أن بيان وزير شؤون النازحين كان نتيجة، لا سبباً. لكنّ ما حصل سيكون مداراً للنقاش في أول جلسة للحكومة المقبلة

فراس الشوفي

لم يجد الرئيس سعد الحريري أمس، تبريراً منطقياً لعدم مشاركة وزير الدولة لشؤون النازحين صالح الغريب في الوفد اللبناني إلى مؤتمر بروكسل، الذي، للمفارقة، أُعدّ خصيصاً لأزمة النازحين السوريين في دول جوار سوريا!

أثناء زيارته أمس لقصر بعبدا، وبعد لقائه رئيس الجمهورية ميشال عون، قال الحريري ردّاً على سؤال عن سبب عدم مشاركة الوزير المعني في هذا الملفّ الخطير ضمن الوفد، بالقول إن «رئيس الوزراء ذاهب إلى بروكسل، وهو يمثل لبنان ويتحدث باسمه ويهتم بالشؤون ذات الصلة». مقبول حتى الآن. لكن يضيف الحريري: «لقد حصل لغط في هذا الموضوع (من دون أن يوضّح ما هو اللغط)»، ويتابع: «لكن هذا لا يعني أني أرغب في ذهاب أو عدم ذهاب الوزير، وأنا لا أريد للغط السياسي أن يحصل، وهذا الملف ممنوع أن يكون هناك خلاف سياسي فيه... وما حدا يلعب على هذا الوتر»!! كل ذلك في تصريح الحريري كلام عام، أما الزبدة، فهي في ما ختم به تصريحه: «لسوء الحظ، ثمة بيان صدر ولن أقبل بالأمر»!!

ذريعة الحريري إذاً لعدم دعوة الغريب، أن وزير شؤون النازحين أصدر بياناً سياسيّاً، اعترض فيه على مصادرة دوره في ملفّ هو من اختصاصه، لا بل اختصاصه الوحيد، وعلّة وجود وزارته أصلاً! مع العلم، أنه حين أصدر بيانه، أبلغ المعنيين أنه لو دُعي بعد ذلك إلى المؤتمر، فإنه لن يشارك. لكن ألم يأتِ بيان الغريب بعد أن علم بعدم دعوته إلى المؤتمر؟ أم أنه كان مدعوّاً وواجبٌ أن ينكّد على نفسه وعلى الحكومة وعلى اللبنانيين!

هو عذرٌ قبيح، ذلك الذي يحاول الحريري تسويقه منذ يومين، ليبرّر خطأً ليس بروتوكولياً أبداً، بل سياسي بامتياز، ويعكس مدى إصرار الحريري على مراعاة الأجندة الدولية على حساب اللبنانيين.

الرّد على كلام الحريري يحتاج قبل أي شيء للعودة إلى التغريدة التي كتبها مستشار رئيس الحكومة النائب السابق عمّار حوري، الذي قال بعد أن شاع خبر غياب الغريب عن وفد بروكسل، إن المسؤول عن الدعوات هو الاتحاد الأوروبي وليس رئاسة الحكومة. وإذا صدق حوري، فهذا يعني أن الاتحاد الأوروبي تعمّد عدم دعوة الغريب إلى المؤتمر ومعه وزير الصحة جميل جبق، المعنيّ بدوره بملفّ النازحين، أي إن الاتحاد الأوروبي يتعامل بخلفية سياسية، وليس بخلفية مهنية لحلّ هذا الملفّ، ما دام قد دعا وزير شؤون النازحين السابق معين المرعبي، ووزير الصحة السابق نائب رئيس الحكومة غسان حاصباني، إلى مؤتمر بروكسل العام الماضي. وبالتالي، ألم يكن الأجدى بالحكومة أن تأخذ موقفاً «مهنياً» يحفظ سيادة لبنان ويرفض تحديد الاتحاد الأوروبي من يمثّل لبنان ومن لا يمثّله؟

> **شؤون النازحين لم تُنشأ كترف سياسي، بل ليقوم الوزير بما تمليه عليه واجباته ودوره**

وإن كان حوري مخطئاً، والحريري هو المسؤول عن اختيار الوفد، فهذا يعني أن رئيس الحكومة استثنى الغريب وجبق، تماشياً مع سياسة ما؛ وبالتالي، يصبح بيان الغريب، مهما كان حاداً، موقفاً مبرّراً ومن صاحب «مظلومية مهنية»، وليست شخصيّة!

الأرجح أن يكون حوري صادقاً، والاتحاد الأوروبي هو صاحب الدعوة. وقبل أيام، بحسب معلومات «الأخبار»، جرى اتصال بين الوزير جبران باسيل والحريري، واقترح وزير الخارجية على رئيس الحكومة أن يكون الغريب في عداد الوفد، لما فيه من مصلحة للبنان، ولأنه صاحب الاختصاص، ولأن لرئيس الحكومة هامشاً واسعاً في اختيار من يصطحب معه، ولو من دون دعوة من الاتحاد الأوروبي. لكنّ الحريري تذرّع بالبيان! وهنا ينتهي الكلام السياسي، ليتحوّل موقف الحريري إلى موقف كيدي مجرّد من أي مصلحة سياسية. وكان سياسة لبنان الخارجية والداخلية والتهديدات الوجودية التي تعصف به، يحدّدها غضب رئيس الحكومة وانفعالاته الشخصية. البلد لا يُقاد بالكيد يا دولة الرئيس! وحبّذا لو يكشف الحريري للبنانيين النصّ الدستوري أو القانوني الذي يمنحه حق تحديد سياسة لبنان الخارجية، بمعزل عن مجلس الوزراء. لا بد من تذكيره بأن التفاوض مع الجهات الدولية هو اختصاص حصري لرئيس الجمهورية، وأن المشاركة بأي نشاط باسم لبنان في الخارج، تكون بقرار من مجلس الوزراء مجتمعاً، وأن الدستور لم يمنح رئيس مجلس الوزراء أي صلاحيات استثنائية في هذا المجال تحديداً.

ما حصل خلال اليومين الماضيين، يكشف عن انقسام خطير حيال مسألة النازحين، وشبه تملّص للحريري من التزاماته السابقة مع عون للمساعدة في حلّ هذه الأزمة. وبحسب معلومات «الأخبار»، فإن ما حصل لن يمرّ مرور الكرام بالنسبة إلى الكتل السياسية التي تبحث عن حلول جديّة لعودة النازحين السوريين إلى ديارهم في مقابل القوى السياسية الأخرى، وعلى رأسها الحريري، التي تبدي انصياعاً كاملاً للأجندة الغربية الراغبة في توطين النازحين السوريين في لبنان، لأسباب وذرائع لم تعد خافية على أحد. وعلى ما تقول مصادر بارزة في قوى 8 آذار، سيُطرح الأمر على طاولة أول جلسة لمجلس الوزراء الأسبوع المقبل، لوضع النقاط على الحروف، وتأكيد أن المصلحة اللبنانية بعودة النازحين فوق كل المصالح الدولية والغربية، وأن وزارة شؤون النازحين لم تُنشأ لتكون ترفاً سياسياً، بل ليقوم الوزير بما تمليه عليه واجباته ودوره.

الأزمة أيضاً، أن جماعة الحماسة الزائدة لمؤتمر بروكسل، ذاهبون إلى المؤتمر من دون ورقة عمل واضحة لكيفية إيجاد الحلول المناسبة والمنطقية القابلة للتطبيق لتسهيل عودة النازحين، بل كل ما يفكر فيه هؤلاء، تسوّل مبالغ مالية، إن جرى تحصيلها وشكّلت دعماً مالياً للنازحين، وما يسمّى «المجتمع المضيف»، فستكون واحداً من عوامل تثبيت النازحين في لبنان، بدلاً من أن يطالبوا بالبات مالية تساعد هؤلاء النازحين على العودة إلى مدنهم وقراهم ودعمهم داخل سوريا، لا على الأراضي اللبنانية.

زيارة بومبيو بين عون والحريري

من جهة ثانية، وضع الحريري عون في أجواء زيارته للسعودية أول من أمس، ولقائه الملك سلمان بن عبد العزيز. كذلك ناقشا مسألة طرح التعيينات في الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء، خصوصاً أعضاء المجلس العسكري. لكن أبرز ما جرى الحديث حوله، التحضير لزيارة وزير الخارجية الأميركي المرتقبة لبيروت الأسبوع المقبل، وكيفية التعامل مع ما سيطرحه بومبيو، الذي سيتابع ما مهّد له الموفدون الأميركيون في المرحلة الأخيرة، من زيادة الضغوط على لبنان والتحريض على المقاومة.

ناقش الحريري وعون كيفية التعامل مع زيارة بومبيو، في ظل الضغوط على لبنان (مروان طحطح)

تقرير

الحريري صالح ريفي «شعبية» جمالي تخضع «المستقبل»

تنازل الحريري شكلاً ومضموناً، بقبوله مصالحة ريفي في منزل السنيورة

ميسم رزق

وقع رئيس الحكومة سعد الحريري في فخّ تسرّعه بإعادة ترشيح النائبة المطعون في نيابتها ديما جمالي، إلى الانتخابات الفرعية في طرابلس. لم يكُن قد أجرى بعد حسابات ذهابه إلى المعركة. أطلق موقفه من دون التنسيق مع الرئيس نجيب ميقاتي. خطوة دفعت الأخير إلى التلويح بدعم جمالي من دون تفعيل ماكينته الانتخابية، في مقابل حماسة الوزير أشرف ريفي لتكرار تجربة الانتخابات البلدية. دخول ريفي على الخط أعاد تسخين الاتصالات بينه وبين تيار المستقبل عبر الرئيس فؤاد السنيورة والوزير السابق رشيد درباس، خوفاً من أن يؤدي تشتت الأصوات إلى نجاح أي اسم يرشّحه فريق 8 آذار، فيما يقرّ الجميع بأن لا حيثية شعبية لجمالي في المدينة. علم الحريري أن معركة مرشّحته صعبة، فلجأ إلى نائب صيدا السابق لحثّ ريفي على الانسحاب. وأدت مبادرة السنيورة إلى لقاء جمع الحريري وريفي في منزله مساء أمس، بحضور درباس. خلاصة ما جرى أن الضائقة الشعبية التي تعاني منها جمالي، دفعت الحريري إلى التنازل، وقبول لقاء غريمه الطرابلسي. تنازل في الشكل وفي المضمون. شكلاً، رفض ريفي أن يكون الاجتماع في منزل رئيس الحكومة في وادي أبو جميل، فكان له ما أراد بالاجتماع في «أرض محايدة». أما في المضمون، فقد تجاوز الحريري «الطعنة» التي سبق أن وجّهها إليه ريفي، باستقالته من الحكومة أولاً، وبدأه دور سلبي إبان أزمة احتجاز رئيس الحكومة في السعودية ثانياً، وبالتحريض على رئيس تيار المستقبل شعبياً وإعلامياً بذريعة التفريط بـ«الثوابت» السياسية لفريق 14 آذار. أما ريفي، فقد قدّم تراجعاً لجهة تصالحه مع الحريري بعدما وصل الأخير إلى ذروة ما يرى فيه الوزير السابق تنازلاً سياسياً، لجهة تأليفه حكومة «بشروط حزب الله» وتعيين وزير «محسوب على النظام السوري» لإدارة ملف النازحين السوريين، وقبوله توزير أحد «سنّة 8 آذار»، وتحديداً أحد الدّ خصومه (حسن عبد الرحيم مراد).

مصادر مطلعة نفت أن يكون توقيت الزيارة مرتبطاً بعودة الحريري من الرياض، مؤكدة أن ما جرى أمس «محلّي، وتحديداً طرابلسي». فالحريري لا يريد أن يخسر مقعداً في طرابلس، وريفي لا يضمن استعادة «موجة» الانتخابات البلدية قبل ثلاث سنوات، عندما فازت اللائحة التي دعمها بغالبية مقاعد المجلس البلدي لعاصمة الشمال. كذلك فإن ريفي، الذي لمس - بعد خسارته الانتخابات النيابية - النتائج السلبية لخروجه من السلطة ومن تيار المستقبل، لن يخاطر بخسارة معركة نيابية ثانية في غضون أقل من عام، وبات أكثر «واقعية من السابق» بعدما خذله داعموه في السعودية والإمارات.

مصادر اللقاء أكدت أن «الاتصالات بدأت منذ نحو أسبوع»، مشيرة إلى أنه «بعد مبادرة السنيورة، اتصل ريفي بدرباس وعبّر عن استعداده للتشاور»، فأبلغ درباس الحريري أن لدى «اللواء نية طيبة. صحيح أن لديه اعتراضات على أمور عدة، لكنه يريد التعاون في طرابلس». في هذه الأثناء عاد السنيورة وتولى الاتصالات وأبلغ درباس بعد يومين أن اللقاء سيعقد في منزله، إذ إن ريفي لم يكُن يحبّذ الحضور إلى منزل الحريري. أضافت المصادر: «لم نكن نتوقع أن الجلسة ستكون سلسة، فقد انكسر الجليد بين الرجلين منذ الدقائق الأولى». إذ «استهل رئيس الحكومة الحديث بكلام عاطفي»، فقال إن «هذا اليوم عزيز عليّ، ونحن بيت واحد». فردّ ريفي: «وأنا أيضاً أعتبر أننا أبناء بيت واحد». هنا، تدخل درباس متوجهاً إلى ريفي بالقول: «لك كل الحق في أن تختلف معي بالسياسة أو مع الرئيس الحريري. حتى أنا والرئيس السنيورة نختلف معه على كثير من الأمور»، واستكمل كلامه مع الحريري: «الفرق أننا أصحاب رأي وأنت صاحب قرار، لكن نبقى عائلة واحدة». وأشارت المصادر إلى أن ريفي بادر إلى الحديث عن الانتخابات في طرابلس، فقال إنه لا يريد خوض معركة في هذا الوقت». علماً أن المعلومات كانت تشير إلى «عرض تقدم به بالتراجع عن الترشح مقابل سحب ترشيح جمالي والاتفاق على مرشح وسطي». وبعد الاتفاق على ما يسميه الطرفان «طيّ صفحة الماضي والتعاون والتناغم في المرحلة المقبلة»، وضع الحريري بحسب المصادر المجتمعين في أجواء زيارته المملكة العربية السعودية، قائلاً إنها «كانت جيدة جداً».

> **تنازل الحريري شكلاً ومضموناً، بقبوله مصالحة ريفي في منزل السنيورة**

وبعد اللقاء قال الحريري في تصريح له: «طوينا صفحة الماضي، وكل ما نراه اليوم من توافق وإجماع هو لمصلحة طرابلس». من جهته، رأى ريفي أن «البلد بخطر، والأولوية لمواجهة التحديات». وعلق ميقاتي على اللقاء عبر «تويتر» فكتب: «نثمّن اللقاء الذي تمّ اليوم (أمس) في دارة الرئيس فؤاد السنيورة وجمع الرئيس سعد الحريري واللواء أشرف ريفي في حضور الوزير رشيد درباس. ونجدد التأكيد أننا على تفاهم ثابت مع الرئيس الحريري لمصلحة طرابلس، ومنفتحون على التعاون مع كل القيادات اللبنانية وفق الثوابت الوطنية الجامعة».

لا يريد ريفي المغامرة بخسارة انتخابات ثانية في أقل من عام (هيثم الموسوي)

تقرير

«الفساد القضائي»: الموقوفون أكثر من 50!

رضوان مرتضى

لم تتوقف التحقيقات في فضيحة الفساد القضائي بعد. عدد الموقوفين تجاوز الخمسين، وبانتظار نقابة المحامين لإعطاء الإذن بملاحقة عدد من المحامين المتّهمين بالتورط في دفع رشى لضباط وعسكريين وقضاة ومساعدين قضائيين، سيرتفع عدد الموقوفين حكماً. ومن المرتقب حصول اجتماع بين نقابة المحامين ومجلس القضاء الأعلى للتداول بشأن الفضيحة التي تهزّ العدلية، في ظل فتح تحقيق موازٍ، بإشراف النيابة العامة التمييزيّة، يتعلّق بقضاة يشتبه في تورطهم في ملفات فساد. هذا الملف فُتح على إيقاع التحقيق الذي يُجريه فرع المعلومات في الملفات المتشابك بعضها مع البعض الآخر. وقد تشعّب الملف قضائياً، بحيث تتولى النائبة العامة الاستئنافية في جبل لبنان غادة عون، قسماً منه، والقسم الآخر في عهدة مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي بيتر جرمانوس ومعاونه القاضي هاني الحجار. كذلك استكمل قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان نقولا منصور التحقيقات في ملف السماسرة القضائيين، فاستجوب الأطباء الشرعيين في ملف التزوير الذي سبّب إخلاء سبيل متهم بترويج مخدرات والاتجار بها. واستمع منصور إلى عدد من الأشخاص في قضية الموقوف جوزيف س.، ليُصدر مذكرة توقيف وجاهية بحق خمسة أشخاص، بينهم كاتب في قصر عدل بعبدا، بجرائم رشى وتدخل في عمل السلطات القضائية، مثل تأخير ملفات وتأجيل جلسات محاكمة، بالإضافة إلى حيازة كميات كبيرة من الأسلحة من مختلف الأنواع.

وعلمت «الأخبار» أن القضاء العسكري استجوب أحد السماسرة القضائيين، الذي انتشرت صوَر له مع عدد كبير من المسؤولين السياسيين والأمنيين والقضاة. وذكرت المصادر أنه تحدث عن «أسلوبه في العمل» وكيفية فتح علاقة مع القضاة أو المسؤولين السياسيين والأمنيين. وذكر الموقوف أنه كان ينسّق مع الموقوف ح. خ. عبر الموقوف الرئيسي جوزيف س.، مشيراً إلى أنه كان يتقاضى مبالغ مالية مقابل الخدمات التي يُنجزها لدى الأجهزة الأمنية أو القضاء، بحيث كانت تُحدد التسعيرة تبعاً للزبون أو لحجم الخدمة المطلوبة. لكن الموقوف لم يذكر إن كان يدفع قسماً من هذه المبالغ للقضاة. لكنه اعترف بأنّه في بعض الأحيان كان يدفع مبالغ لضباط مقابل إنجاز خدمات.

«صرخة مدوية» في الكتائب

تقدّم القيادي الكتائبي رفيق غانم باستقالته من عضوية الحزب، «للحاضر والمستقبل»، بحسب ما ورد في كتاب استقالته الذي بعث به إلى الأمين العام للكتائب نزار نجاريان. وقال غانم إن دافع استقالته أنه لا يريد أن يمحو «الماضي العزيز على قلبي الذي أعطيت فيه من فكري وقلبي وشاركت الرفاق أياماً وليالي طويلة». وختم غانم كتابه بالقول: «ماضيّ هو جزء مني وليس لأحد أن يتصرف به فتكون عندها صرخة الرفض مدوّية». وشغل غانم سابقاً عدداً كبيراً من المناصب الحزبية منذ عام 1973، أبرزها منصب الأمين العام للحزب.

ويشهد الحزب منذ مدة اعتراضاً واسعاً على طريقة إدارة رئيسه النائب سامي الجميّل، تكثّف بعد النتائج الهزيلة التي حققها «الكتائب» في الانتخابات النيابية الأخيرة.

على الغلاف

العبث الأميركي يصل إلى الطائفة الانجيلية؟

أسفرت الانتخابات الأخيرة لرئاسة المجمع الاعلى للطائفة الإنجيلية في سوريا ولبنان عن انتخاب القس جوزيف قصّاب رئيساً بالتزكية. ومع دخول فرق إنجيلية جديدة الى المجمع ممنوعة من العمل في سوريا وتحيط بها شبهة التأثر باليمين المسيحي الاميركي، «مايُخشى معه من تصاعد دور هذه الفرق على حساب الكنيسة المشيخية ذات التوجهات العروبية»، بحسب مايؤكّد فاعلون من ابناء الطائفة. فهل وصل العبث الاميركي بالطوائف المسيحية الى الإنجيليين، بعد مساعي فصل الكنيسة الارثوذكسية عن البطريركية الانطاكية؟

وفيق قانصوه

تبدو الولايات المتحدة كأنها أدركت أخيراً أن شرذمة كنائس الشرق وتفتيتها و«اللعب» بها هو أقصر الطرق وأقلّها كلفة الى الإمساك بأوراق في اللعبة السياسية في المنطقة. في تشرين الأول الماضي، تلقّت الكنيسة الأرثوذكسية ضربة قاسية، برعاية أميركية، بعد اعتراف بطريركية القسطنطينية بكنيسة أرثوذكسية في أوكرانيا منفصلة عن الكنيسة الروسية. تزامن ذلك مع تصاعد الحديث عن محاولات لـ«الفصل الكنسي» بين لبنان وسوريا، عبر إقامة كنيسة أرثوذكسية خاصة بلبنان مستقلة عن الكنيسة الانطاكيّة، بسبب علاقة كرسيّها البطريركي القوية بالدولة السورية.

التبرعات لإعادة بناء دور العبادة التي هدمتها الحرب في سوريا «باب قد يدخله عبره كثير من المغرضين» (أ ف ب)

> مخاوف من تصاعد دور فرق مرتبطة بأجندات خارجية في المجمع على حساب الكنيسة المشيخية ذات التوجهات العروبية

الخشية انتقلت، اليوم، الى فئات وازنة في الطائفة الإنجيلية، من أن تكون محاولات العبث الأميركية قد وصلت الى المجمع الأعلى للطائفة في سوريا ولبنان، والذي يضمّ 16 كنيسة تختلف لاهوتياً، وفي النظرة الى الكتاب المقدس، وإلى اليهودية كدين.

وتُعزى هذه الخشية إلى أن فرقاً تحيط بها شبهات تهوّد وولاء للبيمن المسيحي الأميركي دخلت الى المجمع بعد الانتخابات التي أوصلت القس جوزيف قصاب إلى رئاسته في 18 كانون الثاني الماضي خلفاً للقس سليم صهيون. الأخير بقي في هذا المنصب نحو 35 عاماً، وأعيد انتخابه دوماً بالتوافق والتزكية، فيما انتُخب قصاب بعد «معركة ترشيحات، انتهت بإخلاء الساحة أمامه إثر ضغوط موروست على مرشحيْ منافسين نتيجة فائض قوة الدعم الذي تلقّاه من فرق إنجيلية انضوت في المعركة وتمثلت في المجمع الجديد للمرة الأولى. وهي مجموعات ممنوعة من العمل في سوريا، ويحيط بعملها في لبنان بعض الالتباسات»، وفق ما يؤكّد فاعلون من أبناء الطائفة في البلدين لـ«الأخبار».

ويتوجّس هؤلاء من أن «يتأثر المجمع بمال هذه الفرق والدعم الأميركي الذي تتلقّاه ويتنازل عن دوره الريادي السياسي والوطني»، وبالتالي «تقوية دور هذه الفرق على حساب الكنيسة المشيخية (الأكبر في المجمع)، لحسابات قد تكون مرتبطة بأجندات خارجية، وبمقاصد بعيدة عن الدور الوطني الذي رسمه السينودوس الإنجيلي الوطني في سوريا ولبنان لنفسه منذ تأسيسه. وعندها، بدل أن تؤثر الكنيسة المشيخية في الكنائس الأخرى سياسياً ووطنياً، قد تكون عرضة للتأثر بأفكار هؤلاء». الأخطر، برأي هؤلاء، أن هذا كله يتزامن مع تبرعات كنسية بمبالغ كبرى لإعادة بناء دُور العبادة التي هدمتها الحرب في سوريا، «وهو باب قد يدخل عبره كثير من المغرضين»، فضلاً عن «محاولات سُجّلت من داخل المجمع أخيراً لوقف عمل بعض القساوسة في سوريا ممن عملوا بشكل وثيق في الفترة السابقة مع الجيش السوري وقوات الدفاع الوطني دفاعاً عن كنائسهم في وجه الجماعات الإرهابية».

المتوجسون من «العبث الأميركي» يأخذون على قصّاب «مواقف أقرب الى المعارضة» في بدايات الأزمة السورية. ويلفتون الى أن رئاسته للمجمع تأتي مقرونة بمفاتيح قوة لم تتوافر لسلفه. فإلى منصبه الجديد، لا يزال يشغل منصب الأمين العام للسينودوس الإنجيلي في سوريا ولبنان (وهو من المناصب الرفيعة في الطائفة)، إضافة الى مناصب أخرى، من بينها رئاسة الجمعية الإنجيلية اللبنانية للمدارس المشتركة، وعضو اللجنة التنفيذية في مجلس كنائس الشرق الأوسط، وعضو مجلس الأمناء في الجامعة الأميركية اللبنانية... ما يجعله الرجل الأقوى في الطائفة. «وربط الطائفة بشخص واحد عرضة للأهواء والإغراءات، بغضّ النظر عن مناعته، أمر خطير جداً، وطارئ على الطائفة التي كانت سبّاقة منذ تأسيسها الى نشر الروح الديموقراطية وتداول الأدوار».

ومعلوم أن أكبر فرق المجمع هو السينودوس الإنجيلي المشيخي في سوريا ولبنان (أنشئ عام 1920 لتنظيم عمل الكنائس الإنجيلية في سوريا ولبنان بعد اعتراف نظام الملل العثماني بهذه الكنائس عام 1848). وهو يتبع للكنيسة المشيخية الأمّ (في الولايات المتحدة) التي تعتمد العلم والمقاربات النقدية للنصوص، وتختلف عن كنائس إنجيلية أصولية أخرى في النظر الى اليهودية وفي التحذير من خطورتها، ما انعكس على مواقفها من قضايا المنطقة رغم ضغوط اللوبي الصهيوني القوي في واشنطن (زار وفد من الكنيسة المشيخية ضم قساوسة من الولايات المتحدة والسويد وسويسرا ولبنان وسوريا الرئيس بشار الأسد في 18 كانون الثاني 2014 متضامناً ورافضاً التدخلات الخارجية في سوريا). كما انعكس في مواقف المجمع من المواقف الوطنية (إيواء النازحين في عدوان تموز 2006 وإدانة اعتراف واشنطن بالقدس عاصمة لإسرائيل...).

إلى الكنيسة المشيخية (السينودوس الإنجيلي المشيخي في سوريا ولبنان)، تنشط في سوريا، تحت سقف المجمع، كلّ من الكنيسة المعمدانية والكنيسة الاتحادية والكنيسة الناصرية وكنيسة الله وكنيسة بلودان الإنجيلية والكنيسة الكتابية (تابعة للنائب اللبناني القس إدغار طرابلسي). هذه الكنائس نفسها تنشط أيضاً في لبنان إلى جانب كنائس إنجيلية أخرى لا وجود لها في سوريا، مثل اتحاد الكنائس الإنجيلية الأرمنية، وكنيسة بيروت الوطنية، وكنيسة الاخوة، والكنيسة الحرة، وكنيسة السبتيين، والكنيسة الأسقفية. وفيما تميّزت الكنيسة المشيخية واتحاد الكنائس الإنجيلية الأرمنية وكنيسة بيروت الوطنية عن غيرها، تاريخياً، بإدراك مخاطر الصهيونية واليهودية الدينية. فإن جماعات أخرى، مثل «السبتيين» و«الاخوة»، تحيط بهم شبهة التهوّد والتعاطف مع اليمين المسيحي الموالي للصهيونية.

قصّاب: كل الانجيليين في المجمع يعتبرون اسرائيل خطراً وشرّاً

أكّد رئيس المجمع الاعلى للطائفة الإنجيلية في لبنان وسوريا القس جوزيف قصّاب لـ«الأخبار» أن «ما من إنجيلي في المجمع لا يعتبر اسرائيل خطراً وشرّاً، مفضّلاً من أهمية «التهويل الذي يمارسه حاقدون». وأكّد أن الكنائس الإنجيلية كنائس وطنية، لا مرجعيات خارجية لها. في مايلي نص الحوار:

■ بعد الانتخابات الأخيرة، هناك كلام عن انضمام فرق الى المجمع لم تكن تنضوي فيه سابقاً، وهي فرق محظور نشاطها في سوريا وتحيط التباسات بعملها في لبنان؟

ـ هذا ليس صحيحاً. من دخل حديثاً هي فرق انشقّت عن فرق موجودة في المجمع منذ زمن طويل، كالمعمدانيين الذين خرج منهم معمدانيون انضموا الى المجمع. هذا الكلام يشكّل إساءة ويروّجه حاقدون.

■ ماذا عن «السبتيين»؟

ـ «السبتيون» موجودون في المجمع منذ أربعينيات القرن الماضي.

■ و«الاخوة»؟

ـ «الاخوة» أيضاً موجودون منذ زمن. إلقاء التهم جزافاً أمر مؤسف، وكان المطلوب إخضاع الناس لفحص دم يومياً.

■ لماذا عدد الكنائس المنضوية في المجمع المعترف بها في سوريا أقل من تلك المعترف بها في لبنان؟

- قانوناً، الدولتان تعترفان بكل كنائس المجمع.

■ بمن فيهم «السبتيون»؟

ـ لا. حدثت تصرفات في خمسينيات القرن الماضي أدت الى وقف عملهم هناك. هذا لم يحصل في لبنان. حرية المعتقد والعبادة أمر مقدس، ولا يمكن أحداً أن يسلب هذه الحرية من أحد. لكننا نتبع القوانين المعمول بها في كل دولة ولا نعيش في جزيرة. ما حدا فاتح على حسابو.

■ سجّلت أخيراً تدخلات أميركية أدّت الى انفصال كنائس كما في أوكرانيا وروسيا ومساع لفصل الكنيسة الأرثوذكسية في لبنان عن البطريركية الأنطاكية. ألا تخشون على كنيستكم من تدخّل كهذا؟

ـ الإنجيلية مروحة عريضة، والكنائس الإنجيلية كنائس وطنية. ليس لدينا بطريركيات في الخارج أو فاتيكان نتبع له. نحن كنائس موجودة في المنطقة الجغرافية التي نوجد فيها ولا ارتباطات خارجية لنا. هذا لاهوتنا. بالطبع، هناك أناس يشبهوننا في الخارج، لكن لا يتدخلون بنا ولا بقراراتنا. اسم كنيستنا «السينودوس الإنجيلي الوطني في سوريا ولبنان»، ونقطة على السطر.

■ أليس هناك إمكانية لأن تؤثر في المجمع بعض الفرق المتأثرة بإنجيليين أميركيين تابعين لليمين المسيحي؟

ـ اليمين المسيحي في الولايات المتحدة مثل اليمين المسيحي هنا. يمينيّته مقتصرة على فهمة الحرفي للكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد، شأنه شأن بقية الأديان والطوائف ممن لديهم نصوص مقدسة ويختلفون في طريقة تفسيرها. هذا تهويل على الإنجيليين ونوع من البروباغندا بسوّقه أصحاب نيّات مبيّتة. لم أر أي إنجيلي في المجمع لا يعتبر إسرائيل خطراً وشرّاً. بالتاكيد، في الخارج هناك يمين إنجيلي، ونحن ضده وضد تفسيراته. هذا أمر معلن في لاهوتنا. وفي كنيستنا المشيخية بالذات التي ترأس المجمع منذ عام 1963، وكذلك في الكنيسة المثيلة لها في أميركا، والتي يمكن مراجعة مواقفها من احتلال العراق ومن القضية الفلسطينية والاستيطان ومن الجماعات الإرهابية. إثارة مثل هذه الأمور وراءها بعض الحاقدين من داخل الكنيسة.

■ يؤخذ عليك احتفاظك بعدة مناصب رفيعة في الطائفة إلى جانب رئاسة المجمع، من بينها الأمانة العامة للسينودوس على عكس سلفكم؟

ـ هذا غير صحيح. القس سليم صهيون كان أميناً عاماً للسينودوس ورئيساً للمجمع في الوقت نفسه من 1983 الى 1996، عندما طلب التقاعد المبكر من السينودوس ليتفرغ لأعمال المجمع. مجمعنا مؤلّف من 16 كنيسة متنوعة، والأمور تتم بديموقراطية وشفافية بما لا يدع مجالاً للاستنتار.

■ هناك كلام عن ضغوط موروست على مرشحين لرئاسة المجمع لسحب ترشيحاتهم؟

ـ هذا غير صحيح أبداً. يمكنكم سؤال من ترشحوا، ومنهم القسيس حبيب بدر وهو رجل محترم وله مكانته، إن كانوا قد تعرضوا لأي ضغوط. على العكس من ذلك تماماً. فقد بادر القسيس بدر الى سحب ترشحه لتفادي أي انقسام. الانتخابات جرت بالتزكية بسبب علاقاتنا الجيدة مع الكنائس. بالتأكيد، كل انتخابات لها حساباتها، ولكن من سيضغط على مَن، وبأيّ وسيلة وبأيّ حجة؟ العملية في كنائسنا ديموقراطية، وليس هناك أي إمكانية لمثل هذه الأمور.

تقرير

من هو «المجلس الإنمائي العربي للمرأة والأعمال» الذي تأسس قبل عامين في بيروت؟ وكيف كرّم في «يوم المرأة» المغربية بشرائيل الشاوي. وهي من من عتاة التطبيع مع العدو؟ في بيان أوّل تملّص «المجلس» مدّعياً أنّه لا يعرف من هي السيدة التي كرّمها. وواضعاً اللائمة على السلطات الأمنية! قبل أن يعود فيعترف بخطئه. ويسحب وسام التكريم من الناشطة المتأسرلة

هكذا كُشفت المُتصهينة المغربية... «التطبيع» لن يمرّ في بيروت!

الشاوي مع شخصيات اسرائيلية بينها عمير بيرتس (أقصى اليمين) خلال زيارتها إلى الكيان الغاصب في العام 2017

بداية الشهر الحالي، عبرت الحدود اللبنانية، سيّدة مغربيّة اسمها بشرائيل الشاوي للمشاركة في احتفال نظّمته جمعيّة اسمها «المجلس الإنمائي العربي للمرأة والأعمال»، تكريماً لـ20 امرأة عربية، في مناسبة يوم المرأة العالمي. احتفال «بصمة قائدة» هذا، الذي حضره يوم 9 آذار ممثلون عن شخصيات سياسية، بينها الوزير جبران باسيل والنائبة ستريدا جعجع، وشاركت فيه النائبة السابقة ديما جمالي، وشخصيات من لبنان والعالم العربي، كاد يمرّ من دون جلبة تُذكر. لولا البيان الذي أصدره «المرصد المغربي لمناهضة التطبيع»، في اليوم التالي، وسلّط الضوء على خرق كبير، لم يتنبّه إليه أحد في لبنان. فالشاوي التي دخلت إلى لبنان، وساحت في بيروت وتصوّرت أمام صخرة الروشة، وكُرّمت على «إنجازات» غير مُحدّدة، لم نعرف شيئاً عنها، تبيّن أنّها متخصصة بالترويج للتطبيع الموصوف مع «اسرائيل». «وانجازها» هذا لا يقتصر على التنظير لـ «الحوار» (المزيف) بين القاتل وضحيّته، وعلى الدعوة «النبيلة» إلى «السلام»، بل إن الوقاحة وصلت بها إلى درجة زيارة كيان العدو، على رأس وفد «من أجل الصداقة اليهودية - المغربية» في العام 2017، والمشاركة في لقاءات مع مسؤولين اسرائيليين. وكالعادة في كثير من الحالات التطبيعية اليوم، خصوصاً حين تحدث الخيانة في بلد عربي كالمغرب يطغى عليه جوّ شعبي معاد للتطبيع مع العدّو، اختبأت الشاوي خلف خدعة الحوار المغربي - اليهودي... علماً أن المملكة تفادت تاريخيّاً أي تمييز طائفي بحق المواطنين المغاربة من الديانة اليهودية. هكذا استغلت الشاوي وزمرتها هذا الواقع، وركّزوا على حوار الثقافات والأديان، من أجل التسويق الناعم لعلاقة تطبيعية مع «اسرائيل». وكالعادة في الحالات التطبيعية في العالم العربي، تتذرّع الشاوي بالبعد «الثقافي» وبـ «التفاعل الحضاري مع الآخر» لمحاولة أنسنة العدو، واستدراج الرأي العام إلى تجاوز جرائمه، والتنازل له عن الحقوق، والقبول به صديقاً وجاراً وحتى «حليفاً». لكن ذلك لم يمنعها في حوارات عدّة مع الاعلام بالمجاهرة بزيارتها إلى «اسرائيل»، وافتخارها بعلاقاتها مع الجهات الرسميّة هناك، وتأكيدها أن «الشعب المغربي ليس مجمعاً على رفض التطبيع»!

«المرصد المغربي لمناهضة التطبيع» أدان تكريم الشاوي، ورأى فيه «مبادرة مشبوهة». فكيف تكرّم «واحدة من عتاة خُدّام التطبيع الصهيوني في عاصمة المقاومة، وقد سبق أن عقدت لقاءات في قلب الكنيست الصهيوني مع قيادات الجيش الصهيوني ومخابراته ووزراء حكومة الإرهاب الصهيوني، بل وقيادتها لوفود من عدد من عملاء التطبيع والصهينة في المغرب نحو الكيان الصهيوني»؟. وطالب المرصد في بيانه الجهات الحكومية اللبنانية بـ«العمل على تصحيح هذه السقطة الكبيرة، الغريبة عن مواقف لبنان، دولة وشعباً، بطرد كلّ داعمي وعملاء الكيان الصهيوني الإرهابي الذي ارتكب مئات المجازر بحقّ لبنان». وتساءل البيان عن هويّة الجهة التي قامت «باقتراح إسم بشرائيل الشاوي للتكريم في قلب بيروت، وبحضور مسؤولين حكوميين».

والسؤال في مكانه فعلاً، في دوّامة ما يسمّى الجمعيّات الأهليّة، والمنظمات غير الحكوميّة التي يزهر سوقها في لبنان. «المجلس الإنمائي العربي للمرأة والأعمال»، تأسّس في 2017، رئيسته ومؤسسته هي «السفيرة» إيمان غصين (بالمناسبة، سفيرة ماذا؟). وبحسب ما ورد على موقع «رواد الأعمال» فإنّه «يُحاكي الصندوق الأميركي لتنمية المرأة». المجلس الذي من المُفترض أن «يُعزّز دور المرأة»، قالت غصين في التعريف عنه إنّه «سيُساهم في دعم وتشجيع الاستثمار في كلّ المجالات سواء المالية والتجارية والصناعية والإعلامية والسياحية... كما يهدف إلى تأسيس وإدارة الصناديق الاستثمارية والمحافظ المالية وأصول الغير...».

> بعد تبريرات وذرائع غير مقنعة، رضخت غصين أخيراً لطلب «المرصد المغربي لمناهضة التطبيع»

بعد البلبلة التي نتجت عن تكريم الناشطة التطبيعية المغربية، أصدر «المجلس» بياناً دفاعيّاً هزيلاً، يلقي اللائمة على المغرب، ويختبئ خلف موافقة «السلطات الأمنيّة» في لبنان. هكذا اكتشفنا أنّ اختيار المُكرّمات يأتي «بعد تصويت أهل كل بلد لمرشحة (بالمناسبة، سفيرة ماذا؟)، وبحسب ما ورد على موقع «رواد الأعمال» فإنّه «يُحاكي الصندوق الأميركي لتنمية المرأة». المجلس الذي من المُفترض أن «يُعزّز دور المرأة»، قالت غصين في التعريف عنه إنّه «سيُساهم في دعم وتشجيع الاستثمار في كلّ المجالات

> بعد تبريرات وذرائع غير مقنعة، رضخت غصين أخيراً لطلب «المرصد المغربي لمناهضة التطبيع»

وتأتي تتمّة البيان لتزيد من علامات الاستفهام حول هذه الجمعيّة التي تكرّم سيّدة لم تختبرها: «نحن حريصون أشدّ الحرص على ألا يكون للمجلس أي تعاطٍ مع أي أجندة سياسية، لأن عملنا إنمائي، ثقافي، اجتماعي، واقتصادي بحت». إنّها الذريعة التطبيعيّة بامتياز. كل المطبعين يرتكبون خيانة وطنيّة من دون أن تكون لهم «علاقة بالسياسة»! ألم يبرّر السينمائي اللبناني زياد دويري تصوير فيلم كامل في إسرائيل، بأنّه «فنان لا علاقة له بالسياسة»؟ والجمعيّة الحديثة العهد التي يجب أن ننظر عن كثب إلى آليات تمويلها، تكرّم بشرائيل الشاوي التي تدعو إلى السلام مع «إسرائيل»، ثم تؤكّد بسذاجة ألا علاقة لها بالسياسة! لكن الضغوط العربية والمحليّة على «المجلس الإنمائي العربي للمرأة والأعمال في لبنان والعالم العربي»، جعله يغيّر استراتيجيّته في وقت متأخّر من يوم أمس. في بيان ثان على موقعه، أعلن أخيراً سحب وسام التكريم من الشاوي، وأكّد «نحن من أشدّ الحريصين على القضايا الوطنية والعربية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، ومن أبرز الرافضين للتطبيع مع الكيان الصهيوني الغاشم». صحّ النوم! وشكراً لرفيقاتنا ورفاقنا في «المرصد المغربي لمناهضة التطبيع»...

(الأخبار)

مُلك عام مسطّح مائي مساحته ثلاثون ألف متر مربع في البحر تحوّل إلى ملكية خاصة بقرار اتخذه وزير الأشغال العامة والنقل السابق غازي العريضي قبل ست سنوات. القرار الذي أتى مناقضاً لأحكام قضائية مبرمة تعود إلى أكثر من عقدين، لا يشكل مثالاً فادحاً على نهج السطوة على الملك العام البحري فقط، بل يثير تخوفات جدية من فتح شهية كثيرين على نهش ما بقي من الأملاك البحرية العامة

مسطّح مائي مساحته 30 ألف متر مربع تحوّل ملكية خاصة!

سطو على أملاك عامة داخل البحر!

هديل فرفور

«كيف يمكن الأفق والموج أن يشكلا عقاراً خاصاً؟»، سأل رئيس بلدية المينا عبد القادر علم الدين. أوضح أن بلديته تنبّهت عام 2016 لوجود «عقار وهمي» مسجّل في الصحيفة العقارية. «وعندما عاينّا المكان تبيّن لنا أنه في البحر»! لافتاً إلى «أننا تقدّمنا باعتراض أمام القضاء، وحتى اللحظة لم يُبتّ في الدعوى».

«مُسطح مائي تبلغ مساحته نحو 30 ألف متر مربع، ويبعد عن كورنيش المينا البحري أكثر من سبعة أمتار». هذه هي مواصفات «العقار الخاص» الذي يزعم أفراد من آل شبطيني ملكيتهم له، مطالبين باستعادته بعدّ إسقاطه من أملاكهم الخاصة سهواً.

تعود القضية إلى ستينيات القرن الماضي عندما تقدّم ورثة مالكي الأراضي المحاذية لـ«العقار المزعوم» بطلب إعادة البحر إليهم بحجة وجود خطأ مادي أسهم بإسقاط المساحة من أملاكهم الخاصة، بعد نحو 30 عاماً على أعمال تحديد منطقة المينا وتحريرها وتصنيف هذه المساحة ضمن الأملاك العامة البحرية (تعريف الملك العام بشمل البحر والرمول وكل منطقة يصل إليها فقش الموج وفق القرار 1925). حينها، رُدّت دعاوى الورثة بدايةً واستئنافاً لغياب أي خطأ مادي، وانتهت القضية بأحكام مبرمة مع صدور حكم محكمة النقض عام 1987. إلا أن الورثة دأبوا، منذ عام 1988، على مراجعة وزراء الأشغال العامة لـ «يحصلوا منهم على ما لم يحصلوا عليه في القضاء، لا بل خلافاً لأحكام القضاء المبرمة»، على حدّ تعبير «المفكرة القانونية». وفيما رفض وزير الأشغال الأسبق عمر مسقاوي ادعاءات الورثة، طلب الوزير غازي العريضي، مرتين، تسجيل المساحة على أسماء الورثة من دون أي تعليل. وبعدما أوقفت وزيرة المال السابقة ريا الحسن طلب العريضي عام 2010، توجه الأخير في المرة الثانية عام 2013 إلى قاضٍ متقاعد (القاضي الذي أشرف على عملية الضم والفرز في الميناء)، وطلب منه اتخاذ قرار بنقل المساحة إلى ملكية الورثة الخاصة. وبذلك خرجت المساحة من الملكية العامة إلى الملكية الخاصة، رغم قرار هيئة الاستشارات والتشريع قبل 26 عاماً بعدم جواز المسّ بهذا العقار نتيجة صدور أحكام قضائية مبرمة.

هذا «السطو المقونن» على بحر المينا هو اليوم موضع شكاوى واعتراضات مُقدّمة أمام القضاء المختص من قبل كل من بلدية المينا وجمعية «الخط الأخضر» وناشطين من «الحملة المدنية لحماية شاطئ المينا» بالتعاون مع «المفكرة القانونية» التي عقدت، أمس، مؤتمراً صحافياً بعنوان «معاً لاسترداد 30 ألف متر من بحر المينا: أي دور للنواب في حماية الأملاك العامة»، بحضور النائبين أسامة سعد وبولا يعقوبيان ورئيس بلدية المينا، من أجل «نقل القضية إلى الفضاء العام»، ولـ«تحميل القوى السياسية والنواب مسؤوليتهم الرقابية في حماية الأملاك العامة».

المدير التنفيذي لـ «المفكرة» المحامي نزار صاغية، أشار إلى أنّ الاعتراضات أدت حالياً إلى تجميد العقار ومنع مبرمة مع صدور حكم محكمة النقض فيها، مهاجماً وزارة الأشغال «التي تحوّلت من حام للأملاك العامة، إلى حام للجهة التي استولت عليها». وطالب الوزارة بـ «التسليم بأن المساحة المستولى عليها هي ملك عام بموجب أحكام مبرمة وملزمة، والقيام بكل ما هو ضروري لاستعادة هذا الشاطئ وحمايته ما أؤتمنت عليه». ولفت صاغية إلى أن «ما يميز هذه القضية عن بقية الاعتداءات الحاصلة على الشاطئ، مسألة نقل ملكيتها، وليس وضع اليد كما هي الحال في بقية الاعتداءات».

المسطح المائي الذي اصبح «ملكاً خاصاً»!

> **الاعتداء على الملك العام البحري ناجم هذه المرة عن نقل الملكية وليس عبر وضع اليد**

من هم الورثة؟ وفق علم الدين، هم أفراد يملكون أسهماً في عقارات محاذية في المينا. فيما لفت أحد الحاضرين في المؤتمر إلى أن منزل الرئيس نجيب ميقاتي يبعد أمتاراً قليلة عن العقار المزعوم.

علم الدين شدّد على أن نقل الملكية «غير قانوني بحد ذاته. إذ يحتاج تحويل الملك العام إلى ملك خاص بلدي ومن ثم بيعه، وهو ما لم يحصل في هذه القضية»، لافتاً إلى أن القيمة المقدّرة للمساحة المذكورة تبلغ نحو 100 مليون دولار!

وفيما اعتبرت يعقوبيان أن هذه القضية «ليست إلا عيّنة صغيرة مما يحصل على طول الشاطئ اللبناني، وهي نتاج الخلل المستمر لآلية مقاربة التداعيات التي تثيرها القضية لجهة فتح شهية المستثمرين في المنطقة على ردم البحر واستكمال مسارات التعدي الموجودة على طول الشاطئ اللبناني.

الأملاك العامة البحرية، كغيرها، تخضع لاعتبارات المحاصصة وغالبية القوى السياسية متورطة فيها».

والى حين البت في الاعتراضات، يبقى تخوّف الناشطين والمهتمين بالملك العام البحري مشروعاً نظراً للتداعيات التي تثيرها القضية لجهة فتح شهية المستثمرين في المنطقة على ردم البحر واستكمال مسارات التعدي الموجودة على طول الشاطئ اللبناني.

حقوق

قضية رولا يعقوب: الأمل يتجدّد

راجانا حميه

من الغرفة السادسة في محكمة التمييز، عاد الأمل بـ«حق» رولا يعقوب، أمّ البنات الخمس التي قُتلت قبل خمس سنوات. هذه المرة، صدر القرار بالأكثرية عن رئيسة الغرفة القاضية سهير حركة والمستشارين فيها فادي العريضي ورولا مسلم، وقضى بإعادة النظر في محاكمة زوج القتيلة ك. ب. ونقض قرار محكمة الجنايات في لبنان الشمالي الذي كان قد أعلن براءة الزوج من مقتل زوجته... بخلاف رأي رئيس المحكمة داني شبلي. وحدّدت الثامن من أيار المقبل موعداً لأول جلسة محاكمة في النقض.

إذاً، عادت القضيّة إلى المربّع الأول - إعادة جلسات المحاكمة - بعدما قبلت «التمييز» طلبي التمييز المقدمين من النيابة العامة الاستئنافية في لبنان الشمالي (في الثامن من تشرين الثاني الماضي) وأهلي مخايل يعقوب، والدة القتيلة (في 14 تشرين الثاني الماضي)، والمستودين إلى أساس يفيد بـ«أقدام محكمة جنايات الشمال على تشويه الوقائع وإغفال مستندات واضحة في ملف القضية». هذا التشويه اعتبرت «التمييز» أن من شأنه التأثير في النتيجة التي انتهى إليها حكم محكمة الجنايات، خصوصاً «في ما لو أخذت المحكمة الوقائع الصحيحة بعين الاعتبار لجهة مدى توافر الصلة السببية بين الفعل المنسوب إلى المتهم والنتيجة الجرمية، ما يشكّل أساساً للنقض». وقد أسندت النقض، في هذا المجال، إلى الفقرة (ج) من المادة 296 من أصول المحاكمات الجزائية التي تقرن قبول التمييز بالأحكام الصادرة عن محاكم الجنايات بجملة أسباب منها «تشويه الوقائع أو المضمون الواضح للمستندات المبرزة في ملفّ الدعوى (...)».

انطلاقاً من هذه الفقرة في قانون أصول المحاكمات صحّحت محكمة التمييز مسار قضية رولا يعقوب، بعدما كادت تقفل على أسرارها بعد قرار الجنايات الذي قضى بإطلاق المتهم ك. ب. فوراً، مستندة في ذلك إلى شهادتي ابنتي المتهم والقتيلة أمام قاضي التحقيق بحضور «العمّة»، واللتين نفتا قيام والدهما بضرب والدتهما. وهما الشهادتان اللتان تناقضتا مع ما قالته الطفلتان سابقاً للشهود فوق رأس القتيلة، وهو ما لم تأت على ذكره محكمة الجنايات في معرض سردها لوقائع الجريمة قبل إصدار قرارها. وإذ اعتبرت الجنايات في حينها أن شهادتي الطفلتين «يصعب الشك في صحتهما لأنهما صادرتان عن طفلتين لا زالتا في سن الطفولة البريئة والفطرية»، إلا أنها أغفلت من جهة أخرى جملة شهادات وتقارير طبية وتقارير أمنية تقف على النقيض، وهي التي تورطها مطالعة محكمة التمييز في قرار النقض بالتفصيل. ففي ما يخصّ الشهود، «انتقدت» الجنايات الشهادات التي لا تؤثر في مسار الحكم الواصل نحو البراءة. أكثر من ذلك، وبحسب مطالعة التمييز، وصل تشويه الحقائق إلى الاستناد إلى أدلة لا وجود لها في الملف أو جرى تحويرها خلافاً للواقع. وعلى هذا المبدأ، «فقزت» الجنايات عمّن شهدوا موت رولا، وهم الذين استندت إليهم الهيئة الاتهامية سابقاً في قرارها الذي قضى باتهام «الزوج بالتسبب في موت زوجته». وهم فيفي لوسيا الخوري ووليد الحسن وميخائيل يعقوب وبشرى الخوري وناديا الشاطري. وقبل هؤلاء كان ثمة تقرير لدورية مكتب الحوادث في قوى الأمن الداخلي يفيد بأن «عصا شفاطة استُعملت لضرب الضحية وقد وُجدت مكسورة إلى قسمين، قسم بالقرب من الباب الرئيسي لغرفة الجلوس وبجانبه كبتول شعر وقسم في المطبخ (...) وأن آثار الضرب بالعصا على الزند الأيمن واضحة في الصور (...)». وبعد هؤلاء أتت جملة تقارير طبية أكدت أن «السبب الرئيسي للوفاة هو نزيف دماغي حاد»، ولعل أهمها تقريرا لجنة الأطباء في نقابة أطباء الشمال ولجنة الأطباء في نقابة الأطباء في بيروت.

هذه كلها لم ترد في وقائع قرار «الجنايات»، وهو الأمر الذي دفع بمدّعي عام التمييز سمير حمود إلى الطلب من النيابة العامة الاستئنافية في الشمال تمييز الحكم حتى قبل أن يكمل يومه الأول.

اليوم، أعادت القضية - النموذج فتح الملف الذي عبر خلال خمس سنوات مسارات قضائية متناقضة في بعض الأحيان، تأرجحت خلالها القضية بين الموت العادي والقتل، ما يطرح تساؤلاً عن هذا التباين الواضح، خصوصاً في ظلّ وجود ملف واحد للقضية، لم يتغيّر شهوده ولا تقاريره الطبية ولا حتى التحقيقات الأولية. فهل ينصف التمييز حق رولا؟

> **الملف عبر خلال خمس سنوات مسارات قضائية متناقضة تارجحت بين الموت العادي والقتل**

تقرير

الفنار «هش للبيع» وتشغيله ينتظر أموال «الصحة»

آمال خليل

بعد شهر على تطبيق قرار وزير الصحة جميل جبق، إقفاله وتحويل مرضاه إلى مؤسسات أخرى، لا شيء يكسر الهدوء فوق تلة الصنوبر في الفنار، سوى نباح الكلاب التي تُستنفر إذا ما شعرت بحركة في باحة مستشفى الأمراض العصبية والنفسية في المصلبح. حتى الموظفون لم يلبوا طلب أصحابه الاستمرار في «المداومة» بعدما فقدوا الحماسة لعدم تقاضيهم رواتبهم منذ أكثر من عامين، وبعد اتهامهم بإساءة معاملة المرضى. خلّفوا كل شيء؛ حتى إنهم لم يهتموا برفع الأغطية المنشورة على حبال الغسيل. الإدارة، أيضاً، انسحبت من دورها ومن المبنى القرمزي. لكنها بقيت موجودة أمام القضاء بـ«تهمة الإهمال وهدر المال العام والتسبب بالأذى للمرضى». منتصف الشهر الماضي، أحالت النيابة العامة المالية الملف على النيابة العامة الاستئنافية في الجنوب، ثم إلى قاضي التحقيق الذي أبقى على مديرة المستشفى سمر اللبان موقوفة لأسبوع قبل أن يخلي سبيلها بعد أسبوع بكفالة مالية، كذلك أخلى سبيل مدير العناية الطبية في وزارة الصحة جوزيف الحلو بكفالة مماثلة.

أمس، حدّد قاضي التحقيق الأول في الجنوب مرسال حداد، جلسة استماع لصاحبة المستشفى عادلة اللبان (والدة سمر) كمدعى عليها، ولطبيبة القضاء في مصلحة الصحة في الجنوب عدلات فرحات كشاهدة. وكيل اللبان المحامي كمال حجازي، قال لـ«الأخبار» إن جلسة التحقيق أرجئت إلى الثاني من نيسان المقبل بعدما استمهل لتقديم دفوع شكلية، فضلاً عن أن «الوضع الصحي للبان منعها من الحضور». أما فرحات، «فلم تحضر، لتعذر إبلاغها». مصادر قضائية قالت إن حداد استمع إلى رئيس مصلحة الصحة في الجنوب جلال حيدر، بصفته شاهداً. وهو كان قد كلف فرحات، فور تسلمه منصبه نهاية العام الماضي، إعداد تقرير عن وضع المستشفى، ثم زاره بنفسه ورفع تقريراً إلى وزير الصحة في كانون الثاني الماضي حول المستشفى «الذي لا يصلح لإقامة المرضى». لكن الوزارة لم تحرك ساكناً. سير التحقيقات يؤكد، وفق المصادر، «تقصير وزارات الصحة المتعاقبة في تطويق أزمة المستشفى التي زادت في السنوات الأخيرة».

> **سير التحقيقات يؤكد تقصير وزارات الصحة المتعاقبة**

مصادر المالكين جزمت لـ«الأخبار» بأن آل اللبان وشركاءهم من آل سويرة لن يبيعوا المستشفى أسوة بمعظم أملاكهم (نحو 900 دونم) المحيطة بالمستشفى التي باعوها سابقاً، ولن يوافقوا على إدخال مستثمرين جدد شركاء لهم في الملكية والإدارة.

وكان جبق قد تعهد بإعادة فتح الفنار وإعادة نزلائه إليه بعد ستة أشهر، إثر إنجاز ورشة التأهيل. لكن موعد انطلاق الورشة لم يحدد بعد. مصادر أصحاب المستشفى الذين يقع على عاتقهم التأهيل قالت إنهم «ينتظرون تحويل المساهمة المالية التي حددتها الوزارة للفنار كسقف مالي عن أعوام 2018 و2017 وجزء من 2016، لإعادة ترتيب أوضاع المستشفى والكادر الوظيفي والتمريضي وتوفير الحاجيات اللازمة لإقامة المرضى». وأكدت المصادر أن سمر اللبان «عزلت نهائياً عن الإدارة ويجري البحث في إمكان تولي ابنتها الإدارة خلفاً لها».

في غضون ذلك، عقدت في قصر العدل في بيروت أمس جلسة لمتابعة النظر في طلب الشركاء (آل سويرة) وضع حراسة قضائية على المستشفى لعدم حصولهم على حصتهم من الأرباح المستشفى لسنوات، وبسبب تردي أوضاعه. المصادر قالت إن المدعين «يتجهون للتراجع عن وضع الحراسة والاتفاق مع ابنة سمر اللبان على إدارة المستشفى على أن يحوّل إلى شركة محدودة المسؤولية».

تقرير

«دورك ن» لـ«التنقيب» عن الباحثات

رحيل دندش

72% من منح الدكتوراه كانت من نصيب الفتيات في السنوات الثلاث الأخيرة، وفق إحصاءات برامج المجلس الوطني للبحوث اللبنانية، فيما 32% فقط من هؤلاء حظين بدعم مشاريعهن البحثية. ورغم أنّ 41% من الأساتذة الجامعيين في أكبر خمس جامعات لبنانية (تغطي 116 ألف طالب جامعي وتساهم في 90% من نتائج البحث العلمي في لبنان) من النساء، إلّا أن عدد العميدات في الجامعات «قليل جداً»، بحسب الأمينة العامة للجنة الوطنية للبونيسكو تالا الزين.

هذه الأرقام والمعطيات برزت، أول من أمس، خلال إطلاق المجلس الوطني للبحوث العلمية «المرصد الوطني للمرأة في الأبحاث» (دورك ن) لدعم وتطوير وضع المرأة اللبنانية في مجال البحث العلمي. ويفترض أن يتولّى المشروع المُمول من اليونيسكو «التنقيب» عن الباحثات. مديرة سياسات التنمية المستدامة في الأسكوا رلى مجدلاني أوضحت أنّ كثيرات من النساء تُعملن في البحث العلمي من دون ربطه بسوق العمل، فيما أشارت عميدة كلية التربية في الجامعة اللبنانية تريز الهاشم إلى أن الإمكانيات المتاحة للرجال أوسع من النساء، «حتى مداخيل الرجال الذين لم يحصلوا على شهادة جامعية أعلى من مداخيل النساء اللواتي حزن على الشهادة». من جهتها، ربطت الزين تراجع دور المرأة البحثي نتيجة «المهام التقليدية الملقاة بالكامل على عاتقها ما يصعب التوفيق بين مهام المنزل ومهام البحث العلمي». والافت هو ما أشارت اليه الزين لجهة أن 26% من جوائز التميز حصلت عليها نساء «مع ملاحظة أن من تقدمن لهذه الجائزة نسبتهن 27% ما يعني أن نسبة الترشيح مساوية لما تقدمه المرأة». تنطلق الزين من هذه النقطة لتشير الى وجود مؤشرات جدية تدل على كفاءة المرأة وإحجامها عن المبادرة في الوقت نفسه، وقالت لـ«الأخبار» إنّ عدم إقبال النساء «قد يكون سببه تفوقهن نفسه، فهن مثاليات ومعاييرهن عالية جداً ومتطلبات جداً مع أنفسهن وهذا ما يفسر إحجامهن عن مناصب قيادية هن جديرات بتسلمها».

وفق القيمين على المشروع، فإنّ خطة عمل المركز ستقوم على خمسة محاور: دراسة أحوال الباحثات (آل سويرة) وضع حراسة قضائية على المستشفى لعدم حصولهم على حصتهم من الأرباح المستشفى لسنوات، وبسبب تردي أوضاعه. المصادر قالت إن المدعين «يتجهون للتراجع عن وضع الحراسة والاتفاق مع ابنة سمر اللبان على إدارة المستشفى على أن يحوّل إلى شركة محدودة المسؤولية».

والمراكز البحثية على اتخاذ إجراءات تتناسب مع تمكين المرأة الباحثة للتخفيف من وطأة الواقع الاجتماعي والاقتصادي الذي يؤثر سلباً على أدائها البحثي، خصوصاً عندما تعود المرأة بعد إجازة أمومة طويلة إلى البحث العلمي الذي يتقدّم بسرعة هائلة ويستوجب متابعة مستمرة، وهذا ما لا تلحظه أنظمة المؤسسات العلمية.

تقرير

تزوير الشهادات الجامعية: مدير التعليم العالي موقوفاً

فاتن الحاج

ما إن منح وزير التربية أكرم شهيب، أول من أمس، النائب العام الاستئنافي في الجنوب، رهيف رمضان، الإذن بملاحقة موظفين في وزارة التربية في قضية تزوير الشهادات الجامعية، وعلى رأسهم المدير العام للتعليم العالي أحمد الجمّال، حتى استدعى رمضان الجمّال، صباح أمس، وحقق معه لساعات واستبقاه موقوفاً رهن التحقيق. ويحق للقاضي رمضان إبقاء مدير التعليم العالي 4 أيام قبل الادعاء عليه وتحويله إلى قاضي التحقيق. وفيما رفضت مصادر قضائية معنية الكشف عن أيٍّ من تفاصيل التحقيق، إلا أن مجرّد طلب المدعي العام الإذن بالملاحقة يعني وجود معطيات جدية تحرّك بموجبها القضاء للادعاء، لذا يتوقع أن يتحول الجمّال موقوفاً إلى قاضي التحقيق بعد الادعاء عليه بجرم تلقي رشوة وتزوير شهادات جامعية.

وكانت فضيحة بيع شهادات مزورة لمدنيين وعسكريين التي كشفت في تموز 2018، قد جمدت في كانون الأول الماضي، بعدما عرقل وزير التربية السابق، مروان حمادة، استكمال التحقيقات في الملف برفضه منح الإذن بملاحقة موظفين في الوزارة، مشترطاً الاطلاع على الأدلة أولاً، بما يخرق سرية التحقيق، بحسب مصادر مطلعة.

في ذلك الوقت، أوقفت مديرية استخبارات الجيش مدير جامعة صيدون الخاصة ونائبه وإداريَّين اثنين، فضلاً عن عدد من العسكريين، قبل أن تتوسع التحقيقات لتطاول جامعات خاصة أخرى. وقد أُحيل المدنيون على القضاء العدلي، فيما أُبقي العسكريون ليحاكموا أمام المحكمة العسكرية، إلا أن معظمهم أُخلي سبيله. ولا يزال سبعة مشتبه فيهم قيد التوقيف أمام القضاء العدلي. وقد أحيل هؤلاء على قاضي التحقيق في الجنوب، بإشارة من رمضان.

وعلمت «الأخبار» أن بعض من أُوقفوا لا غطاء سياسياً لهم، وحمى الغطاء المتورطين الأساسيين، وأطلق سراح آخرين بضغوط سياسية، بإقرار من حمادة نفسه.

شركة البناية الحديثة ش.م.ل.
دعوة المساهمين إلى عقد جمعية عمومية عادية

يتشرف مجلس ادارة شركة البناية الحديثة ش.م.ل. بدعوة حضرة المساهمين الى جمعية عمومية تعقد عند الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الواقع فيه ٢٠١٩/٤/١٢ في مركز الشركة الكائن في شارع الأرز - الصيفي وذلك للتداول في جدول الأعمال التالي:

١ ـ تلاوة تقارير مجلس الإدارة العام والخاص وتقارير مفوضي المراقبة العامة والخاصة عن حسابات السنوات ٢٠١٦، ٢٠١٧، ٢٠١٨.
٢ ـ المصادقة على الميزانيات الموقوفة كما في ٢٠١٦/١٢/٣١ ، و ٢٠١٧/١٢/٣١ ، و ٢٠١٨/١٢/٣١ وعلى حسابات الأرباح والخسائر للسنوات ٢٠١٦، ٢٠١٧ و ٢٠١٨.
٣ ـ ابراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن اعمالهم للسنوات ٢٠١٦ و ٢٠١٧ و ٢٠١٨.
٤ ـ انتخاب أعضاء مجلس ادارة جديد لمدة ثلاث سنوات وتحديد تعويضاتهم بعد انتهاء ولاية مجلس الإدارة الحالي.
٥ ـ تثبيت تعيين مفوضي المراقبة لسنوات ٢٠١٦ و ٢٠١٧ و ٢٠١٨ وتعيين مفوضي مراقبة لعام ٢٠١٩ وتحديد تعويضاتهم.
٦ ـ أمور متفرقة .

يمكن للمساهمين الإطلاع على المستندات وفقاً لأحكام المادة ١٩٧ تجارة.

مجلس الادارة
شركة البناية الحديثة ش.م.ل.

دوري أبطال أوروبا يرحل نادي ليفربول الإنكليزي الليلة إلى ألمانيا، حيث يواجه نادي بايرن ميونيخ في إياب دور الـ16 من دوري أبطال أوروبا. في مباراة الذهاب تعادل الفريقان من دون أهداف على ملعب الأنفيلد في مدينة الشمال الإنكليزي. منذ ذلك الحين تغيّر الكثير من الأمور. البايرن عاد من بعيد محلياً، واعتلى سلم ترتيب الدوري الألماني. أما أداء ليفربول فهو مستمر في التذبذب، وخسر الصدارة لصالح مانشستر سيتي. مباراة قوية الليلة، لن تقبل القسمة على اثنين

الـ«بيتلز» في بافاريا

مباراة تأكيد الصحوة للألمان

حسن رمضان

في بداية الموسم، أو على الأقل قبل نهاية مرحلة الذهاب، اعتقد الجميع بأن الدوري الإنكليزي هذه السنة سيكون من نصيب نادي ليفربول، وأن بورغن كلوب هو المدرب الذي انتظره النادي منذ زمن طويل جداً. «الريدز»، بدؤوا الموسم بطريقة استثنائية، حتى أنهم حافظوا على صدارة الترتيب العام للدوري المحلي لجولات عدّة، لكن الأمور بدأت تسوء شيئاً فشيئاً مع بداية مرحلة الإياب من الدوري. ها هو بيب غواردیولا وفريقه مانشستر سيتي، قد عادا من جديد إلى صدارة الترتيب، بعد أن وصل الفارق في مراحل سابقة إلى 7 نقاط بين كل من ليفربول والسيتي. الأحمر هو لقب الدوري الإنكليزي الممتاز، الذي لم يدخل خزائن النادي لأكثر من 25 سنة، وهو رقم لن تتحمّل جماهير الفريق بأن يزيد أكثر من ذلك، خاصة بعد تفوق مانشستر يونايتد عليهم بعدد مرات الفوز باللقب. لذا، فإن التركيز الأكبر من اللاعبين والمدرب كلوب، سيكون على أهم لقب محلّي، في حين، أن لقب دوري الأبطال، وفي حال تحققه، سيكون أمراً مميزاً لكلوب وللبريطول. لكن عدم التمكن من الفوز بالكأس ذات الأذنين، لن يؤثر على ليفربول، أمّا انعدام الفوز بالـ«بريميرليغ»، فهذا المسألة بدأت تأخذ منحنى آخر، وربما يتمثّل بإقالة، أو استقالة المدرب الألماني يورغن كلوب، لأنه وبكل بساطة، اللقب المحلي هو الأهم بالنسبة لكلوب، تماماً. كلوب المدرب، الذي خسر الكثير من النهائيات في حياته، ها هو اليوم، معرّض لأن يخسر الدوري من جديد، بعد بداية تاريخية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، بالنسبة إلى ليفربول وبالنسبة له على الصعيد التدريبي. في بداية الموسم، كان المتابعون يشعرون وكأن كلوب، أخبراً، علم من أين تؤكل الكتف، ويسير على السكة الصحيحة لتحقيق اللقب، إلا أن التراجع الكبير في أداء الثلاثي الهجومي الذي يتمثل بكلّ من السينغالي ساديو مانيه، والبرازيلي روبرتو فيرمينو والمصري محمد صلاح، أدّى إلى ابتعاد الفريق عن المركز الأول، وتصدر السيتي للترتيب بفارق نقطة واحدة.

من الواضح أن الهدف الأوّل للنادي الأحمر هو لقب الدوري الإنكليزي الممتاز، الذي لم يدخل خزائن النادي لأكثر من 25 سنة، وهو رقم لن تتحمّل جماهير الفريق بأن يزيد أكثر من ذلك، خاصة بعد تفوق مانشستر يونايتد عليهم بعدد مرات الفوز باللقب. لذا، فإن التركيز الأكبر من اللاعبين والمدرب كلوب، سيكون على أهم لقب محلّي، في حين، أن لقب دوري الأبطال، وفي حال تحققه، سيكون أمراً مميزاً لكلوب وللبريطول. لكن عدم التمكن من الفوز بالكأس ذات الأذنين، لن يؤثر على ليفربول، أمّا انعدام الفوز بالـ«بريميرليغ»، فهذا المسألة بدأت تأخذ منحنى آخر، وربما يتمثّل بإقالة، أو استقالة المدرب الألماني يورغن كلوب، لأنه وبكل بساطة، اللقب المحلي هو الأهم بالنسبة لكلوب، وللإدارة، وللمشجعين المتعطّشين للفوز به منذ سنوات كثيرة. وهنا لا بدّ من العودة إلى فترة وصول كلوب للنادي الإنكليزي، ووعده الشهير بأنه سيجلب الألقاب بعد ثلاثة مواسم، ويعتبر هذا الموسم الأخير لكي يفي الألماني بوعده. المباراة اليوم أمام العملاق البافاري (الساعة 22:00 بتوقيت بيروت)، لن تكون سهلة أبداً، فأن تواجه البايرن في معقله، وهو في أفضل أحواله أيضاً، فهذه مشكلة كبيرة يجب على كلوب أن يجد سريعاً حلاً لها.

> بدا ليفربول بداية قوية ومن ثم تراجع على عكس البايرن الذي استعاد مستواه مؤخراً

في الجهة المقابلة، يحدث العكس تماماً. في الإقليم البافاري في ألمانيا، عاش بايرن ميونيخ برفقة مدربه الجديد الكرواتي نيكو كوفاتش بداية موسم كارثية. تمثّلت بتوسّع الفرق بينه وبين الغريم التقليدي بوروسيا دورتموند إلى أكثر من تسع نقاط في بدايات المراحل والجولات الأولى من الدوري، على ما يبدو، المدرب الذي قاد فريقه السابق آينتراخت فرانكفورت للفوز بلقب كأس ألمانيا على حساب البايرن فريقه الحالي، كان يحتاج لبعض الوقت، لكي ينظّم صفوف فريقه، ولكي يثبت على تشكيلته، يراها مناسبة وتؤدّي للنجاح. اليوم، ومع مرور الجولات وبداية مرحلة الإياب من الدوري الألماني الـ«بوندسليغا»، ها هو البارين وبقيادة مدربه كوفاتش، يتقاسم الصدارة مع دورتموند بنفس عدد النقاط (57 نقطة لكل فريق مع صدارة للبايرن بفارق الأهداف). إذاً، مباراة البايرن اليوم أمام ليفربول وفي معقله «أليانز أرينا»، سيدخلها بمعنويات عالية جداً، نظراً لسيره من جديد على سكة الانتصارات، وثبات مدربه على التشكيلة المناسبة. هذه التشكيلة، تعتمد بشكل أساسي على عناصر، بدأت تدخل في المنظومة البافارية بشكل كبير في المراحل الماضية، على غرار الألماني الشاب سيرج غنابري، وصانع الألعاب الكولومبي جايمس رودريغيز إلى جانب لاعبي خط الوسط، كل من الألماني ليون غورتزكا، والإسباني لاعب برشلونة السابق تياغو ألكنتارا.

عاد البايرن من بعيد (كريستوف ستاش ـ أ ف ب)

الوقت يلعب دوراً كبيراً في تغيّر شكل الفريقين في هذه المباراة، فليفربول بدأ بداية جيدة، وبدأ يتراجع نسبياً، أمّا البارين، فبدايته كانت سيئة جداً، وها هو الآن عاد وعادت شخصية البطل معه. كرة القدم، لعبة لا يفوز فيها دائماً الفريق الأقوى، وهذا ما سنتنظره من مباراة اليوم في الـ«أليانز أرينا».

برشلونة لتجاوز عقدة الأدوار الأولى!

حسين فحص

بعدما عجز برشلونة عن التسجيل على الأراضي الفرنسية، أبقى ليون على حظوظه في التأهل إلى دور الثمانية من دوري أبطال أوروبا، وذلك عندما يحل ضيفاً على الكامب نو في مباراة الإياب (22:00 بتوقيت بيروت).

برشلونة الـ«بعبع»، تراجع أخيراً، ثلاث سنوات عجاف عاشها المارد الكاتالوني على المستوى الأوروبي، انتكاسة قد تتكرر للعام الرابع تواليا، تبعاً لمسار أبرز المرشحين هذا الموسم. بالأمس القريب، سقط لاعبو ريال مدريد في فخ الثقة الزائدة، وخسروا فرصة الاحتفاظ بلقبهم، بعد السقوط أمام أياكس أمستردام. اظهر راموس بنيله البطاقة الصفراء المتعمدة للتغيّب عن لقاء الإياب، مدى ثقته بتأهل فريقه، غير أنه كان للأهداف الأربعة التي تلقتها شباك تيبو كورتوا رأيٌ آخر. درسٌ قاس تلقاه الريال، وهو ما قد يكرره النادي الفرنسي اليوم ، نظراً إلى المواهب المميّزة في صفوفه. شكل وجود ليونيل ميسي في برشلونة عبئاً وطنياً لإقليم كاتالونيا، ولأن صاحب العبد يحصل دائماً على القطعة الأكبر من الحلوى، يعنى ميسي بالدور الأكبر في الفريق. هكذا هو الحال في كل الفرق، حيث يحظى لاعبٌ من الفريق ببقعة ضوء خاصة تميزه عن زملائه. وإن تغنت برشلونة بوجود لاعب استثنائي بين صفوفها، لن يجد الفريق الفرنسي صعوبةً في التفاخر لوجود صاحب الرقم 18. في برشلونة هناك ميسي، في ليون هناك نبيل فقير.

الهوّة كبيرة بين الأرجنتيني والفرنسي على الصعيد المهاري، حاله كحال جميع لاعبي العالم اليوم. رغم ذلك، يتمتع اللاعب نبيل فقير بإمكانيات فنية هائلة جعلت منه مركز الثقل في الفريق الفرنسي، ليشغل دوراً مشابهاً لذاك الذي يلعبه ميسي في برشلونة. افتقد ليون نجمه في موقعة الذهاب، بعد إصابته قبيل المباراة حينها. مع عودة فقير، سيكون الحديث ممكناً عن كفتين متوازيتين في المباراة المرتقبة. يعتمد ذلك بالدرجة الأولى على أسلوب لعب المدرب، الذي سيكتفي بهدفٍ واحدٍ للتأهل.

يحتل ليون المركز الثالث في الدوري الفرنسي، بعيداً بـ21 نقطة عن المتصدر باريس سان جيرمان، وأكثر من مليار يورو صرفت في أسواق الانتقالات الأخيرة. رغم ذلك، لا يعكس مركز ليون المتاخر إمكانيات لاعبيه، التي توازي إلى حدٍّ كبير إمكانيات برشلونة. ترافق سطوع وهج الفريق الكاتالوني في مطلع العقد الحالي مع تراجع النادي الفرنسي، الذي تأثر بشكل واضح بالطفرة في نادي العاصمة باريس سان جيرمان، والتي أنهت سطوةً مطلقة لنادي ليون على الدوري الفرنسي. السيطرة المطلقة للباريسيين اليوم، سبق لليون أن عاشها في مطلع الألفية الحالية، حيث احتكر بطولة الدوري الفرنسي طيلة سبع نسخ، في الأعوام الممتدة بين 2001 و 2008. يعتبر ليون من الأندية التي تسعى للاستثمار باللاعبين، حاله كحال أغلب الأندية التي لا تحظى بإدارة غنية. في الحقبة الذهبية، اعتمدت إدارة النادي على اكتشاف المواهب، تطويرها ثم بيعها بأسعار مرتفعة بعد الاستفادة منها. أسماءٌ كجونينيو، كريم بنزيما، ساميول أومتيتي، هوغو لوريس، ميراليم بيانتش وغيرهم، ترعرعوا بين أسوار ملعب أولمبيك ليون قبل أن يرحلوا إلى فرق الدوريات الأوروبية الكبيرة. سياسةٌ لا يزال يعتمدها النادي الفرنسي حتى اليوم، من دون التمكن من المنافسة على الألقاب المحلية، بفعل ما أنتجته الأموال القطرية في باريس.

سنةً جديدة يمتلك فيها ليون منظومة شابة متماسكة، بأقل الإمكانات المادية، إذ تضم المجموعة الحالية عدداً من اللاعبين الذين لا يقلون أهمية عن فقير من الناحية الفنية. شكلت بيئة ليون المكان الملائم لاحتواء مواهب البريميرليغ المهمشة. أسماءٌ كممفيس ديباي وبيرتراند تراوري لمعت مع الفريق الفرنسي، إلى جانب المهاجم الفرنسي الشاب موسى ديمبيلي. يعود السبب وراء تألق الخط الأمامي للفريق إلى متانة خط الوسط بشكل أساسي، الذي يضم تانغي ندومبيلي وحسام عوار، أحد أبرز المواهب الشابة التي لا يهتم بها الإعلام في العالم. مع كثرة الطلب على مواهب ليون، سيتجه النادي إلى بيع بعض لاعبيه الواعدين بأسعار مرتفعة جداً، وهو ما أكده أخيراً رئيس النادي جون ميكيل أولاس، للمحافظة على صافي إيرادات النادي الفرنسي.

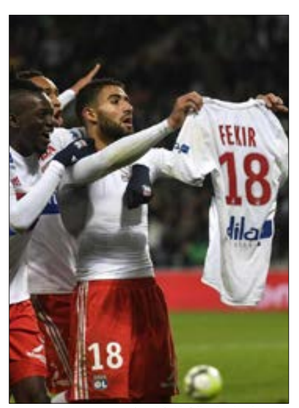

يعتمد ليون على الشباب (أ ف ب)

سبوت لايت

الإمارات تتودّد والدوحة ترفض العرض

مونديال قطر في قلب الأزمة الخليجية

تعود الأزمة الخليجية إلى الواجهة من جديد من بوابة الرياضة، بعدما خلصت دراسة جدوى أعدها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إلى أنّ كأس العالم المقبل التي ستقام في قطر عام 2022 قد تنعقد بمشاركة 48 منتخباً بدلاً من 36. وهذا ما يحتّم ضرورة الاستعانة بدولٍ جارة على الأقل كمضيف مشارك لقطر. وحددت الدراسة ملاعب في: البحرين، الكويت، عُمان، السعودية والإمارات يمكن استخدامها في المسابقة، الأمر الذي أقلق قطر ولا سيما أنّ هذا القرار قد يعرقل خططها التنظيمية للبطولة

زهراء رمّال

رغم أنّ الاتفاق على مبدأ توسيع أعداد المنتخبات المشاركة في المونديال أقرّه أعضاء الفيفا انطلاقاً من كأس العالم 2026 التي تستضيفها الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، إلا أنّ جياني إنفانتينو رئيس الاتحاد لا يزال راغباً في إمكانية تطبيق ذلك بدءاً من مونديال قطر 2022. وفي الوقت الذي اقترح فيه إنفانتينو أنّ مشاركة استضافة المباريات مع جيران قطر سيساعد على رأب الصدع الخليجي في المنطقة، توصلت دراسة الفيفا إلى أن من غير العملي أن تشمل الدول المشاركة في الحصار على قطر مثل الإمارات والسعودية والبحرين، في خطط الاستضافة، تاركةً عُمان والكويت كخيارات مفضلة. ورغم ذلك، فإنّ مجرّد طرح اسم الإمارات ولو باحتمال ضئيل لاستضافة بعض مباريات المونديال، دفعها إلى التودد لقطر واستخدام خطاب الأخوّة والجيرة بين البلدين لاستمالتها، ولا سيما أنها تمتلك الملاعب المؤهلة لحدثٍ كهذا بعد استضافتها الناجحة لكأس آسيا أخيراً. وفي هذا الصدد، قال رئيس الهيئة العامة للرياضة الإماراتية، اللواء محمد خلفان الرميثي في مؤتمر صحافي، أعلن خلاله ترشحه رسمياً لرئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، «علينا دائماً التذكر بأن البطولة قطرية، وإذا شاركت خمس دول خليجية في استضافة عدد من المباريات فسيكون ذلك جيداً». وشدد الرميثي على استعداده لزيارة الدوحة في حال فوزه برئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم «لأن قطر إحدى الدول المهمة على صعيد كرة القدم»، على حد قوله. كما أشار المسؤول الإماراتي في تصريحات نشرتها صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية إلى أنّ «تنظيم كأس العالم لكرة القدم 2022 بالمشاركة مع قطر يمكن أن يكون العلاج للأزمة القائمة في الخليج»، مطالباً القطريين بضرورة تنحية الأزمة الدبلوماسية جانباً والتركيز على كرة القدم. إلا أنّ الكثيرين صنفوا كلام الرميثي في خانة التصريحات الدعائية لكسب حملته الانتخابية والوصول إلى رأس الهرم الرياضي الآسيوي. في المقابل، اعتبرت لولوة راشد الخاطر، المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية القطرية أنّ من الصعب الحكم على نية الإمارات بتقديم عرض للتعاون مع قطر في تنظيم كأس العالم 2022. كما أشارت إلى «أنه بسبب الوضع الدبلوماسي الحالي، من الصعب تخيل كأس العالم بين قطر والإمارات». وقد سبق لإنفانتينو أن لفت إلى أن الزيادة في عدد المنتخبات لن تتم من دون موافقة البلد المضيف، وهو ما أكده الرئيس التنفيذي لبطولة كأس العالم لكرة القدم ناصر الخاطر بقوله، «لن يتم فرض أي شيء على أحد»، مشدداً على أنه لن «يكون هناك قرار أحادي الجانب». ولا شك أنه في حال موافقة مجلس رئاسة الفيفا على مقترح زيادة عدد المنتخبات المشاركة في نهائيات 2022، ستتعزز فرصة نجاح مقترح إشراك الكويت وسلطنة عمان مع قطر، ولا سيما أنّ الدولتين لا تزالان تحافظان على علاقات ودية مع الدوحة بعد اتخاذهما موقفاً محايداً من الأزمة الخليجيّة.

قطر التي أجرت استعداداتها منذ عام 2010 لاستضافة مونديال يضم 32 منتخباً، ستواجه بطبيعة الحال صعوبات جديدة على صعيد الاستضافة وإقامة المنتخبات واستيعاب الأعداد الإضافية للمشجعين في حال اعتماد قرار زيادة عدد المنتخبات المشاركة. حتى لو وافقت قطر على هذه الاستضافة المشتركة، إلا أنه ليس هناك ما يضمن أن تلك الخطة قد تكون مجدية، بسبب مشاكل لوجستية عديدة. وفي هذا الإطار، رصدت مجلة «فوربس» الأميركية، أبرز المشكلات التي تواجه خطة التنظيم المشترك بين قطر وعُمان والكويت، معتبرةً أنّ الأجندة الدولية لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 ستتطلب زيادة عدد أيام البطولة، لأنه لا يمكن لعب المونديال بـ 48 منتخباً بنفس عدد الأيام. إلى جانب ذلك، فإنّ التنظيم المشترك لكأس العالم سيتطلب تحسين وتأهيل البنية التحتية في عُمان والكويت بصورة كبيرة جداً، فالكويت لا تمتلك إلا ملعباً واحداً فقط يمكنه استضافة كأس العالم، في حين أنّ سلطنة عُمان لا تمتلك أي ملعب على الإطلاق لهذه المناسبة. ولا يمكن نسيان عدم وجود حدود برية بين الدول الثلاث، الأمر الذي سيؤدي حتماً إلى «تدمير» الشعار الذي رفعته قطر من أجل تنظيم هذا المونديال، وهو «كأس عالم صغيرة»، إذ بإمكان المشجعين السفر بسهولة بين الملاعب بدلاً من الطيران عبر القارات. هذا كله سيذهب أدراج الرياح في حال اعتماد قرار مشاركة الاستضافة، وسيتطلب من قطر إعادة ترتيب أوراقها في ما يخص تنظيم البطولة كي تتجنب كارثةً كبيرة.

> ترتفع فرص نجاح مقترح إشراك الكويت وسلطنة عُمان مع قطر

منذ إعلان قطر ترشحها عام 2010 لاستضافة كأس العالم، خرج الكثير من التقارير التي تتحدث عن فساد ودفع أموال من أجل استضافة العرس العالمي. ولعلّ آخرها كان عودة صحيفة «صانداي تايمز» البريطانية إلى القول إنّ لديها مستندات مسربة حول فوز قطر بتنظيم كأس العالم 2022، بعد دفع الدوحة مبالغ سرية تقدر بنحو 880 مليون دولار للفيفا. وهي ليست المرة الأولى التي تتحدث فيها الصحيفة البريطانية عن فساد في الملف القطري، إذ قالت في أحد تحقيقاتها عام 2014 إنّ الدولة الخليجية كسبت حق تنظيم الدورة بعد حصول مسؤولين في الفيفا على نحو 5 ملايين دولار لدعم اختيارها كممثلم للمونديال، وهو ما تم تبرئة قطر منه لاحقاً بعد تحقيق أجرته الفيفا. وهذا ما طرح علامات استفهام عديدة حول توقيت كلام الصحيفة، الأمر الذي جرى ربطه بالبروغندا التي تقوم بها الإمارات والسعودية للتصويب على مونديال قطر، أمام الرأي العام العالمي والدول الكبرى، ولا سيما مع عدم وجود نية لقطر في مشاركة الإمارات في استضافة البطولة. الأكيد أنّ ما وصلت إليه الحال بين أطراف الأزمة، أعقد بكثير من أن يُحلّ كُرمى للمونديال الكروي، ولم تنس الجماهير بعد معركة الشباشب في البطولة الآسيوية الأخيرة.

رغبت الإمارات بإمكانية ان تكون طرفاً في التنظيم (أرشيف)

كأس الاتحاد الآسيوي

الانطلاقة الأضعف آسيوياً منذ عام 2011

العهد يُهدر الفوز أمام المالكية البحريني

استحوذ العهد على الكرة في معظم الفترات (عدنان الحاج علي)

فرّط نادي العهد في تحقيق فوزه الأول في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي، بعدما تعادل سلباً مع المالكية البحريني على ملعب مدينة خليفة الرياضية في البحرين، ضمن الجولة الثانية من دور المجموعات. تعادلُ هو الثاني بعد الذي سبقه مع القادسية الكويتي، الذي تصدّر المجموعة بتغلّبه على السويق العماني بهدفين من دون رد.

تشكيلة العهد الأساسيّة غاب عنها الظهير حسين الزين، على الرغم من انتهاء فترة إيقافه، ومعه الظهير علي حديد، فشارك رباعي الدفاع نور منصور وخليل خميس وحسين دقيق والسوري أحمد الصالح، فيما غاب حسين منذر بداعي الإيقاف، وشارك الثلاثي هيثم فاعور وسمير آياس والغاني عيسى يعقوبو في الوسط ومعهم محمد حيدر وأحمد زريق والبلغاري مارتن توشيف. الأخير أضاع فرصتين لفريقه في الشوط الأول، ولم يتمكّن من تسجيل هدفٍ في الشوط الثاني بعدما تصدّى الحارس يوسف حسن لتصويبتين منه، في ظل أداء دفاعيّ ضعيفٍ لمتذيّل ترتيب الدوري البحريني. كما ضيّع محمد حيدر فرصةً أمام المرمى، ومثله آياس بتصويبة علت العارضة. الفريق المنافس الذي دخل شباكه 30 هدفاً وسجل 15 هدفاً في 15 مباراةً لعبها في الدوري، ظهر بمستوى متواضع، وكان واضحاً أن العهد سيحافظ على تفوّقه عليه على أرض الملعب خلال الشوط الثاني، وهذا ما حصل.

تبديلات المدرب باسم مرمر بإشراك المهاجمين محمد قدوح وأكرم مغربي ومعهما حسين الزين، على حساب آياس وزريق ويعقوبو، أسهمت في الضغط أكثر على الدفاع البحريني من دون النجاح في التسجيل. وكاد زريق يحقق هدف فريقه في فرصتين، وحاول قدوح أن يسجّل هدفاً أول بعد مشاركته، كما فعل السوري الصالح براسية. هذا الضغط سمح للاعبي المالكية بالوصول إلى مرمى العهد عبر ركلاتٍ ركنية حصلوا عليها من هجماتٍ مرتدة، فكاد هاشم عيسى يفتتح التسجيل لأصحاب الضيافة، لكنّ تسديدته ارتطمت بالقائم، كما أنقذ دفاع العهد فرصةً ثانيةً لعنّار حسن في الدقائق الأخيرة.

على عكس المباريات الأخيرة للعهد في بطولة الدوري، قدّم الفريق أداءً جيداً، وكان يستحق الفوز لو استغل اللاعبون الفرص التي أتيحت لهم. 21 تسديدةً، سبعةٌ منها على المرمى، حاول من خلالها «الأصفر» تسجيل هدفٍ في المرمى البحريني، مقابل خمس محاولاتٍ فقط لأصحاب الضيافة، جاءت معظمها في الدقائق الأخيرة. استحواذ العهد على الكرة معظم فترات المباراة لم يُترجم إلى أهداف، على الرغم من كمّ المحاولات والفرص الكثيرة، فاكتفى بتعادلٍ أبقاه في المركز الثالث، بفارق نقطةٍ عن السويق العماني، وثلاث عن القادسية.

وتُعدّ هذه الانطلاقة الأضعف للعهد في المسابقة القارية منذ مشاركته عام 2011، حين خسر أول مباراتين، لكنه عاد وتأهّل إلى دور الـ16. ويلعب الفريق مباراته المقبلة آسيوياً مع السويق العماني في الأول من نيسان/أبريل المقبل، على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية في بيروت، بعد مواجهة التضامن صور على أرضه ضمن الأسبوع الـ19 من بطولة الدوري اللبناني، التي قد يحسم الفريق من خلالها اللقب، في حال فوزه وتعثّر ملاحقه النجمة الذي يلتقي الإخاء الأهلي عاليه.

وكان المدرب مرمر كشف، في المؤتمر الصحافي قبل المباراة بين الفريقين، عن طموح العهد بالظفر باللقب الآسيوي، بعدما اكتسب فريقه الخبرة في المسابقة التي وصل إلى دورها نصف النهائي مرتين في المشاركتين الأخيرتين.

(الأخبار)

السلّة اللبنانية

مشاكل فنيّة بالجملة

الرياضي بيروت يبحث عن التوازن

على مدى السنوات الماضية كان نادي الرياضي ـ بيروت لكرة السلّة من أكثر الأندية استقراراً وثباتاً على مختلف المستويات. هذا الموسم (2019.2018) يبدو أن الوضع مختلف داخل أسوار المنارة. النادي لم يعد «مرعباً» بالنسبة إلى العديد من الأندية التي كانت تخشى مواجهة الرياضي سابقاً. تغييرات كثيرة شهدها النادي خلال الفترة الماضية، أثرت عليه بصورة كبيرة

جاد طويله

بعد تحوّل الدوري اللبناني لكرة السلّة إلى صيغته الحاليّة، سيطر نادي الرياضي بيروت على الألقاب المحليّة في كرة السلّة اللبنانية، حيثما كانت تشكيلة النادي البيروتي مدجّجة بالثلاثين اللبنانيين المميّزين. وفي تلك الفترة أيضاً كان نادي الحكمة بعيداً عن المنافسة بفعل ظروفه الإدارية والمالية. خلال الموسمين الماضيين ظهر ناديا الشانفيل وهومنتمن بقوة على الساحة المحليّة. استثمارات بمئات آلاف الدولارات (وصلت إلى الملايين)، ولاعبون أجانب على أعلى مستوى. المنافسة على اللقب ارتفعت بشكل كبير، ولكن نادي المنارة بقي منافساً حقيقياً على اللقب، إلى أن خسر في الموسم الماضي لصالح نادي هومنتمن ـ بيروت.

خسارة الموسم الماضي يبدو أنها انسحبت على هذا الموسم. النادي الذي خسر لقبه المحلي، وبعدها لقبه الآسيوي (بطل أندية آسيا)، إضافة إلى لقب بطولة غرب آسيا، لم يستفق بعد من الكبوة، وهذا ما يظهر بوضوح من خلال أداء النادي البيروتي في البطولة المحلية هذا الموسم. خلال مرحلة الذهاب تعرض الرياضي لإحراج كبير من أندية لا تعتبر منافسة على اللقب، على رأسها هوبس وأطلس، والآن في مرحلة الإياب يعاني الرياضي للفوز على أندية أقل منه فنيّاً على الورق، وهذا ما ظهر أيضاً في مباراته مع نادي المتحد ـ طرابلس في المرحلة الأخيرة من عمر الدوري، حين فاز بفارق نقطتين (81 ـ 79). الفوز غير المقنع على المتحد طرح علامات استفهام حقيقية حول أداء الرياضي هذا الموسم، وقدرته على منافسة نادي الشانفيل مع نجومه، الذين ياتي في مقدمتهم العملاق الإيراني حامد أهدادي، إضافة إلى فادي الخطيب ودواين جاكسين. كما ان الرياضي بهذا المستوى سيعاني بحسب العديد من المتابعين أمام أندية بيروت وهومنتمن، وخاصة أن الأخير يسعى الآن لإبرام صفقة على مستوى عال جداً، في إطار سعيه للمنافسة على اللقب المحلي.

الغضب يبدو واضحاً على الجماهير التي باتت تطالب بالتغيير. النادي البيروتي غيّر العديد من لاعبيه الأجانب خلال الموسمين الماضيين، ولكن جميع هؤلاء لم يكونوا على مستوى اللاعبين الأجانب في الأندية الأخرى. الرياضي اليوم يعتمد على إسماعيل أحمد اللاعب الذي تجاوز 40 عاماً، وعلى قائد الفريق جان عبد النور (36 عاماً)، في وقت لا يقدّم لاعبوه الشبّان المستوى المطلوب، بخلاف ما كان يحصل في الأعوام الماضية. النادي البيروتي، أيضاً، لم ينجح في تعويض علي حيدر الذي خرج إلى نادي بيروت، مقابل تعاقد الرياضي مع باسل بوجي، فالأخير لم يظهر في بطولة الدوري بالشكل الذي كان عليه في بيروت الموسم الماضي، ولا في بطولة آسيا في أول أيامه مع نادي المنارة.

وبحسب العديد من المتابعين، فإنه ليس بمقدور الرياضي أن ينافس على اللقب هذا الموسم بإسماعيل أحمد وجان عبد النور فقط، لأن اللاعبَين، ورغم الإمكانات الكبيرة، غير قادرين على لعب 40 دقيقة في جميع مباريات الموسم. النادي يتجه الآن للتعاقد مع لاعبين أجانب على مستوى أعلى من الموجودين حالياً، وذلك بهدف مجاراة الأندية الأخرى، خاصة الشانفيل وهومنتمن. يحتاج النادي البيروتي الآن إلى لاعب ارتكاز حقيقي، ليعوّض النيجيري كريستوفير أوبيكبا، الذي لم يظهر بالمستوى المطلوب، إضافة إلى لاعب مقاتل، قادر على تسجيل النقاط.

ومن الأمور الأساسيّة التي تؤثر على الرياضي اليوم، عدم عودة صانع الألعاب وائل عرقجي إلى مستواه المعهود. عرقجي الذي تعرض لإصابة في الرباط الصليبي الموسم الماضي، وغاب عن الملاعب لفترة طويلة، لا يقدم مستوى ثابتاً هذا الموسم، وهذا الأمر له تأثير كبير على الرياضي، نظراً إلى دور عرقجي في الفريق. الأمر ذاته ينسحب على أمير سعود الذي يغلب على أدائه الطابع الفردي على حساب اللعب للمجموعة. الرياضي ـ بيروت مطالب اليوم بالتغيير من أجل تصحيح الأخطاء، والعودة إلى المنافسة من جديد، وهذا الأمر سيقوم به المدرب أحمد فزّان، خاصة بعد أن جدّدت الإدارة الثقة به هذا الموسم. أسابيع حاسمة سيعيشها النادي الرياضي، فخسارة اللقب هذا الموسم لا شكّ في أنها ستفتح الباب على تغييرات كبيرة، على اعتبار أن جماهير النادي الذي سيطر على البطولات في السنوات الماضية، لا تتقبل خسارات جديدة، أو خيبات إضافية تبعده عن منصات التتويج لصالح أندية هومنتمن أو الشانفيل وحتى بيروت، التي يبدو أنها مصممة على الفوز باللقب، وهذا الأمر يظهره حجم الإنفاق على التعاقدات.

> لا يقدر الرياضي أن ينافس على اللقب هذا الموسم بإسماعيل احمد وجان عبد النور فقط

النادي بحاجة إلى صدمة إيجابية (سركيس برتسيان)

يعود نادي النجمة اليوم إلى التدرّب على أرضية ملعبه في المنارة، بعد يوم راحة عقب المباراة مع الجيش السوري، ضمن مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي، والتي خسرها النجمة بهدف من دون رد. حصة تدريبية قد تشهد حضوراً جماهيرياً نجماويا غير اعتيادي، في ظل الدعوة للحضور إلى الملعب ورفع الصوت بعد الخسارة الأخيرة. وتطالب الجماهير بمعرفة أسباب «تأخّر الرواتب والمكافآت ومستحقات اللاعبين وتدني المستوى الفني للفريق، وأمور تتعلق باستثمار ملعب النادي وتأثيره على تمارين الفئات العمرية». ويطالب الجمهور «بتوضيح عدة أمور تتعلق بديون النادي ومشروع المؤسسة التي وُعد الجمهور بها»، كما تشير مصادر من الجمهور.
(عدنان الحاج علي)

استراحة

كلمات متقاطعة 3111

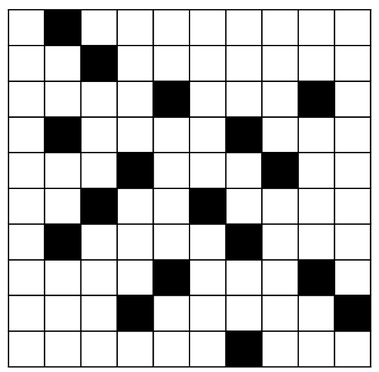

أفقيا

1- النوم في الظهيرة – 2- اضخم فضيحة سياسية في تاريخ أميركا أدت الى استقالة الرئيس نيكسون عام 1974 – حرف عطف – 3- يتشقق الهواء – إسم حملة عدد كبير من ملوك فرنسا – 4- اكبر سلسلة جبال في اوروبا – ينزع الريش أو الشعر – 5- بذر الأرض – مدخل البيت – ضمير منفصل – 6- مقياس طول – بحر – من الأمراض الصدرية – 7- عظمٌ وبخَل – مكان يوضع فيه علف الدواب – 8- ما يوضع عند المرء تامناً لدين – ماركة سيارات – 9- امبراطور روماني صدّ هجمات البرابرة – أدام النظر إليه بسكون الطرف – 10- بيت فخم واسع – مدينة اميركية عاصمة ولاية مسيسيبي

عمودياً

1- جسم مشعّ يدخل في صنع بعض القنابل الذرية – 2- دقّ وفتّ وسحق – شخص لا يدرك ما يطلب – برقٌ وتلألأ – 3- خلاف بعيد – احرف متشابهة – 4- يخدع في الإمتحان – مناص – ضمير منفصل – 5- مدينة في اليونان تُنسب اليها ثورة المدن اليونانية بعد وفاة الإسكندر – مدينة سورية حكمها أبو فراس الحمداني قبل أن ياسره الروم – 6- نعم بالأجنبية – شراب مسكر يُستخرج من العنب – خاصتها بالأجنبية – 7- نطق بكلام لا طائل تحته – انا بالأجنبية – 8- وكالة انباء عربية – بلدة لبنانية بقضاء بعلبك – 9- للتفسير – يبس الخبزَ أو اللحم – إقترب – 10- بطريرك ماروني قاوم الأمير بشير الشهابي بسبب زيادة الضرائب

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- شانزيليزيه – 2- روما – اورال – 3- مد – مارن – مي – 4- أوهب – ماكو – 5- لاتين – نرهب – 6- شك – 1111 – او – 7- يرع – دبلن – 8- بدر – نوتي – 9- دار – جب – قس – 10- توسكانيني

عمودياً

1- شرم الشيخ – 2- اودواكر – دو – 3- نمّ – هتّ – عباس – 4- زامبيا – درك – 5- نادر – 6- لارم – أب – جنّ – 7- يونان النبي – 8- زر – كر – نو – 9- ياماها – تقي – 10- هليوبوليس

sudoku 3111

	6		1					
9	2	3				1	8	4
	8		2	9	3			
2	4	9		5				
			6		7			
				1		3	2	5
			5	4	2			
8	3	1						
			8		1		9	7

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 3110

8	7	5	4	9	6	1	2	3
6	3	2	8	1	5	7	9	4
1	4	9	7	2	3	5	6	8
5	8	6	1	4	2	9	3	7
3	2	7	6	5	9	4	8	1
9	1	4	3	8	7	6	5	2
2	5	8	9	7	4	3	1	6
4	9	3	2	6	1	8	7	5
7	6	1	5	3	8	2	4	9

مشاهير 3111

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

فيلسوف فرنسي شهير (1079-1142) له الفضل في إنشاء جامعة باريس ويعتبر شعلة الهبت عقل اوروبا في القرن الثاني عشر. نشر سيرته الذاتية

8+7+4+2+6+7+3 = عاصمتها منروفيا ■ 11+5+10 = منزل وبيت ■ 9+1 = شهر ميلادي

حله الشبكة الماضية: **يواكيم مبارك**

إعداد
نعوم مسعود

اخبار رياضية

إيقافات وتثبيت نتائج

اتخذت اللجنة التنفيذيّة للاتحاد اللبناني لكرة القدم، قراراً جديداً يتعلّق ببطولة الدرجة الثالثة، ألغى من خلاله كافة القرارات الصادرة عنه سابقاً في هذه القضية. وجاء قرار الاتحاد في تعميمه الرسمي عقب جلسته التي عقدت بغياب خمسة أعضاء هم أحمد قمر الدين، محمود الربعة، مازن قبيسي، سمعان الدويهي وواهرام برسوميان. وأشارت اللجنة التنفيذية إلى أنه بعد انتهاء التحقيقات في الاشتباه بوجود تلاعب في بعض مباريات البطولة وعدم ثبوت تورط، تقرّرَ تثبيت نتائج المباريات المعلّقة في الأسبوعين الثالث عشر والرابع عشر من دوري الدرجة الثالثة بفوز أنصار حوارة على أمل السلام زغرتا (6-5)، وأنصار حوارة على المجد طرابلس (2-1)، وبنت جبيل على النهضة عين بعال (5-3). واعتُمد تأهل أندية الأمل معركة، والسلام صور عن المجموعة الأولى، الشرق وسبورتينغ عن الثانية، وأنصار حوارة مع المجد طرابلس عن المجموعة الثالثة إلى الدورة السداسية التي ستُسحب قرعتها غداً الخميس في مقر الاتحاد.

وجاء في القرار إيقاف اللاعبين حسين حرب، محمد جواد من نادي بنت جبيل، محمود حبلص ومازن العلي وبسام أسعد من أنصار حوارة، جوزيف معوض وبطرس كرم من أمل السلام زغرتا مدة سنة. وقررت اللجنة تقديم اقتراح للجمعية العمومية لإلغاء الدورة السداسية للهبوط لموسم 2018-2019 بحيث يصبح عدد الفرق 28، على أن يسقط منها ثمانية أندية استثنائياً إلى مصاف أندية الدرجة الرابعة في موسم 2019-2020.

من جهتها حددت لجنة المسابقات جدول مباريات الأسبوع التاسع عشر من الدوري اللبناني لكرة القدم الذي ينطلق الجمعة بلقاء شباب الساحل مع الصفاء على ملعب جونية عند الساعة الرابعة. ويلعب السبت عند الساعة الثانية والربع ظهراً الشباب الغازية مع الأنصار في صيدا بغياب مهاجم الأنصار الحاج مالك الموقوف اتحادياً لنيله الإنذار الثالث المتراكم، الراسينغ مع السلام زغرتا في جونية، وطرابلس مع البقاع في طرابلس. فيما يلعب النجمة مع الإخاء الأهلي عاليه على ملعب المدينة الرياضية عند الساعة الرابعة. ويختتم الأسبوع التاسع عشر يوم الأحد بلقاء التضامن صور وضيفه العهد عند الساعة الرابعة في صور.

لجنة الخبراء والمدربين تباشر عملها

باشرت لجنة الخبراء والمدربين التي شكلها الاتحاد اللبناني لكرة السلّة عملها، من أجل وضع رؤية مستقبلية شاملة لكرة السلة اللبنانية لوضعها بتصرف الاتحاد. اللجنة عقدت اجتماعها الأول في مقر أنطوان الشويري في جل الديب، بحضور الأمين العام لاتحاد كرة السلة طوني خليل، وعضو اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية اللبنانية جاسم قانصوه، ومدرب نادي هومنتمن ـ بيروت جو مجاعص، والخبراء، الإيطالي جورجيو غوندولفي والصربي نيناد ترونيتش ومواطنيه ميورداغ بيريسيتش وميلان كوتاراتش.

وعرضت اللجنة خريطة الطريق، وأقرت برنامج عمل وجدول لقاءات مع المعنيين، من أجل الوقوف على جميع التفاصيل والأخطاء التي حصلت خلال الفترة الماضية، والعمل على تصحيحها. وكان اتحاد كرة السلة قد شكّل اللجنة بعد الإخفاق في التأهل إلى مونديال السلة المقرر في الصين العام الجاري.

الانقسام الحقيقي في الشرق الأوسط

حسين آغا *
روبرت مالي **

شبح الطائفية يحوم فوق الشرق الأوسط. يُلقى عليها اللوم بالنسبة إلى الفوضى والصراع والتطرّف، وتمثّل ما يُعتبر خطّ الصدع الرئيسيّ في المنطقة: السنّة في مواجهة الشيعة. إنّها تحظى بقوّة وأناقة نظريّة كبرى تفسّر كلّ شيء. السنّة، محاصرون من الشيعة وساخطون على طموحاتهم. يتحوّلون إلى متشدّدين بأعداد كبيرة، وينضمّون إلى «القاعدة» ويتطوّعون في «داعش»، ويقاومون سيطرة الشيعة. الشيعة يحرّكهم قلق الأقليّة ويسعون إلى السلطة بشكل يتجاوز بكثير حدود أعدادهم. التوترات القديمة والحالية بين فرعي الإسلام الرئيسيّين تلعب بلا شكّ دوراً في ديناميات المنطقة، لكنّه دور محدود في ما يخصّ القدر الأكبر من العنف الذي جلب الخراب والدمار لأجزاء واسعة من الشرق الأوسط. الطائفيّة خرافة قذرة مناسبة لتغليف الصراعات القديمة على السلطة وإساءة معاملة الأقليّات والممارسات الاستبدادية القاسية.

اللاعب السنيّ الأكثر ضراوة في المنطقة، «تنظيم الدولة الإسلاميّة»، ورغم كلّ خطابه المعادي للشيعة، يمثّل السنّة الأغلبية الساحقة من ضحاياه. المعارك العنيفة في الموصل العراقية أو الرقّة السورية وضعت السنّة في مواجهة السنّة. السنّة في أغلب الحالات هم ضحايا هجمات «داعش» في سيناء المصريّة، الصومال، ليبيا، نيجيريا، وغيرها من المناطق. ولا توجد سوى أمثلة قليلة عن عمليات قتل واسعة ارتكبتها المجموعة بحقّ الشيعة.

الانتفاضات العربيّة، وهي أهمّ زلزال سياسي هزّ العالم العربي خلال العقد الأخير، تخلّلها صراع نموذجي سنّي-سنّي: في تونس، حيث بدأ كلّ شيء؛ مصر، حيث نما الأمر؛ ليبيا، حيث يتواصل. وينطبق ذلك أيضاً على الحرب الأهليّة الجزائريّة في التسعينيات، الموغلة في الوحشيّة والدمويّة. شهدت جميع هذه الأحداث صراعاً قويّاً حول زعامة العالم السنيّ وأظهرت صدامات عنيفة وتحالفات متغيّرة في صفوف الإخوان المسلمين والعثمانيّين الجدد والسلفيّين والوهابيّين (في نسختيهما السعودية والقطرية) والجهاديّين. القوى الأكثر اعتدالاً - الأزهر في القاهرة والهاشميّون الأردنيّون والأغلبية الساحقة للسنّة المسالمين - تنظر إلى هذه الصدامات كمتفرّج من خارج ساحة المعركة، وتأمل في أن تمرّ العاصفة بسرعة لكي تتاح لها من بعدها فرصة لأن تُسمع.

في المأساة السوريّة، يُدرج الانقسام السنّي - العلوي دائماً في سياق الصراع السنّي - الشيعي الأوسع، الذي يقدّم على أنه العنصر المركزيّ لفهم العنف. لكنّ النظام ليس علويّاً حصراً، فقد بُني على تحالف بين العلويين، والطبقات الوسطى السنيّة، ومجموعة من الأقليّات الدينية. من الصعب تصوّر بقاء نظام الأسد دون بعض الدعم على الأقلّ من أوساط سنيّة وازنة. خلال مرحلة طويلة من تاريخه، اعتمد النظام على دعم مالي وسياسي من ملكيات الخليج السنيّة، خاصّة من السعودية. وخلال الفترة الأولى من الاحتلال الأميركي للعراق، سمح النظام السوري بنقل المقاتلين الإسلامويّين السنّة الراديكاليين إلى هذا البلد حيث استهدفوا الأميركيين، والشيعة المدعومين إيرانيّاً بشكل خاص.

خلفية اندفاع إيران و«حزب الله» للدفاع عن الأسد هي سياسية واستراتيجية وليست نتيجة لهوية طائفيّة مشتركة. بلا شكّ، النظام السوري بعيد جداً في توجّهه الديني عن توجّه الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وإلى درجة كبيرة، تحوّلت الحرب في سوريا إلى معركة بين مجموعات إسلامويّة سنيّة لها قناعات ورعاة مختلفون أهدرت وقتاً وأرواحاً وموارد في قتال بعضها أكثر من قتالها للنظام.

التركيز حصريّاً على الصراع السنّي - العلوي المهيمن يهمّش بعض الحقائق البارزة. استهدفت المجموعات السنيّة المتمرّدة السنّة أكثر من العلويين. حاصرت المجموعات الإسلامويّة تجمّعات مسيحية ودنّست رموزها ونهبت قراها وقتلت قادتها الدينيّين وطردتهم من مهادهم القديمة. وعندما أنقذت روسيا النظام في دمشق - وقتلت عدداً كبيراً من السنّة خلال الحرب - لم يزدر القادة العرب السنّة بوتين، بل باشروا الحج المتكرر إلى موسكو محمّلين بالهدايا.

مصر، أكثر الدول العربية السنّية سكّاناً، ومقرّ أكثر مراكز العلوم الدينية السنيّة احتراماً، حافظت على قنوات مع نظام الأسد وبقيت على مسافة من المعارضة السنّية. لم تنظر القاهرة إلى النظام باعتباره تهديداً شيعيّاً أو علوياً، بل رأت تهديداً إسلامويّاً من المعارضة السنّية. الجزائر، أكبر دولة في المغرب، تصرّفت على نحو مماثل. من غير المفاجئ، مع تراجع حدّة الحرب، أن تقرّر الإمارات العربيّة المتحدة والبحرين إعادة العلاقات الدبلوماسية مع النظام السوري، فكلتاهما مشغولتان بالمعركة ضد تركيا وقطر وتتشاركان الخوف من الإسلامويّة السنّية، وقد لا تتخلّف الرياض عنهما كثيراً.

لقصّة اليمن المعقّدة ملامح طائفيّة، لكن من المضلّل توصيف حربه الأهليّة على أنه صراع سنّي - شيعي مباشر. وإلى حدّ كبير، فإنّ حافز المتمرّدين الحوثيّين هو القناعة بأنّ هويّتهم مهدّدة. ساعدت الثورة الإيرانيّة في توفير نموذج يُحتذى وحليف يتم التودّد إليه. وتحتل مسائل اجتماعية موقعاً مركزيّاً في شعور الحوثيّين بالمظلومية: هم غاضبون بسبب تدنّي مكانتهم والتجاهل المتزايد للجزء الشمالي من البلاد حيث معقلهم. تحوّل الصراع إلى حرب سعودية - إيرانية بالوكالة ليس بدفع من هويات طائفية قديمة أو متينة، بينما كانوا يتمتّعون بدعم إيراني محدود، سعى الحوثيون - في مواجهة هجوم يقوده السعوديون- للحصول على دعم طهران التي رأت في الأمر فرصة ذهبية غير متوقعة.

هذا المعطى جيوسياسي أكثر من كونه طائفياً ومواجهة استراتيجية لا تنافس ديني. الصراع بين الحوثيين والتحالف الذي تتزعّمه السعودية ليس إلّا واحداً من بين صراعات كثيرة تمزّق نسيج اليمن. عندما تنتهي تلك الحرب، سوف تتصاعد على الأغلب التوترات المرتبطة بالانفصاليين الجنوبيين و«القاعدة» و«داعش» والسلفيين، وهؤلاء جميعهم سنّة، التي ستسعرها الطموحات والاختلافات والخصومات السعودية - الإماراتية.

آخر أعمال العنف العارية والأكثر تغطية، هي قتل جمال خاشقجي، وهي أيضاً مسألة سنّية داخلية. الصحافي المقتول سنّي؛ والمنفّذون أيضاً سنّة. تركيا، التي وقع الاغتيال على أرضها ولعبت دوراً مساعداً في تسريب المعلومات حول المتهمين، دولة سنّية أيضاً. خلفية القتل هي التنازع بين فصائل الإسلام السنّي المتنوعة: الوهابيون والإخوان المسلمون والعثمانيون الجدد الدولتيّون المتنافسون جميعاً على الزعامة. الغائب البارز عن هذه الدراما هو إيران، الدولة الشيعية الرئيسية في المنطقة.

تتواصل القائمة. رئيس الوزراء اللبناني «المحتجز» على يد السعودية عام 2017، سنّي. زاد «حزب الله» فعليّاً من عدد حلفائه السنّة في البرلمان والحكومة عقب تدخّله في الحرب الأهلية السورية ضدّ المتمردين السنّة. لا يتدخّل الشيعة في الصدع الفلسطيني المرير بين فتح وحماس. لا علاقة لهم بالصراع الجزائري - المغربي حول الصحراء الغربية أو بالتوترات السعودية - الأردنية الحالية أو بتلك السعودية - المغربية أو السعودية - القطرية. الأمر نفسه ينطبق على التنافس على النفوذ بين السعودية وقطر والإمارات في القرن الأفريقي. الحملة التركية على الأكراد هي أيضاً مسألة سنّية داخلية.

الفوضى المستمرّة في ليبيا، حيث لا يوجد خطّ تصدّع طائفي، ينبع من عداوات إثنيّة وقبليّة أو مناطقيّة بين السنّة، وكذلك الصدامات في غرب العراق أو التوترات الجغرافية بين الساحل والداخل التونسي. في العراق، تطغى التوترات الشيعية الداخلية على المشهد السياسي اليوم. وقد يكون لها دور مهمّ في صياغة مستقبله السياسي أكثر من الانقسام الطائفي. إيران الشيعية - وليس تركيا السنّية أو دول الخليج السنّية - كانت أوّل من زوّد الأكراد ذوي الأغلبية السنّية بالأسلحة عندما هدّدتهم «داعش». محاولة السعودية بناء روابط مع مكوّنات شيعية في العراق وعلاقات إيران النشطة مع بعض السنّة العراقيين لا تتلاءم مع الديناميّة الطائفيّة الثنائية. وينطبق الأمر نفسه على رفض باكستان - وهي بين البلدان التي تضمّ أكبر عدد من السكّان السنّة في العالم - الالتفات إلى دعوة السعودية لها للقتال في اليمن.

وعلى الرغم من الاضطرابات التي شهدها العراق ولبنان، من المهمّ الإشارة إلى أنّ المناطق الشيعية في جنوب البلدين، رغم تجاورها مع تجمّعات سنّية، لم تشهد هجمات أو تهديدات من جيرانها السنّة.

بالتأكيد، يوجد انقسام سنّي - شيعي، وهو يُستخدم باستمرار من قبل الحوثيين وإيران لحشد أطرافه في سياق التنازع على النفوذ الإقليمي. يهاجم «القاعدة» و«داعش» أيضاً الشيعة في العراق وباكستان وأفغانستان لإثارة فتنة طائفية يأملان الاستفادة منها. لكن هذه الهجمات هي ضمن تكتيكات حرب، وليست بين أسبابها. وفي منطقة ودين تكمن أيام مجدهما في الماضي، يصبح التاريخ محفّزاً قويّاً للجماهير. يستحضر القادة السياسيون نزاعات بعيدة لإحياء ذكريات أيام العزّ والرفعة، عجزهم عن الاحتكام إلى قيم أعلى مثل الحريّة والتسامح بدفعهم إلى اللجوء إلى سرديات حول صراعات قديمة لإثارة الحماس وضمان الولاء.

تفسير غلبة الصراعات بين أطراف سنّية على تلك التي تقع بينها وبين أطراف شيعية يرتبط بإدراك السنّة حقيقة أنهم يمثّلون حوالى ثمانين في المئة من السكّان، أي كونهم الأكثرية في المنطقة، وأنّ فرص تفوّق أخوتهم في الدين الشيعة عليهم ضئيلة جداً. تتنافس الجماعات السنّية للسيطرة على الإسلام السنّي ولا فائدة من قتال الشيعة لتحقيق هذا الهدف.

إساءة تعريف الصراعات المحتدمة في الشرق الأوسط تشجّع العلاجات الخاطئة. الحديث عن «الدول العربية السنّية المعتدلة»، وهي عبارة أضحت تقليدية من كثرة استخدامها في دوائر السياسة الخارجية الأميركية، محضُ هراء. المؤيدون لتقديم دعم عسكري للمعارضة السورية المسلّحة يزعمون بضرورة ذلك لتجنّب تهميش «العالم السنّي». لكن، لم يعنِ قرار تسليح ومساعدة المعارضة السورية الانحياز إلى السنّة ضد غير السنّة؛ بل عنى الانخراط في قتال سنّي داخلي رهيب. لقد كان ذلك خياراً مبنيّاً على قناعة خاطئة بأنّ السنّة السوريين العاديين يأملون في انتصار المعارضة الإسلامويّة على النظام نظراً إلى فظائعه.

قادت القراءات الغربيّة الخاطئة إلى عدم توقّع نجاح إيران، أقوى الدول الشيعيّة، وتركيا، أقوى الدول السنّية، بالحؤول دون أن تكون خلافاتهما عائقاً أمام الوصول إلى تفاهمات. لقد قاد ذلك إلى إساءة تقدير الديناميات المحدّدة للعلاقات بين الشيعة الإيرانيين والعراقيين، التي يقودها الخوف المشترك من الدور الأميركي أكثر من التضامن الطائفي. إذا انسحبت القوات الأميركية من العراق، ستصبح الخلافات بين الوطنيتين الإيرانية والعراقية، وبين النمطين من التشيّع في البلدين - في المقدمة. لقد قادت هذه القراءات أيضاً إلى إساءة تقدير واشنطن لأثر الدعم الروسي للنظام السوري، إذ لم يؤدّ إلى الإضرار بعلاقاتها مع الدول العربية السنّية، بل إلى إعادة تأسيس وشرعنة حضور موسكو في المنطقة.

اليوم، يؤدي المنظور الذي يغلب أولوية الانقسام السنّي - الشيعي على غيره من الصراعات، إلى تحديد أهداف غير قابلة للتحقيق. غرقت محاولة تأسيس «ناتو» عربي، مصمّم لتوحيد الدول العربية في مواجهة إيران، في مستنقع النزاعات الخليجية الداخلية. ما زال السنّة في المنطقة يرون إيران كتهديد استراتيجي. لكن، اعتقاد الأميركيين بإمكانية نجاح خطابهم في توحيد العرب السنّة ضمن تحالف هجومي ضد إيران، يأتي في زمن ينفصل فيه هذا الخطاب الرنّان عن انشغال الأنظمة السنّية أكثر بالتحدي الذي تطرحه تركيا أكثر من إيران. الحلم العثمانيّ في نظرها أكثر خطورة من إيران. الجذور التاريخية للصراع بين العثمانيين والعرب تعود إلى مئات الأعوام. حكمت الإمبراطورية العثمانية مكّة والمدينة لأربعة قرون؛ فارس لم تفعل ذلك. التوق إلى ماض مجيد لا يذوي فجأة. التبنّي الكسول لنظريات تبسيطيّة له نتائج حقيقية. إنّه يقود إلى التركيز على ما هو جانبيّ والتعامي عن الصراعات الحقيقية التي تحدّد مصير الشرق الأوسط.

* عضو مشارك رئيس في كلّية سان أنطوني في جامعة أوكسفورد

** رئيس «مجموعة الأزمات الدولية»، المنسّق السابق للبيت الأبيض لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومنطقة الخليج في عهد باراك أوباما

يُنشَر هذا المقال، مترجَماً إلى العربية، في «الأخبار»، بإذن من الكاتبين. النص الأصلي بالإنكليزية منشور في «ذا نيويوركر».

> الطائفيّة خرافة قذرة مناسبة لتغليف الصراعات القديمة على السلطة وإساءة معاملة الأقليّات والممارسات الاستبدادية القاسية

> عجز القادة عن الاحتكام إلى قيم أعلى مثل الحرية والتسامح يدفعهم إلى اللجوء إلى سرديات حول صراعات قديمة لإثارة الحماس وضمان الولاء

> تتنافس الجماعات السنّية للسيطرة على الإسلام السنّي ولا فائدة من قتال الشيعة لتحقيق هذا الهدف

«تنظيم الدولة الإسلامية» والإسلام - مورو

ذكرى

باسل الأعرج: لا تهزموا العقل

«تنتهي الحرب عندما يُهزم العقل» ـ باسل الأعرج

نضال خلف *

تمرّ الذكرى الثانية لاستشهاد باسل الأعرج، ابن قرية الولجة، فلسطين بعد اشتباكه مع القوات الخاصّة الصهيونية من المسافة صفر. لم يكن باسل أول الشهداء، وهو بالتأكيد ليس آخرهم، لكنّ عوامل عديدةً جعلت من باسل يتحوّل أيقونةً بين فئة من الشباب الفلسطيني والعربي، بمن فيهم من عرفه ومن لم يعرفه. يراه البعض أسطورة شبابيّة، لكنّ التاريخ الفلسطيني مليء بالشخصيّات التي زُرِعَت في الوعي الشعبي تحت خانة "الأساطير"، سواء عن استحقاق أو دونه. وهو ما يدفعنا اليوم الى التساؤل: عن أيّ باسل نتحدّث؟

إنّ ردّة فعل الطرف المُستعمَر على الحرب القائمة عليه غالبًا ما تصبّ في خانة البحث عن البطولة، والسبب الرئيسي لذلك هو «الهزيمة» الأوليّة وتأثير هذه الهزيمة على إرادة ووعي المستعمَر لقدراته الذاتية. وتتعدّد أشكال «البطولة» بحسب الظروف السائدة، فهي غالباً ما تكون بطولة فرديّة تتجلّى بشخصيّات أسطورية كشخصيّة صلاح الدين الأيوبي في الوعي (وربّما اللاوعي) العربي وارتباطها بـ«تحرير القدس»، أو بطولة جماعيّة تظهر في الإيمان العميق - والذي يجنح نحو الرومانسيّة - بـ«قوة الشعوب»، فترانا نغرق مع كلّ انتكاسة سياسيّة في السؤال الأبدي: «وين الملايين؟ الشعب العربي وين؟»، وفي كلتا الحالتين، فإنّ البطولة تعبّر عن فعل مثالي خارق يتمثّل به الأفراد والمجتمعات لتحقيق أهدافهم. بناءً على ذلك، يستطيع الفرد منّا تفهّم الحاجة العامّة والفرديّة للبطولة كنهج يساهم في تعديل موازين القوى بين طرفَي الحرب. لكنّ صناعة الأساطير تظلّ سيفاً ذا حدّين، فبقدر حاجة المجتمع الى "مشاعل" تنير درب تحرّره، تبقى الخشية من تعويم «أساطير» وهميّة تتحوّل في ما بعد الى أوثان فارغة المضمون يُعمل من خلالها على السيطرة الثقافية والنفسيّة على المجتمع المُستعمَر.

فأين باسل الأعرج من كلّ ذلك؟

لا شكّ أنّ شخصيّة باسل الأعرج كانت العامل الرئيسي الذي ساهم في انتشار اسمه في الأوساط، وهنا لا بدّ من أن نذكّر بأن باسل أجاد استخدام وسائل التواصل في سبيل الوصول والتشبيك. لكنّ العدد الأكبر من متابعي باسل عرفوه بعد استشهاده، وهو ما يطرح سؤالًا حول شكل العلاقة بين هؤلاء - ومن بينهم كاتب هذه الكلمات - مع شخصيّة باسل المجرّدة.

البُعد الأول لهذه العلاقة هو البُعد العاطفي الذي ينشأ بين المتلقّي وبين الشهيد صاحب الفعل الأكثر فداءً وتضحيةً وحبًّا في الوطن، وهو البُعد الذي يظهر جليّاً مع كلّ شهيدٍ يرتقي على درب فلسطين. أمّا البُعد الثاني للعلاقة، فهو الارتباط الفكري بالشهيد وهو ما يفتح الباب أمام إشكاليّة الأيقنة والأسطرة عند الشهداء. لعلّ أبرز ما فعله الشهيد باسل الأعرج هو أنّه ترك خلفه مواد مكتوبة ومسموعة تعبّر عن القيم والمبادئ التي حملها في حياته، ما يقلّل من فرص التأويل والتشويه والتأليف الموجّه. وفي قراءة لما تركه لنا باسل، نجد أنّ البناء الفكري لباسل يتمحور حول مركزيّة «العقل» كأداة نضال جذري في الصراع ضدّ الاستعمار، وهو قد اختصر ذلك بقوله: «تنتهي الحرب عندما يُهزَم العقل». و«العقل» الذي يذكره باسل هو مزيج القدرات الذهنيّة والعمليّة المجبولة بعامل الإرادة والوعي الوطني. ففي مقاله "حرِّر عقلَك واهدم صنمًا"، يشرح باسل الفرق ما بين العقل الحرّ و«العقل المضطهد» أو «العقل الكولونيالي» الذي يسلّم إرادته للسلطة ويمنحها السيطرة عليه ويترك للجسد مهمة إيجاد المبررات لتقديم التنازلات. وفي هذا القول، يردّد باسل ثنائيّة غرامشي الخالدة "تشاؤم العقل وتفاؤل الإرادة"، والتي تشكّل مدخلًا إلى الفكر الثوري المناهض للاستعمار. وأهميّة العقل تكمن في كونه الوسيلة التي من خلالها يتمّ:

1- تحديد طبيعة وخصائص الحرب الاستعمارية القائمة ضدّ فلسطين.

2- دراسة ظروف طرفَي الحرب بأسلوب علمي، بعيدًا عن الانتفاخ الفاشي والإنكسار العدمي.

3- وضع الإمكانات الذهنيّة والماديّة في خدمة الإرادة الساعية إلى كسر خطوط "الممكن" و"المستحيل" التي يفرضها الاستعمار على الشعوب المُضطهدة.

إذًا، شدّد باسل على دور العقل في بناء وترسيخ الوعي المناهض للاستعمار الذي هو بطبيعته اشتباك جذري دائم مع العدو، من تجلّياته الاشتباك المسلّح. ولعلّ أهمّ ما قدّمه لنا باسل هو تحطيم صورة العجز التي دأب العدو وأعوانه المتخاذلون من قيادات فلسطينية على زرعها في الإنسان الفلسطيني لضمان رضوخ العقل الفلسطيني للشروط الكولونيالية. فباسل لم يأتِ بقوى خارقة تجعل منه أسطورة باهرة، لكنّه كان شابًا فلسطينيًا «عاديًا» (بقياس البطولة التي زرعها فينا إعلام الاستعمار والأساطير الشعبية) بنى تجربةً ديناميكية جمعت ما بين التجربة والعلم والتطوّر. وهو ما نلمسه في مقالاته ومواقفه. فبإمكان أيّ منّا أن يقرأ مقالًا لباسل، فيكسب منه معلومة ويتعرّف الى تحليلٍ جديد (أو قديم تمّ تغييبه)، وأن يختلف أو يتّفق مع الشهيد في استنتاجٍ أو تقديرِ موقف. وهنا بالتحديد، يختلط البُعد العاطفي بالبعد العقلاني للعلاقة مع الشهيد، وهو ما يخلق حالات تأليه أو شيطنة للرموز الفرديّة بعيدًا عن المحتوى الفكري والفعل الثوري الذي قدّمه الشهيد. ما فعله باسل هو أنّه أعاد إحياء فكرة المقاومة كفعل واعٍ وعقلاني لا بديل منه للبقاء والاستمرار، وبالتالي أعاد الى وعينا حقيقة أنّ المعركة التي نخوضها هي معركة قرار وليست خياراً، لأنّ المعركة الاستعمارية هي معركة وجود لا تحتمل الخيارات.

لهذا وأكثر، وقبل أيقنة باسل، لا بدّ من أن نبحث عن الأسباب التي ساهمت في تكوين شخصيّة باسل، وتلك التي رفعت اسم باسل عاليًا، وهي الأجوبة ذاتها التي أوصانا الشهيد أن نبحث عنها.

اقرأوا باسل. ناقشوه في مجالسكم وبيوتكم وجامعاتكم، ولا تهزموا العقل!

* طالب جامعي

الأخبار
al-akhbar
رئيس التحرير - الصدير الحسيوك: ابراهيم الأمين
نائب رئيس التحرير: بيار أبي صعب
مدير التحرير: وفيق قانصوه
مجلس التحرير: محمد زبيب، حسن عليق، إيلي حنا، أمل الأتحري، شربل كريم
صادرة عن شركة أخبار بيروت
المكاتب: بيروت - فردان - شارع دونان - سنتر كونكورد - الطابق السادس
تلفاكس: 01759500، 01759597
ص.ب 113/5963
الإعلانات: الوكيل الحصري ads@al-akhbar.com 01/759500
التوزيع: شركة الأوائل 15- 01/666314 - 03 / 828381
الموقع الإلكتروني www.al-akhbar.com
صفحات التواصل
/AlakhbarNews
@AlakhbarNews
/alakhbarnews-paper

فلسطين

في تطابق مع التقديرات التي توقعت تزايد اعتداءات العدو على الفلسطينيين مع اقتراب موعد الانتخابات الإسرائيلية (9 نيسان/ ابريل المقبل)، شهدت القدس المحتلة ومدن اخرى في الضفة تصعيداً كبيراًامس

غموض حول مفاوضات «باب الرحمة»
العدو يُغلق الأقصى

في الضفة المحتلة، لا كرامة لأحد. حتى للسلطة الفلسطينية التي تحرص على استمرار التنسيق الأمني مع العدو الإسرائيلي، الذي يقتحم جيشه كل مناطق السلطة، ولا فرق لديه إن كانت مناطق «أ» أو «ب» أو «ج»، فيعتقل من يشاء، ويهدم بيت من يريد، حتى إن بعض أحزاب «الائتلاف الحكومي» تُفاخر بأنها ستسعى إلى ضمّ الضفة إلى إسرائيل. كذلك الحال في غزة، حيث يتصرف العدو على قاعدة أن كلّ مَن فيها عدو يجب قتله. أما الأسرى، فيخوضون منذ أشهر معارك متتالية ضدّ السجان الذي يسعى إلى عزلهم كلياً عن العالم الخارجي، بتركيب أجهزة تشويش لمنعهم حتى من الاتصال بأهلهم. ولم يكتفِ العدو بخنقهم، بل قرر حرمانهم رواتبهم الشهرية باقتطاعها من عائدات الضرائب الفلسطينية التي يجمعها، ما زاد في تعقيد المشهد وولّد أزمة مالية جديدة.

وسط ذلك كلّه، قررت إسرائيل إشعال معركة جديدة في القدس المحتلة، حيث لا يملك المقدسيون إلا المواجهة بأجسادهم وصلواتهم. يحاول العدو منذ أسابيع إعادة إغلاق باب الرحمة بحجة وجود أمر قضائي صادر منذ 2003، لكن الإرادة الفلسطينية تمنعه من ذلك، رغم ما يُحكى عن تواطؤ داخلي وتفاهمات تحت الطاولة مع الأردنيين لإنهاء الأزمة. رغم كل هذه الإجراءات، يواصل الفلسطينيون المواجهة بأدواتهم البسيطة ذات التأثير الكبير. ففي القدس، يصلّون على أبواب المسجد الأقصى، وفي غزة يطلقون الطائرات الورقية الحارقة، وليس أخيراً في الضفة ينفذون عمليات طعن ويلقون الحجارة على الطرقات التي يسلكها المستوطنون.

أمس، هاجم جنود العدو الفلسطينيين في مصلّى قبة الصخرة في الأقصى، وأخرجوهم مع الموظفين من المسجد بحجة إحراق شبان مركزاً لشرطة الاحتلال في صحن قبة الصخرة. لم يكتفِ العدو بذلك، بل أغلق أبواب المسجد وباحاته ومنع رفع الأذان فيه، فأعلنت شرطة العدو اعتقالها أكثر من عشرة أشخاص، من ضمنهم «الذين يشتبه في تورطهم في الهجوم». وادعى المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية «العثور على مفرقعات وزجاجات حارقة»

> هاجم جنود العدو الفلسطينيين في مصلّى قبة الصخرة في الأقصى

في منطقة الحرم الشريف، وأن أحد أفراد الشرطة أصيب جراء استنشاقه دخان الحريق. بعد إغلاق الأقصى، أدى الفلسطينيون صلاتَي العصر والمغرب أمام باب الأسباط وأبواب المسجد الأخرى، فيما أفادت «جمعية الهلال الأحمر» بأنها تعاملت مع «40 إصابة جراء اعتداء بالضرب، ونُقل 5 منها إلى المستشفيات».

تعقيباً على الأحداث، قال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، جلعاد أردان، إنه «لن يُنشأ مسجد إضافي في باحات الحرم، وسنفعل كل ما هو ضروري للاحتفاظ بالوضع الراهن»، في إشارة إلى مصلى باب الرحمة الذي أعيد فتحه. وكانت «محكمة الصلح» في القدس قد مددت لأسبوع موعد إصدار القرار في شأن إغلاق المصلى، إذ أمهلت الأوقاف الإسرائيلية، «دائرة الأوقاف الإسلامية»، حتى نهار الأحد المقبل لتقديم الرد، بعدما وردها أن هناك مفاوضات جارية بين الأردن ومسؤولين في الحكومة الإسرائيلية لحل الإشكالية خارج المحكمة.

في سياق متصل، تمتنع «دائرة الأوقاف» عن التوجه إلى المحاكم الإسرائيلية في ما يتعلق بالأقصى، كاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الحرم، كما تقول، لكنها لا تصرح بطبيعة المفاوضات المشار إليها. ومن اللافت أن الاقتحام الإسرائيلي أمس جاء بعد زيارة رئيس جهاز الشاباك، نداف أرغمان، للعاصمة الأردنية عمان، للتفاوض مع المسؤولين هناك حول الوضع بعد إعادة فتح باب الرحمة.

وفي شأن التفاهمات، قالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» إن أرغمان التقى قادة المخابرات الأردنية، في محاولة لإقناعهم بوجوب إغلاق المصلى، مشيرة إلى أن «إسرائيل عرضت على الأردن إغلاق باب الرحمة مقابل السماح بإعادة ترميمه، ولكن بشرط أن تُجرى عمليات إعادة الترميم تحت إشراف موقفهم من المجتمع الإسرائيلي عامةً والخدمة العسكرية في جيش العدو خاصة، ليكون هذا المشروع مُنفذاً لدمج بعض فلسطينيي الـ48 في مؤسسات الدولة، لا في مجتمعها فقط.

أمّا كيف نجح «الدمج»، فذلك جاء من طريق منح بعض الامتيازات «للخادمين الوطنيين»، كتلك التي تُعطى للمجنّد المسرّح. ووفق موقع «كول زخوت» (كل حقّ العبري)، يحظى منتسبو «الخدمة المدنية» بعد إنهاء خدمتهم بمنح وقروض تعليمية وتسهيلات للقبول في وظائف حكومية وغيرها، كذلك تُدفع لهم مستحقات التأمين الاجتماعي عن سنوات الخدمة.

هكذا، تحوّل «كيّ الوعي العربي والفلسطيني» من أن يكون أيديولوجياً وإعلاميّ المظهر فقط، إلى ربط مَن هو واقع تحت الاحتلال منذ عقود بالمصالح المباشرة لمَن يحتلّه، مقابل «امتيازات» مادية تكفل حلّ بعض أزمات الإنسان الفلسطيني المعيشية، مع أنها من صنع من احتلّه!

> إذا اتمّ المشارك عامي الخدمة يحصل على امتيازات المجنّد الإسرائيلي

التاريخية لهذا المشروع، يتبيّن أنه بدل لامتناع عدد كبير عن التجنيد، خاصة طائفة «الحريديم» التي تمتنع عن الخدمة العسكرية من أجل التفرّغ لدراسة «التوراة». لذلك، مثّلت هذه الخدمة حلاً للمتديّنات اللاتي لا يخدمن عسكرياً. في الوقت نفسه، لا يمكن فصله عن واقع فلسطينيي الـ48 وعلى رغم تزايد أعداد المتورطين في الخدمة أو المروّجين لها، مع ارتفاع نسبة البطالة وتردي الأوضاع الاقتصادية، غُيّب الموضوع عن الإعلام، وهو أمرٌ يرجعه بعض المشاركين إلى قلّة الوعي بخطورة «الخدمة المدنية»، بما تعنيه من تدرّج في مراحل التطبيع، و«تلاعب بالوعي الفلسطيني الذي تغيّرت مفاهيم أساسية فيه جراء أنفاق أوسلو، وما أنتجه من واقع اقتصادي يقوم على الربط القسري بين معيشة بعض الفلسطينيين ومصالح من يحتلّ أرضهم».

امتيازات «الخادمين الوطنيين»

لكن، ما هي «الخدمة المدنية» الإسرائيلية؟ في تتبّع الجذور فاستعانت بـ«الخدمة المدنية» التي سُنّ لها مشروع قانون لتطبيقه على الفلسطينيين من حاملي الجنسية الإسرائيلية، أو البطاقة الزرقاء المؤقّتة (المقدسيين) على حدّ سواء، بدءاً من عام 2000.

وعلى رغم أن المشروع ليس جديداً، ويجري الحديث عنه منذ ثلاثة أعوام، بدأت تزداد أخيراً أعداد مروّجي «الخدمة الوطنية الإسرائيلية» على وسائل التواصل الاجتماعي، ولا سيما بين المقدسيين. استغلّ المروّجون من الإسرائيليين، ومَن معهم من فلسطينيين، الصفحات المستخدمة في نشر إعلانات التوظيف، عبر التلاعب بالمفردات لإخفاء حقيقة هذه الإعلانات وغاياتها، وذلك بالتوازي مع إغراق السوق المقدسية بالماركات الإسرائيلية.

في أعقاب هذه الموجة، توجّه شبان مقدسيون إلى حراك «ارفض! شعبك بيحميك» لاستيضاح حقيقة المشروع؛ لكون الحراك صاحب خبرة في هذا المجال. وفعلاً، عقد الشباب المعنيون ورشة للتوعية على «الخدمة الوطنية» التي تُعرف «المدنية»، ونشروا بياناً دعوا فيه إلى «توخي الحذر» حيال هذه المشاريع. يقول العضو في «ارفض! شعبك بيحميك»، خالد فرّاج، لـ«الأخبار»، إن «الورشة والبيان الذي أعقبها ما هما إلّا خطوة أولى للعمل على توعية المقدسيين على هذا المشروع الخطير».

«الخدمة المدنية»: طريقك إلى مساعدة الاحتلال!

رغم الحديث الإسرائيلي العلني أخيراً عن «الإخفاق في أسرلة المقدسيين»، تستمرّ مؤسسات العدو في بذل جهود مضاعفة، مستحدثةً أساليب جديدة، ليس آخرها فرض «أسرلة المناهج» على المدارس مقابل إعطائها الميزانيات، حتى وصل الأمر إلى محاولة تجنيد الشباب لـ«الخدمة المدنية» من طريق الإغراءات

القدس المحتلة ـ **هنادي عدامة**

منذ الأحداث التي أعقبت إحراق الفتى الشهيد محمد أبو خضير، وما تلاها من «انتفاضة السكاكين»، وهبّة باب الأسباط، أدركت إسرائيل أن محاولات أسرلة المقدسيين باءت بالإخفاق. ولذلك لجأت إلى محاولة تطويع المجتمع بطريقة لينة، تحت عنوان «العمل المدني»،

منشور ترويجي لحملة «انا مش خادم» الداعية إلى المقاطعة

فور ذلك، أنه قد تكفل المسمّيات اللطيفة ابتلاع بعض الشباب المقدسيين للطُعم. ووفق إفادات متعددة حصلت عليها «الأخبار»، مع تحفظ أصحابها على نشر أسمائهم، فإن المنتسب إلى «الخدمة المدنية» يحصل على راتب شهري ومصروف التنقل، وفي حال إتمام عامَي الخدمة، يحصل على امتيازات المجنّد الإسرائيلي الذي أدى الخدمة العسكرية، لكنها تبقى امتيازات بقوة «العُرف»، وترعاها السلطة على نحو «غير مكتوب» في أحيان كثيرة.

يقول عدد من الداعين إلى المقاطعة إنهم يجدون أنفسهم مضطرين إلى استرجاع «الحديث الأيجدي» عن ماهية إسرائيل ككيان احتلالي «رُزع عسكرياً، ولا ضامن لحياته بالمعنى الوجودي واليومي الخرفي سوى القوة المسلحة»، ليظهر اليوم كدولة تتحدث عن «القانون» و«الشفافية» و«العدالة»، وسط أزمة حقيقية يعيشها في طبيعة التجنيد العسكري نفسه، لاعتبارات تتعلق ببعض المكونات الإسرائيلية، وأخرى ترتبط بالخوف من انتهاء عهد العقيدة العسكرية، وجنوح إسرائيليين كثر إلى وحدات غير قتالية، ليجد الفلسطيني المشارك نفسه مساهماً في إنقاذ محتلّه، عن وعي أو من دون وعي!

التطبيق في القدس

كحال آلاف الشبّان في المناطق المحتلة عام 1948، الذين «تطوّعوا» لهذه الخدمة عن وعي أو من غير وعي، يستطيع كل مقدسي حامل لبطاقة الإقامة، وبلغ من العمر 18 إلى 23 عاماً، أن يؤدي «الخدمة المدنية» لعامين كاملين، وذلك بوضع قوة عمله تحت تصرّف بعض مؤسسات الأمن، أو جهاز الإطفاء أو المستشفيات أو المدارس وحضانات الأطفال، وحتى المجالس البلدية والمكتبات. ولتخفيف وقْع الصورة الحقيقية، وهي «صهر الفلسطيني في الكيان القائم على سحق تحقّقه الوطني ووجوده الكامل على أرضه» كما يقول الداعون إلى المقاطعة، أُعطيت مسمّيات زائفة لتلك الخدمة، إذ تُطلق عليها أسماء مثل «أعمال تطوعية» أو «جماهيرية».

وبصورة عامة، ينتشر الترويج لهذه الخدمة عند الشبان والشابات بعد تخرجهم من المدرسة أو الجامعة ومعاناتهم في سوق العمل. لكن ليس من السهل اعتبار الموضوع «ظاهرة»، نظراً إلى صعوبة الوصول إلى الأعداد الحقيقية والإحصاءات التي تشمل عدد المنخرطين في هذا المشروع. والمشكلة، كما يقول بعض من اكتشفوا أنهم وقعوا في هذا الفخ وقرروا ترك المشروع

شهيدان في الضفة

استشهد في الضفة المحتلة، أمس، شابان فلسطينيان، الأول في مدينة الخليل (جنوب)، والثاني في سلفيت (شمال). وأعلنت وزارة الصحة استشهاد محمد جميل شاهين (23 عاماً)، بعدما وصل مستشفى سلفيت الحكومي «مصاباً بجروح حرجة للغاية إثر إصابته بالرصاص الحي في القلب». وقبل ذلك في الخليل، استشهد ياسر فوزي الشويكي (41 عاماً) بعد محاولته تنفيذ عملية طعن قرب مستوطنة «كريات أربع». وقال متحدث باسم جيش العدو إنه «حدث تعارك جسدي بينه (الشويكي) وبين الجنود، ثم ركض باتجاه مبنى قريب بينما كان لا يزال يحمل السكين. فلاحقه الجنود وأطلقوا النار تجاهه فقتل». وفي سياق متصل، أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي اعتقال شابة فلسطينية في الخليل القديمة، بعدما أثارت «شبهات» باقترابها من دورية للجيش، مدّعياً أنه تم تفتيشها وعُثر على سكين في حقيبتها.

(الأخبار)

جاء الهجوم على مصلى قبة الصخرة بحجة إحراق شبان مركزاً لشرطة الاحتلال (أ ف ب)

سوريا

في الباغوز: الإعلام أكبر من «المعركة»... ووعود بـ«جيل الجهاد القادم»!

تحضر الاشتباكات والمعارك في محيط الباغوز في الإعلام أكثر مما تشاهد في محيط البلدة، رغم إعلان استئناف العمليات العسكرية ضد «داعش». ولا يمكن هناك ألّا تلاحظ مجاهرة الخارجين من الجيب من مقاتلين وعوائل نحو مناطق سيطرة «قوات سوريا الديموقراطية» بالولاء للتنظيم

محيط الباغوز ـ **إيهم مرعي**

ساعات من الانتظار في صحراء قريبة من بلدة الباغوز يقضيها الصحافيون القادمون من دول عديدة، طمعاً بلقاء الخارجين من «جيب داعش الأخير»، بعد قطعهم مسافة طويلة بين حقل العمر وأطراف الباغوز. مضت قرابة ساعة ونصف ساعة في نقطة خُصّصت لاستقبال المغادرين من البلدة وتفتيشهم، قبل أن يظهر غبارٌ في الأفق القريب، مبشراً بوصول شاحنة تقلّ دفعة جديدة من الهاربين، ليهمس أحد عناصر «قوات سوريا الديموقراطية»: «حظّكم جيد، لم تنتظروا طويلاً»، في إشارة إلى الوقت الطويل الذي يقضيه الصحافيون عادة لتوثيق هذا المشهد. تصل الشاحنة الصغيرة إلى نقطة تمركز المقاتلين الذين طلبوا من الصحافيين الابتعاد خشية وجود «انغماسيين»، ليُنزل من السيارة بضع نساء وأطفال ورجلان، نال التعب من أجسادهم. بعجالة، ينهي العناصر تفتيش الرجال والنساء، ويمنحون الصحافيين وقتاً قصيراً لإنجاز عملهم. يحاول المغادرون الابتعاد عن الكاميرات وتجاهل الأسئلة الموجهة إليهم، لكن الإصرار يدفع بعضهم إلى الحديث، بينما يزجر آخرون الصحافيين مرددين جملاً تمجّد «الدولة الإسلامية» وتتوعّد بانتصارها. بعد عدة محاولات، استوقفنا سيّدة تحمل الجنسية الهولندية، وهي إحدى زوجات «جهادي مهاجر». في البداية، وصفت الوضع داخل الباغوز بأنه «صعب وماساوي»، مضيفة أن «أي صوت بسيط كحركة سيارة مثلاً، يخيف الناس هناك ويعتقدون أنه صاروخ في طريقه إليهم»، قبل أن تستدرك وتقول: «لكننا لا نخشى الموت، لأنه عندما يأتي، سيكون في الوقت الذي حدّده الله لنا». ولا تجد السيدة الهولندية حرجاً في التأكيد أنها «متمسكة بفكر الدولة الإسلامية، لأنها تطبق شريعة الله على الأرض»، مبررة خروجها بأنه «جاء بفتوى وحفاظاً على حياة النساء والأطفال من التهلكة». هذا التمسك بدعم «داعش» لدى المغادرين من الباغوز، تؤكده روايات عناصر «قسد» المكلّفين التفتيش، الذين يتناقلون أحاديث عن أطفال ونساء «توعّدوا بمعركة قادمة عمادها أشبال الخلافة، الذين سيحملون راية الجهاد القادمة».

«ندمٌ» ايضاً

بينما كانت عبون «أم يزن» الحمصية ترقب زوجها المصاب الخارج معها بحثاً عن علاج، تصرّ على أنه «مدني لا علاقة له بالقتال والمقاتلين»، وأنه خرج من الرقة باتجاه رطلة، ومنها إلى هجين، وأخيراً إلى الباغوز. تقول أم يزن إنها وصلت إلى الباغوز «مع أهل الإسلام أثناء الفرار من القصف»، قبل أن يقاطعها أحد المقاتلين الذين طلبوا من الصحافيين الابتعاد، ليزن من السيارة بضع أطفال ورجلان، نال التعب من أجسادهم. بعجالة، ينهي العناصر تفتيش الرجال والنساء، ويمنحون الصحافيين وقتاً قصيراً لإنجاز عملهم. يحاول المغادرون الابتعاد عن الكاميرات وتجاهل الأسئلة الموجهة إليهم، لكن الإصرار يدفع بعضهم إلى الحديث، بينما يزجر آخرون الصحافيين مرددين جملاً تمجّد «الدولة الإسلامية» وتتوعّد بانتصارها. بعد عدة محاولات، استوقفنا سيّدة تحمل الجنسية الهولندية، وهي إحدى زوجات «جهادي مهاجر». في البداية، وصفت الوضع داخل الباغوز بأنه «صعب

> يحاول المغادرون الابتعاد عن الكاميرات وتجاهل الأسئلة الموجهة إليهم

أن يقاطعها أحد المحقّقين: «لكن زوجك كان في الشرطة الإسلامية... أغلبكم يكذب». تقدّر السيدة الحمصية أن أعداد الموجودين ضمن المناطق الخاضعة لسيطرة التنظيم هي بين 6 و8 آلاف، بينهم مقاتلون وعوائلهم، على حدّ قولها.

وفي السياق نفسه، تقول المتحدثة الرسمية باسم «عاصفة الجزيرة»، ليلوى العبدالله، التي رافقت الصحافيين في منطقة خروج الفارين من جيب الباغوز، في تصريح إلى «الأخبار»، إن «قواتنا لا تملك أي إحصائية دقيقة لأعداد المدنيين والمقاتلين وعوائلهم، بسبب كثرة الأنفاق المختبئين فيها». وتضيف أن «داعش يستغل المدنيين كدروع بشرية، ويحاول القتال بشراسة لإظهار قدرة على المقاومة، إلا أن نهايته باتت محتومة». ولا تغفل العبدالله مطالبة «الدول التي ينحدر منها بعض المقاتلين وعوائلهم، بتسلّم مواطنيها ومحاكمتهم»، مؤكدة أن «المهمة الأصعب التي تنتظر قواتنا هي كيفية التعامل مع هذه الأعداد الكبيرة من المتطرفين وعوائلهم». الأحاديث عن أعداد الخارجين والباقين، يقاطعها بكاء سيدتين تحملان الجنسيتين التونسية والمغربية؛ إذ تصرخ إحداهن على مسمع الصحافيين والمحققين: «كل ما أريده أن أعود إلى بلادي وأهلي... لقد خُدعنا، ونحن نادمات».

«معركة» بلا اشتباك

لا يوحي حجم تحصينات «قوات سوريا الديموقراطية» و«داعش»، ولا طبيعة القصف المدفعي والجوي المتقطع على مزارع الباغوز وأحيائها، بأن هناك «معارك عنيفة» تخاض في المنطقة، رغم ما يُحمّل عليها من شعارات «إنهاء الخلافة». وبدا واضحاً أن ضغط «التحالف الدولي» و«قوات سوريا الديموقراطية» يهدف إلى دفع من بقي داخل الجيب إلى الانسحاب والاستسلام، بما يتيح فرض السيطرة عسكرياً وإعلان النهاية العسكرية للتنظيم. وعن التصعيد الأخير، ولا سيما القصف الجوي والمدفعي، يؤكد مدير مركز الإعلام في «قسد»، مصطفى بالي، في حديث إلى «الأخبار»، أنه «بعد انتهاء المهلة التي منحت لخروج المدنيين، أطلقنا المعركة لإنهاء داعش في الباغوز»، رافضاً تحديد مهلة زمنية لإنهاء تلك المعركة. ويكشف بالي أن «المساحة الفعلية لوجود التنظيم نحو كيلومتر مربع واحد... لكن هناك مساحات فاصلة بيننا وبينهم تدخل في المدى الناري للمعركة، لذلك نحرص على التحرك البطيء».

وسط المشاهد التي تحيط بـ«جيب داعش الأخير»، ووعود مغادريه بـ«رفع راية الجهاد»، يبدو إطلاق لقب «معركة نهاية داعش» على ما يجري منافياً للصواب. إذ تتقاطع الوقائع والمشاهدات لتؤكد أن ما يحصل في الباغوز هو تأجيل لمواجهة أيديولوجية وفكرية وعسكرية مع التنظيم، يُنتظر أن تترجَم بداية بنشاط أمني كبير لعناصره وخلاياه.

يزجر عدد من الخارجين الصحافيين، مرددين جُملاً تمجّد «الدولة الإسلامية» (الأخبار)

ميزانية الـ«بنتاغون»: 300 مليون لـ«المعارضة المفحوصة»

كشفت تفاصيل ميزانية وزارة الدفاع الأميركية لعام 2020، أن المبالغ المخصّصة لتمويل العمليات العسكرية في سوريا لم تشهد أي انخفاض، على الرغم من الوعيد الأميركي بقرب هزيمة «داعش»، وقرار السحب الجزئي للقوات.

وتوضح التفاصيل أن الوزارة خصّصت مبلغ 300 مليون دولار لدعم «المعارضة السورية المفحوصة»، وذلك بهدف «تأمين الأراضي المحررة من داعش، ومواجهة تهديدات داعش المستقبلية، من خلال تدريب قوات الأمن الشريكة وتجهيزها».

(الأخبار)

الجزائر

عقّدت قرارات عبد العزيز بوتفليقة المشهد المستجد في البلاد. إثر التظاهرات المطالبة بتنحيه، فاتحةً الباب أمام جدل سياسي وقانوني، اعتبر فيه المعارضون قرارات الرئيس تمديداً للولاية الرابعة واستمراراً في السلطة من دون إجراء انتخابات

جدل حول «الفترة الانتقالية» الشارع يرفض تمديد «الرابعة»

بتأجيله الانتخابات مدد بوتفليقة ولايته الرابعة بحكم الأمر الواقع (أ ف ب)

سرعان ما انحسرت مظاهر الفرح في شوارع الجزائر بـ«انتصار جزئي» تلمّسه بعض المتظاهرين بإعلان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أول من أمس مغادرة الحكم والعدول عن الترشح لولاية خامسة، لتطغى عليها تظاهرات في أنحاء البلاد أمس، عبّرت عن خيبة الأمل، على إثر جدل سياسي وقانوني جديد يحتدم حول جدية القرارات في إحداث التغيير المطلوب، إذ طالبوا بتغييرات سياسية «فورية»، رافضين ما اعتبروه «تحايلاً على الشعب».

إربابٌ بدا واضحاً في الشارع الذي يدعو إلى رحيل بوتفليقة عن الحكم للأسبوع الرابع على التوالي، أحدثه غموضٌ اعترى خريطة الطريق المعلنة بحزمة قرارات رافقت إعلان «التنحي»، لعل أهمها تأجيل الانتخابات التي كانت مقررة الشهر المقبل إلى أجل غير معلوم، والتعهد بمؤتمر حوار جامع، وتعديل دستوري قبل تسليم مشعل الحكم. بتأجيل الانتخابات، مدّد بوتفليقة ولايته الرئاسية الرابعة عملياً بحكم الأمر الواقع. هذا ما اتفق عليه مختلف أطراف المعارضة والمحتجين، ولا سيما في مواقع التواصل الاجتماعي التي عجّت بتغريدات ومنشورات لناشطين معارضين ترفض «تمديد العهدة الرابعة»، من بينهم رئيس الحكومة الأسبق علي بن فليس (2000-2003)، الذي نشر فيديو في «فيسبوك»، اعتبر فيه أن البلاد «شهدت الاثنين (الماضي) تعدياً بالقوة على الدستور، بإعلان تمديد الولاية الرابعة، من دون ترخيص أو إذن أو موافقة من الشعب». وفي ظل الشكوك حول من يقرر مكان الرئيس، جزم بن فليس، وهو رئيس حزب «طلائع الحريات»، بأن «القوى غير الدستورية» هي التي قررت التمديد «لرئيس غائب عن صنع القرار»، من خلال «الاستيلاء على صلاحياته».

كذلك، رأت «جمعية العلماء المسلمين الجزائريين»، وهي أكبر تجمع لعلماء الدين في البلاد، تأجيل الرئاسيات «إجراءً فاقداً للجانب القانوني الذي ينص عليه الدستور»، وهو ما أشارت إليه «حركة مجتمع السلم»، أكبر حزب إسلامي في البلاد، باعتبار قرارات بوتفليقة «التفافاً على إرادة الجزائريين» في التغيير.

وبينما دعت أطراف إلى عدم الوثوق بالسلطة، أمثال المتحدث باسم حركة «مواطنة» المعارضة، سفيان جيلالي، الذي عدها «مؤامرة»، دعت أصوات أخرى إلى التعقل، أمثال الإعلامي الشهير محمد يعقوبي الذي كتب منشوراً في الموقع الأزرق، قال فيه: «الآن حان دور العقلاء في السلطة وفي الحراك لتقريب المسافات والوصول إلى حل بالحوار».

> العقبة القانونية ان تمديد ولاية بوتفليقة لم يستند إلى أي مادة دستورية

العقبة القانونية التي واجهت قرارات بوتفليقة أن تمديد ولايته لم يستند إلى أي مادة دستورية. وفيما لم تشر الرئاسة إلى السند القانوني لهذه القرارات، ولا إلى عقد اجتماعات مهمة كما ينص الدستور، تعد المادة 107، الأقرب لتفسير هذه الحالة من التمديد، إذ تنص على أن «يقرر رئيس الجمهورية الحالة الاستثنائية إذا كانت البلاد مهددة بخطر داهم يوشك أن يصيب مؤسساتها الدستورية أو استقلالها أو سلامة ترابها»، لكنها تشترط على الرئيس ألا يتخذ مثل هذا الإجراء إلا بعد استشارة رئيس مجلس الأمة، ورئيس المجلس الشعبي الوطني، ورئيس المجلس الدستوري، والاستماع إلى المجلس الأعلى للأمن، ومجلس الوزراء، على أن يجتمع البرلمان وجوباً بدعوة من الرئيس للنظر في هذا «الوضع الاستثنائي» الذي استدعى هذه القرارات، وهو ما لم يحدث.

ورغم أن الرئيس الجزائري تعهّد بإنشاء لجنة مستقلة جديدة لمراقبة الانتخابات، وحل الهيئة الحالية، أوضح المحامي مصطفى بوشاشي، وهو أحد أبرز وجوه الحراك، أن «مطلب الجزائريين ليس التأجيل، بل كان إقامة مرحلة انتقالية بحكومة توافق وطني بعد مشاورات واسعة»، ما يعني أن قرار إقالة حكومة أحمد أويحيى مقبول لدى المحتجين، لكن تكليف نور الدين بدوي، وهو أحد رجال الثقة عند الرئاسة، تشكيلَ حكومة جديدة، لم تتبعه مشاورات بشأنها، ولا يعرف حتى الآن كيف ستكون وهل ستفتح أمام المعارضة أم أنها لشخصيات تكنوقراطية يضعون القرارات في إطار تلك التعهدات التي أطلقها الرئيس خلال إيداع أوراق ترشحه عندما وعد بتنظيم انتخابات مبكرة بعد مؤتمر للحوار في ظرف سنة والانسحاب من الساحة السياسية.

اللافت أن «خريطة الطريق» المبهمة التي أطلقها بوتفليقة لاقت ترحيباً أميركياً وفرنسياً، بعدما كانت واشنطن قد أعلنت «دعمها للشعب الجزائري»، في تصريح للناطق باسم الخارجية، روبرت بالادينو، إذ أعلنت الخارجية الأميركية أمس أنها تدعم «الجهود في الجزائر لرسم طريق جديد للمضي قدماً من خلال حوار يعبّر عن إرادة كل الجزائريين»، وهو ما ذهب إليه الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، أيضاً، بالدعوة إلى مرحلة انتقالية «لمدة معقولة»، معتبراً أن إعلان بوتفليقة يعكس «علامة على النضج» في البلاد.

(الأخبار)

السودان

«وصفة» البشير بعيون الخبراء: ليس بالطوارئ يُحارَب الفساد!

يبرّر الرئيس السوداني حالة الطوارئ، التي فرضها الشهر الماضي، بالظروف الاقتصادية أكثر من السياسية. لكن معظم التقديرات تفيد بأن هذا الإجراء ستكون له تداعياته الوخيمة على المستوى الاقتصادي

الخرطوم ــ فاطمة المبارك

قلّص البرلمان السوداني فترة حالة الطوارئ التي أعلنها الرئيس عمر البشير في 22 شباط/ فبراير الماضي، إلى ستة أشهر بدلاً من عام، كـ«نوع من المساومة» وتجنباً لرفض مرسوم الرئيس، وفق ما يرى الناشط نبيل أديب. لكن المقلق في قانون الطوارئ، الذي بدأ البشير تطبيقه كما يقول الناشط الحقوقي، بل انتهاكه لـ«حقوق الإنسان المضمّنة في الدستور»، وهو ما بدا في سلسلة الإجراءات التي أصدرها، كمنع التجمعات غير المرخصة، وإنشاء محاكم طوارئ مثل أمامها عشرات المتظاهرين، وتلقى عدد منهم أحكاماً بالسجن. ورغم أن النظام يهدف من خلال فرض الطوارئ، التي وصفها وزير العدل، محمد أحمد سالم، بـ«الخفيفة والهينة واللينة»، إلى قوننة مواجهة الاحتجاجات، وتفويض سلطات، ومنح حصانات، في طريق عسكرة السلطة، إلا أن البشير برّرها يوم الجمعة الماضي بأنها جاءت لـ«محاربة الفساد والتهريب»، وهو ما لا يقرّه خبراء اقتصاديون، ويرونه مجافياً للواقع.

يرى وزير المالية الأسبق، والخبير الاقتصادي التيجاني الطيب، في حديث إلى «الأخبار»، أن «الطوارئ يجب أن تتوغل في مفاصل الدولة وأجهزتها، حيث الفساد المستشري بين المسؤولين»، لافتاً إلى أن «التهريب عادة ما يجري عبر قنوات رسمية، وهو في الحالة السودانية يكاد يكون رسمياً، وليس شيئاً غريباً على الأوضاع الاقتصادية»، موضحاً أن ظاهرة التهريب سببها «الندرة، وطالما هي موجودة سيكون هناك تهريب». فتهريب المشتقات النفطية، التي يحظر أمر الطوارئ رقم أربعة توزيعها وتخزينها وبيعها ونقلها خارج القنوات الرسمية، «يجري عبر قنوات رسمية ومعلومة للجهات المعنية»، كما يؤكد، قائلاً إن «عملية التهريب كانت دائماً وأبداً جزءاً من التركيبة الاقتصادية» للبلاد، ولهذا السبب، لا يرى الطيب أن فرض حالة الطوارئ سيحدّ منها، «بل قد يشجع على المزيد من التهريب».

ويشان ما إذا كان التهريب هو سبب التفاوت في أسعار المحروقات بين المناطق، يشير الوزير الأسبق إلى أن «ولاية الخرطوم مثلاً مُعفاة من أي رسوم وأي ضرائب، في حين أن بقية الولايات تدفع أكثر من 25% رسوماً وضرائب على المشتقات النفطية، ما يعكس الفرق في الأسعار بين العاصمة والولايات الأخرى». ويضيف أن «ارتفاع التكلفة الحقيقية لهذه السلع، وعدم تحريك أسعارها، أديا إلى ارتفاع حجم الدعم، فظلت أسعار الوقود والخبز ثابتة، بينما تغيرت أسعار النقد الأجنبي في الداخل»، لكن هذه السياسة تمثّل من وجهة نظره «قنبلة موقوتة»، إذ يمثّل «القدر الكبير للدعم المستهدف في ميزانية 2019 لهذه السلع عبئاً كبيراً»، فيما «تضاعف دعم المشتقات النفطية ليصل إلى حدود 50 مليار جنيه هذا العام، كما تتوقع موازنة 2019، بعدما كان 25 ملياراً العام الماضي».

وعن تهريب الذهب والمعادن الأخرى والنقد الأجنبي، الذي شدد وزير المالية المكلف، مصطفى حولي، على أن إجراءات الطوارئ تعمل على ضبطه، يوضح الطيب أن «الذهب ليس ملكاً للحكومة، وبالتالي هو ليس جزءاً من الموازنة العامة للدولة، لكن الحكومة تحاول التحكم فيه من خلال شرائه وتصديره للحصول على نقد أجنبي يساعدها في تمويل ميزان المدفوعات على الأقل، لكن الذهب كسلعة ملك للشركات والقطاع التقليدي»، وعمّا إذا كان باستطاعة الحكومة توفير النقد الأجنبي من خلال شراء الذهب، يبيّن أنه «بالنظر إلى الكميات المنتجة من الذهب كما أُعلنَت (في حدود 100 ألف طن)، وما تتحدث عنه الحكومة من عائدات ناتجة من تصدير هذه الكميات، نجد أن هناك فجوة كبيرة بين الكمية المنتجة والمتوقع تصديرها، وكمية النقد الأجنبي العائد من هذا التصدير»، متابعاً أن «الذهب يظلّ في الخارج تحت حسابات غير حكومية، وإنما باسم شركات أو أسماء وهمية، ويجري استغلاله لتمويل عمليات الحكومة غير التنموية وغير التشغيلية، كالتمويل العسكري والأمني».

تهريب المشتقات النفطية يجري عبر قنوات رسمية (أ ف ب)

وفي ظلّ أزمة النقد الأجنبي، التي أكد وزير المالية الحالي أن إجراءات الطوارئ تعمل على ضبطها وتوفيرها في السوق، في إطار ثلاثة محاور شملتها موازنة عام 2019، يشرح الطيب أن «مشكلة السيولة ذات شقين: أولاً تعثر البنوك، وهناك أسلوب قد يكون صحيحاً بالمبدأ، لكن الجهات الإيرادية هذه لم تنضع للقرار في ظلّ نفوذها، ولم تفتح أي حسابات في البنك المركزي، واستمرت في التجنيب». وفيما لجأت الحكومة إلى طباعة فئتي المئة والمئتي جنيه، يرى الخبير الاقتصادي أن «رفع قيمة الفئات لا يحلّ المشكلة، فالحكومة زادت الكتلة النقدية بنسبة 92% عام 2018، ورغم ذلك، تفاقمت المشكلة»، مستدركاً بأنه «إذا أُودعت الإيرادات اليومية للكهرباء والمياه والمشتقات النفطية والسكر والشرطة في البنوك، سيُحل الجزء الأكبر من مشكلة السيولة»، لكن ذلك حسب ما يقول «يخلق مشكلة أخرى، هي عدم الثقة بالجهاز المصرفي، ما قد ينعكس بحذر وإحجام عن التعامل مع الجهاز المصرفي لفترة طويلة حتى يستعيد الناس ثقتهم به، حتى لو توافرت السيولة».

> يجب ان تتوغل الطوارئ في مفاصل الدولة وأجهزتها حيث الفساد

وعن تأثير انعدام السيولة بأسعار الخبز، التي كانت السبب الرئيس لاندلاع التظاهرات في 19 كانون الأول/ ديسمبر بعد قرار الحكومة رفع أسعاره ثلاثة أضعاف، يلفت الطيب إلى أن «المشكلة هي في القمح، تكتحم على هذه المعلومة لتبقى مؤجلة الحل، وثانياً منع الحكومة المؤسسات الحكومية التي تكاد تكون متحكمة بالسيولة اليومية، مثل الكهرباء والمياه والمشتقات النفطية، من فتح حسابات في البنوك التجارية، إذ صدرت أوامر بأن تفتح هذه الجهات حساباتها مع البنك المركزي لمحاربة التجنيب (احتفاظ المؤسسات الحكومية الإيرادية بكل إيراداتها أو بجزء منها)، وهو ما يشرح الطيب أن «مشكلة السيولة تكمن في أن الحكومة تستورد من طريق الحكومة، وبموارد نقد أجنبي، فيما لا تملك الحكومة النقد الأجنبي الكافي»، مشيراً إلى أن الحكومة أمام خيارين: «إمّا أن تلجأ إلى الممولين، الذين كانوا في الماضي هم أنفسهم أصحاب المطاحن أو الجزء الأكبر منهم، أو أن تلجأ إلى ممولين خارج منظومة أصحاب المطاحن، على أن يستورد هؤلاء القمح، وأن تدفع الحكومة لهم متى ما توافر لديها النقد الأجنبي». لكن ذلك «فيه تكلفة كبيرة جداً، لأن الحكومة ستضطر في حينها إلى الرضوخ لسعر الممول، وليس لها خيار آخر. وبالتالي، المشكلة ستكون في حالة تأزم مستمر». ويزيد وزير المالية الأسبق أن «الحكومة تستطيع أن تشتري كمية محددة من القمح والدقيق والمواد البترولية، فيحصل انفراج في السوق ليوم أو يومين، لكن المشكلة تعود من جديد»، منبهاً إلى أن «لا رؤية لدى الحكومة، ولا حتى موازنة نقد أجنبي، التي لو كانت لأمكنها التعامل مع مشكلة القمح والدقيق بصورة أجدى».

فنزويلا

واشنطن تسحب دبلوماسييها: كوبا هي الإمبريالية!

مادورو يحذّر من تبرير التدخّل العسكري

في مؤشّر على نية تصعيد الهجوم على فنزويلا، تُجلي واشنطن ما بقي من دبلوماسييها في كاراكاس، مصوّبة على كوبا وروسيا، فيما يستنفر الفنزويليون كل طاقاتهم في وجه أزمة الكهرباء التي تؤكّد الرئاسة أنها عمل مدبر هدفه تبرير تدخّل عسكري أميركي

لا تتوزع الولايات المتحدة عن التدخّل في الشؤون الفنزويلية، وفي الوقت نفسه لا تخشى أن تُظهر هذا التدخّل بأوقح الصور وأكثرها فظاظة. لم يعد مستغرباً أن أزمة الكهرباء غير المسبوقة في البلد الغني بالنفط ليست سوى فصل من فصول الهجوم المنظّم والمتواصل على كاراكاس. ما كشفت عنه صحيفة «نيويورك تايمز» من اختلاق لقصة إحراق المساعدات الأميركية بتواطؤ من نظام كولومبيا، عند الحدود مع الأخيرة، يعزّز الرواية التي يتمسك بها النظام بشأن انقطاع التيار. فالمساعدات، التي أحرقت قبل أيام على أيدي أنصار الانقلابي خوان غوايدو، لا قوات الأمن، كما بيّنت آخر التسجيلات (رغم رفض النظام الفنزويلي لها)، استُغل أمرُها لتزخيم الهجوم على الرئيس نيكولاس مادورو، وبدت صادرة عن الجهة نفسها التي تقف وراء تعطيل الكهرباء، ومن ثم تستغل أزمة أخرى لمصلحتها. هكذا، وجد الفريق الانقلابي المدعوم أميركياً عنواناً جديداً للتظاهر: «انقطاع الكهرباء»، رغم أن السلطات تتمسّك بسيناريو افتعال الأزمة، إذ أكد مادورو أنه جرى توقيف شخصين بالجرم المشهود فيما كانا يُعدّان لتنفيذ هجوم على منشآت الكهرباء.

مع استمرار الأزمة، دعا الرئيس الفنزويلي إلى المقاومة الشعبية، قائلاً: «أطلق دعوة للجميع، تنظيمات اجتماعية، قوة شعبية، البلديات واللجان المحلية للإمداد والإنتاج (كلابس) وكوليكتيفوس: ساعة المقاومة الحية قد دقّت». وأوضح أن الهجمات على شبكة الكهرباء تقف وراءها استراتيجية تهدف إلى دفع الشعب نحو «اليأس» وإعادة تحريك محاولات إدخال المساعدات اللاإنسانية بالقوة لتبرير تدخّل عسكري أميركي، معرباً عن أمله في التمكّن من حل الأزمة في الساعات المقبلة.

الاستنفار المدني في فنزويلا جرى بالتوازي مع هجوم دبلوماسي أطلقته وزارة الخارجية، بعدما منح الوزير خورخي أرياسا الولايات المتحدة مهلة 72 ساعة لسحب دبلوماسييها الباقين على أراضي بلاده. الموقف الفنزويلي أتى بعد ساعات من إعلان الخارجية الأميركية أنها ستسحب موظفيها الباقين في السفارة هذا الأسبوع، لكون وجودهم في ظل «الوضع المتدهور» يشكّل «قيداً على السياسة الأميركية»، وفق وزير الخارجية مايك بومبيو. الأخير كان قد شنّ هجوماً جديداً على فنزويلا، ثم على كل من كوبا وروسيا اللتين تقومان بـ«تقويض الأحلام الديموقراطية للشعب الفنزويلي ورفاهه». ورأى بومبيو أن «الطبيعة الاشتراكية» لنظام مادورو هي المسؤولة عن انقطاع الكهرباء، لا الولايات المتحدة، واصفاً في الوقت نفسه كوبا بأنها «هي القوة الإمبريالية الحقيقية في فنزويلا»، لا الولايات المتحدة. وأضاف ساخراً: «عندما لا توجد كهرباء، أشكر أعجوبة الهندسة الكوبية الحديثة... روسيا أيضاً خلقت هذه الأزمة» من طريق تزويد فنزويلا بالأسلحة. كذلك، صوّب بومبيو على وعود مادورو بحياة أفضل يؤمّنها النظام الاشتراكي، معتبراً أن ذلك «وصفة للخراب الاقتصادي».

مواقف وزير الخارجية الأميركي تجاه حليفي النظام الفنزويلي، ومعها قرار إخلاء السفارة من جميع الدبلوماسيين، بدت جميعها إرهاصات تصعيد في مقبل الأيام، خصوصاً أن تراجع الطرفين عن خطوة سحب الدبلوماسيين قرئت في وقت سابق على أنها تنطوي على عدم رغبة في الذهاب بعيداً بالمواجهة. وإذا كانت الخطوة تأتي فقط في إطار التهويل وزيادة الضغوط استغلالاً لأزمة الكهرباء التي تطاول كل مناحي الحياة في فنزويلا، لم تُخف واشنطن نيتها الاستفراد بمادورو. في هذا السياق، أكد المبعوث الأميركي بشأن فنزويلا، إليوت أبرامز، أن بلاده ستفرض على المؤسسات المالية الأجنبية الداعمة لكاراكاس عقوبات إضافية «قاسية جداً» ستطبق «خلال مدة قصيرة جداً».

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول)

دعا مادورو إلى مقاومة شعبية لأزمة الكهرباء التي هدفها دفع الشعب نحو الياس (أ ف ب)

تقرير

صفعة جديدة لتيريزا ماي: «بريكست» بلا اتفاق أو التأجيل

مجدداً هزم البرلمان البريطاني، تيريزا ماي، بعد رفضه الخطة المعدّلة للخروج من الاتحاد الأوروبي، بغالبية ملحوظة. تطوّر يفتح على احتمالين: «الطلاق» من دون اتفاق، أو تأجيل «الخروج»، على الرغم من ضمانات قدّمتها بروكسل أخيراً

رفض النواب الاتفاق بغالبية 391 صوتاً مقابل 242 (أ ف ب)

للمرة الثانية، رفض مجلس العموم البريطاني، مساء أمس، اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) المعدّل، والمقدّم من رئيسة الوزراء تيريزا ماي، التي مُنيت بهزيمة كانت متوقّعة. وظلّت «خطة المساندة» هي المعضلة التي دفعت النواب إلى رفض الاتفاق بغالبية 391 صوتاً مقابل 242، بعدما أخفقت محادثات «الساعات الأخيرة» التي أجرتها ماي مع زعماء الاتحاد، أول من أمس، في التأثير بقرار النواب، وذلك على الرغم من أن المحادثات

> جدّد جيريمي كوربن الدعوة إلى انتخابات مبكرة

التي جرت في ستراسبوغ، حصلت زعيمة «المحافظين» من خلالها على ضمانات قانونية من الاتحاد الأوروبي بأن تكون «خطة المساندة مؤقتة»، بهدف طمأنة معارضي هذه الخطة في صفوف حزب «المحافظين»، وتبديد مخاوف المنتقدين.

وقبل بدء التصويت، حضّ رئيس المفوضية الأوروبية، جان كلود يونكر، النواب البريطانيين على تأييد اتفاق «بريكست» الذي أُدخلت ضمانات قانونية عليه حظيت بموافقة رئيسة الوزراء البريطانية. وتضمّنت التسوية تعديلات تؤكد قدرة لندن على الخروج مما يُسمى «شبكة الأمان» التي تضمن حدوداً إيرلندية مفتوحة. وقالت ماي إن «الضمانات تنشئ قناة تحكيم في أي نزاع بشأن الترتيب الخاص بإيرلندا الشمالية، وترسّخ على نحو ملزم قانوناً الالتزامات القائمة بأن يكون هذا الترتيب مؤقتاً، ويلزم المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي ببدء العمل على استبدال إجراءات أخرى به، بحلول كانون الأول/ ديسمبر 2020».

وأشارت رئيسة الوزراء إلى أن «البرلمان أمام خيارين: إما أن يدعم اتفاق بريكست، أو يواجه خطر الخروج من دون اتفاق»، وأضافت أنها «ستعطي فرصة التدخل للجميع»، معتبرة أن التأجيل المحتمل للانسحاب لن يغير النقاش أو المسائل التي تحتاج إلى تسوية، بل سيكون «تسليماً» للسيطرة إلى بروكسل، وحذرت من أن يحدّد الاتحاد المدى الزمني ويفرض شروط التمديد، ما يعني عدم الوفاء بتوقعات الذين صوّتوا من أجل الانسحاب أو التحرك غداً نحو إجراء استفتاء ثان. أما، زعيم المعارضة «العمّالية»، جيريمي كوربن، فوجّه رسالة إلى أعضاء حزبه برفض الاتفاق المعدّل، قائلاً إن «الاتفاق لا يتضمن أي تغييرات جوهرية، ولا ينهي حالة عدم اليقين التي تعاني منها البلاد منذ أكثر من سنتين».

في المقابل، حذّر كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي، ميشال بارنييه، النواب من «الوهم الخطير» بأنهم يمكن أن يستفيدوا من اتفاق كوربن، فوجّه رسالة إلى أعضاء الاتحاد، وأضاف: «دعوني أكُنّ واضحاً، إن الأساس القانوني الوحيد للانتقال هو اتفاق على الانسحاب. وعدم وجود اتفاق انسحاب يعني عدم وجود مرحلة انتقالية».

وعلى الرغم من أن النتيجة غير «مفاجئة» لماي، أو للبريطانيين، إلا أنه عقب التصويت بدت رئيسة الوزراء في حيرة من أمرها، واعربت عن خيبة أملها، قائلة إن مجلس العموم سيصوّت الأربعاء (اليوم) على الخروج من التكتّل من دون اتفاق، وإذا رفض المغادرة بلا اتفاق فسيجري التصويت الخميس (غداً) على تمديد فترة الخروج. وبوجه شاحب وصوت خافت، أضافت ماي أنها «تفضل مغادرة الاتحاد الأوروبي بناءً على اتفاق، وهناك ضرر لو غادرنا دونه. سنطلب تمديد فترة الخروج من الاتحاد الأوروبي، وتفعيل المادة 50 من معاهدة لشبونة».

بدوره، استغلّ كوربن الأحداث لتوبيخ ماي، إذ رأى أن الحكومة تعرّضت لـ«هزيمة جديدة بغالبية كبيرة، وأن الاتفاق أصبح ميتاً»، ودعا إلى انتخابات عامة مبكرة. وأكد كوربن أن «العمال» سيقدم مشروعاً خاصاً به حول شروط الانسحاب.

على الصعيد الأوروبي، وفي ردّ فعل سريع، قال متحدث باسم رئيس المجلس الأوروبي، دونالد توسك، إن رفض مجلس العموم البريطاني للمرة الثانية الاتفاق «زاد بشكل كبير خطر الخروج من دون اتفاق». وأضاف توسك: «نأسف لنتيجة التصويت، لقد فعل الاتحاد الأوروبي كلّ ما يمكن للتوصل لاتفاق، ومن الصعب معرفة ما يمكننا أن نفعله أكثر من ذلك»، مشيراً إلى أنه «إذا قدمت المملكة المتحدة طلباً منطقياً للتمديد، فإن دول الاتحاد السبع والعشرين ستدرس ذلك وتقرره بالإجماع».

(الأخبار، أ ف ب)

أميركا

اعتراض «ديموقراطي» على موازنة ترامب: «لكمة» للطبقة الوسطى

على الرغم من التحقيقات التي تطاول دونالد ترامب، واقتراح الموازنة الأخير الذي قدّمه والذي استفزّ الديموقراطيين، إلا أن رئيسة مجلس النواب الديموقراطية نانسي بيلوسي، ترى أن ترامب لا «يستحق العزل»

تتضمّن الموازنة اقتطاعات من البرامج الصحية والاجتماعية (أ ف ب)

قدّم الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، للكونغرس، أمس، خطة ميزانية تصل إلى 4,75 تريليونات دولار، يطالب من خلالها بزيادة

> أعلنت نانسي بيلوسي أنها لا تؤيّد عزل الرئيس

الإنفاق الدفاعي، في مقابل اقتطاعات حادة من تكاليف البرامج المحلية، مثل التعليم وحماية البيئة، للعام المالي 2020. الميزانية التي قدّمها ترامب، والتي تعتبر الأضخم في التاريخ الفدرالي، تتضمّن زيادة حوالى 5 في المئة على الإنفاق الدفاعي ــ وهو أكثر ممّا طلبه البنتاغون ــ و8,6 مليارات دولار إضافية من أجل بناء جدار على طول الحدود مع المكسيك. كذلك، تتضمّن ما سمّاه المسؤولون في البيت الأبيض توفيراً أو اقتطاعات من تكاليف برامج شبكة الأمان الإلزامية، مثل البرامج الصحية، بما مجموعه 1,9 تريليون دولار، الأمر الذي من المحتمل أن يكون له تأثير كبير على مستويات الإنفاق الحالية الذي يديرها الكونغرس.

لم يلبث ترامب أن قدّم هذا الاقتراح، حتى أعلن القادة الديموقراطيون في مجلسَي النواب والشيوخ أن هذه الموازنة ميتة قبل ولادتها، وذلك بعدما كانت ميزانيات ترامب قد فشلت في اكتساب زخم إلى حدّ كبير خلال السنوات السابقة، عندما كان الجمهوريون يسيطرون على غرفتَي الكونغرس. وفي السياق، وصف زعيم الديموقراطيين في مجلس الشيوخ، تشاك شومر، اقتراح الموازنة بـ«لكمة للطبقة الوسطى الأميركية»، مؤكداً أن مطالبة ترامب باقتطاعات من تمويل البرامج الصحية والاجتماعية «وغيرها من برامج الطبقة الوسطى مدفرة، ولكن ليست مفاجئة».

ويأتي إعلان ترامب عن خطة الميزانية في وقت يواجه فيه ومساعديه عدة تحقيقات، من بينها ذلك الذي يجريه المحقق الخاص، روبرت مولر، في التأثير الروسي المحتمل على الانتخابات الأميركية في عام 2016، واحتمال حصول تواطؤ بين فريق ترامب وموسكو. ولكن على الرغم مما تقدم، فقد أعلنت رئيسة مجلس النواب، نانسي بيلوسي، أنها لا تؤيد عزل ترامب، مشيرة إلى أنه «لا يستحق عناء ذلك». وقالت بيلوسي، في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست»: «لست مع العزل»، معتبرة أن «العزل سيثير انقساماً كبيراً في البلاد لدرجة أنه إذا لم يكن هناك شيء مقنع وقاطع ويحظى بتأييد الجزيين، فلا أعتقد أنه يجب أن نسلك هذا الطريق لأنه يقسّم البلاد. وهو (ترامب) لا يستحق عناء ذلك».

وجاءت تصريحات بيلوسي في أعقاب شهادة مدوّية أدلى بها محامي ترامب السابق، مايكل كوهين، الذي قال للكونغرس إن الرئيس يمارس نشاطاً غير قانوني، بينما يناقش الديموقراطيون ما إذا كانوا سيطلقون إجراءات عزل قطب العقارات الثري، أم سيستخدمون الاتهامات الموجّهة ضدّه كقضية انتخابية في سباق الانتخابات الرئاسية المقرّرة عام 2020.

(الأخبار، أ ف ب)

وفيات

تقبل التعازي بوفاة المرحومة
شهناز محمد الزين (أم حسين)
زوجها: الحاج علي غياض
اخوتها: الحاج علي الزين (مدير الموارد في قناة المنار، ورئيس اتحاد بلديات جبل عامل)، حسين، الحاج حسن، والحاج عباس.
أولادها: حسين وعباس
أصهرتها: أحمد ناصر الدين وادريس غياض
نهار الخميس 2019/3/14 من الساعة 4 وحتى 6 مساءً في مجمع المجتبى (ع) صفير/ حي الأميركان.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى اليكم وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
المهندس فضل احمد الحاج عباس خليفة
زوجته رباب الشيخ علي الحر
اولاده المهندس أحمد زوجته رنا دمج
مايا زوجة المهندس بلال رحال
دانا زوجة المهندس أسامة علي أحمد
اشقاؤه الحاج عادل خليفة، جعفر خليفة، الحاجة اقبال حرم الحاج وفيق خليفة، الحاجة المربية انصاف، المرحومة الهام حرم ابراهيم خليفة
يصلى على جثمانه الطاهر ويوارى في الثرى الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاربعاء 13 آذار 2019 في بلدته الغازية.
تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه الحاج عادل خليفة وللنساء في منزل الفقيد
الراضون بقضاء الله وقدره آل خليفة وآل الحر وعموم اهالي بلدة الغازية

من آمن بي وإن مات فسيحيا
زوجة الفقيد: سهام جرجي الشمالي
ابنه: رولان وزوجته جيهان كيروز
وعائلتهما (رئيس مجلس إدارة كازينو لبنان)
ابنته: كارول زوجة ناجي نخول
وعائلتهما (مفتش مؤهل أول في الأمن العام)
أشقاؤه: سلوى خير الله أرملة شقيقه المرحوم بطرس وأولادها وعائلاتهم
كتول الخوري أرملة شقيقه المرحوم سمعان وأولادها وعائلاتهم
شقيقاته: أولاد المرحومة مريم زوجة المرحوم طانيوس وهبه وعائلاتهم
أولاد المرحومة كاترين زوجة المرحوم شحادي خير الله وعائلاتهم
أولاد المرحومة هند زوجة المرحوم يوسف الياس وعائلاتهم
د. ميليا
أولاد حميه: لبيب وزوجته تريز الشمالي وأولادهما وعائلاتهم
أنطوان وزوجته جنان الشمالي وأولادهما وعائلاتهم
نينا طراد أرملة المرحوم حبيب وأولادها وعائلاتهم
ريمن زوجة جوزيف بطيخ وأولادهما وعائلاتهم
وعائلات: الخوري، الشمالي، الحداد، كيروز، نخول، خير الله، وهبه، الياس، طراد، بطيخ وسائر عائلات فغال ومن ينتسب إليهم في الوطن والمهجر ينعون إليكم على رجاء القيامة والحياة الأبدية فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم
رئيف مخايل الخوري
المنتقل الى ملكوت الله الآب نهار الاثنين 11 آذار 2019 متمماً واجباته الدينية
لكم من بعده طول البقاء، صلّوا لأجله
تقبل التعازي اليوم الأربعاء 13 الجاري من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى السابعة مساءً في صالون كنيسة مار ميخائيل – فغال، ويوم غد الخميس 14 الجاري في صالون كنيسة مار عبدا سهيلة من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى السابعة مساءً.
قداس المرافقة اليوم الأربعاء 13 الجاري الساعة السادسة مساءً في كنيسة مار ميخائيل – فغال.
الرجاء إبدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة

بسم الله الرحمن الرحيم
انا لله وانا اليه راجعون
أنتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم
الحاج حسن محمد علي ضاهر
(ابو علي)
زوجته فريدة كرشت
ولده : علي ضاهر
بناته: رولا زوجة علي كركي ، رندا زوجة غسان قديح ، هلا زوجة محمد جابر ، هويدا زوجة محمد رسلان ، زينة زوجة محمد كرشت.
وورى الثرى امس الثلاثاء في جبانة مدينة النبطية
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل المرحوم الكائن في مدينة النبطية - حي البياض - جانب منزل النائب ياسين جابر .
للفقيد الرحمة ولكم الاجر والثواب
الاسفون : آل ضاهر، آل كرشت ، آل جابر، آل عواضة ، آل كركي ، آل قديح ، آل رسلان ، وعموم اهالي مدينة النبطية

إنتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم
الحاج عبد علي سلمان خريس
(ابو فايز)
زوجته: الحاجة زينب محمد علي نصرالله.
أبناؤه: فايز، المحامي يوسف، رضا، محمد، المرحوم أحمد، مالك.
بناته: بتول، صفية، زهراء، خديجة، رباب، وجومانة.
أصهرته: فايز خريس (ابو كرم)، عاطف سمور، يوسف عطوي، سعيد صالح، وحسن عواضة.
يتقبل اهالي الفقيد التعازي في بيروت اليوم الأربعاء من الساعة الثالثة ولغاية السادسة في الجمعية الإسلامية للتخصص العلمي. الجناح قرب امن الدولة
ويقام ذكرى اسبوع عن روح الفقيد الأحد 17 الحالي التاسعة والنصف صباحا في حسينية بلدته الخيام.
الأسفون: ال خريس ونصرالله وسمور وعطوي وصالح وعواضة وعموم اهالي الخيام

إدارة وموظفو شركة كازينو لبنان ينعون على رجاء القيامة والحياة الأبدية
المأسوف عليه المرحوم
رئيف مخايل الخوري
والد الأستاذ رولان الخوري
رئيس مجلس الإدارة – المدير العام

مجلس إدارة شركة كازينو لبنان ينعي على رجاء القيامة والحياة الأبدية
المأسوف عليه المرحوم
رئيف مخايل الخوري
والد الأستاذ رولان الخوري
رئيس مجلس الإدارة – المدير العام

الأخبار
لإعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات
هاتف: 759555 ـ 01
فاكس: 759597 ـ 01

إعلانات رسمية

اعلان قضائي
تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي محمد الحاج علي وعضوية القاضيين روني داكسيان وريشار السمرا المستدعى ضدهم محمد علي حموي وعين الحياة ونهاد ورسمية نعيم زيعور ويمنى وربراح ونجاح واحمد وجهاد وزهير حسين الطحيلة ومحمد وسعيد احمد الصناديقي واحمد صلاح الصناديقي وسعاد خليل حمدان ومحمد احمد زيعور لاستلام نسخة عن القرار رقم 2019/10 تاريخ 2019/01/17 المقامة من ابراهيم علي زيعور بوكالة المحامي حسين صبحي قرقماز والذي قضى باعتبار العقار رقم /602/ من منطقة عنقون العقارية غير قابل للقسمة العينية وطرحه للبيع بالمزاد العلني امام العموم، وذلك امام دائرة التنفيذ في صيدا، وذلك خلال مهلة شهر من تاريخ النشر.
رئيسة القلم
سلام الغوش

إعلان
من امانة السجل العقاري في عاليه
طلب سليمان الياس مالك وكيل جورج حليم ايوب سندي تمليك بدل ضائع للعقارين 2019 و2022 عين عنوب.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليليان داغر

إعلان
من امانة السجل العقاري في عاليه
طلب عدنان احمد غزيل وكيل وليد اكرم عدره سند تمليك بدل ضائع للعقار 266 المنصورية وعين المرج.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليليان داغر

إعلان
من امانة السجل العقاري في عاليه
طلبت نجوة عبد المولى عيتاني وكيلة ارليت انطون بحري سند ملكية بدل ضائع لحصتها في العقار 1953 القبة.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليليان داغر

إعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب المحامي بطرس طانيوس حدشيتي وكيل بشير رفيق الخشن بوكالته عن جورج راغب حداد وفاديا راغب حداد سندي ملكية بدل ضائع للعقار 1143 قسم 14 A الشياح.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعبدا
نايفه شبو

إعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب نمر علي عياش وكيل متري طنوس متري بوكالته عن وليد علي قمري وغسان علي قمري سندي ملكية بدل ضائع للعقار 1682 قبيع.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعبدا
نايفه شبو

إعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب المحامي غفار محمد سرحان وكيل احمد يوسف سرحان عن حصته وبصفة المحامي احد ورثة محمد يوسف سرحان سندي ملكية بدل ضائع للعقار 2286 حارة حريك.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعبدا
نايفه شبو

إعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب ربيع محمد تبسير كمال وكيل طلال نواف شريف سند ملكية بدل ضائع للعقار 3/440 الشياح.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعبدا
نايفه شبو

◄ إعلانات رسمية ►

إعلان تبليغ دعوة
من لجنة الاستملاك الابتدائية في الشمال
الى السيدات والسادة المبينة اسماؤهم ادناه:
جورج فوزي سمعان مالك في العقار 655 كفرعقا. ومريم نعمة مخلوف ونقولا وعبود ابراهيم عبود وجميل مخائيل حنا المقدسي وميشال وحنا فؤاد المقدسي ووريثة صديقه ابراهيم دبب مالكي العقار رقم 711 كفرعقا وورثة كل من: سيدة شحادة طنوس فرحة وشحادة مخايل طنوس واسكندر شحادة طنوس فرحة، وجورج وطنوس وفيوليت مخايل طنوس وناهيه جرجس ايوب وسمير وجورج وفريال وميشال حنا شحادة طنوس مالكي العقار رقم 1023 كفرعقا. ونينا وانطوان الدكتور الفرد عطيه وجوزيان الفرد عطيه وصاحبة حق الاستثمار ظريفه جرجس جبور مفرج في العقار رقم 1288 كفرعقا. وسعيده نعيم الحلو زوجة منير مطر مالكة حق رقبة في العقار رقم 1325 كفرعقا. ونجيب والماسه وجورج واوديت وكيت ودعد وبولا ورياض ودافيد فوزي ابراهيم وسيمون نعيم عطالله مالكي العقار رقم 2837 كفرعقا.
تبلغكم لجنة الاستملاك الابتدائية في الشمال المرسوم رقم 2018/3918 تاريخ 2018/11/9 القاضي باستملاك العقارات او اجزاء منها المصابة بالمرسوم المذكور اعلاه لمصلحة بلدية كفرعقا وتدعوكم لحضور الجلسة التي ستنعقد يوم الجمعة الواقع فيه 2019/3/22 الساعة التاسعة صباحاً في قصر العدل في البترون غرفة الرئيس صقر صقر وذلك لتحديد التعويض عن نزع ملكيتكم عن العقارات او اجزاء منها من اجل انشاء طريق داخلية في بلدة كفرعقا - قضاء الكورة محصورين بوثيقة الهوية للتعريف عنكم، وعليكم التصريح عن اصحاب الحقوق والا اصبحتم مسؤولين عن التعويض لهم وفي حال عدم حضوركم الجلسة تجرى المعاملة بحقكم غيابياً.
رئيس قلم لجنة الاستملاك الابتدائية في الشمال
انطوان معوض

إعلان تبليغ دعوة
من لجنة الاستملاك الابتدائية في الشمال
الى السيدات والسادة المبينة اسماؤهم ادناه:
نقولا فوزي جريج مالك العقار 1022 شكا. وورثة امين جرجس مرزوق وكاتيا وانطوان ولودي فؤاد سيده مالكين في العقار 1081 شكا، ويوسف رومانوس حنا وصادق شليطا صادق مالكي العقار رقم 1085 شكا، وجورج منوال سركيس مالك العقار رقم 1094 شكا، والياس ونجيبه وسعيده وجوليا الخوري متري فارس والدكتور فيليب مسعد بولس مالكين في العقار 2770 شكا، ووريثة لطف الله صراف وموسى ومريم وجمانة اسعد خوري بصفتهم مالكي العقار 2771 شكا.
تبلغكم لجنة الاستملاك الابتدائية في الشمال المرسوم رقم 2018/3918 تاريخ 2018/11/9 القاضي باستملاك العقارات او اجزاء منها المصابة بالمرسوم المذكور اعلاه لمصلحة بلدية شكا وتدعوكم لحضور الجلسة التي ستنعقد يوم الجمعة الواقع فيه 2019/3/22 الساعة التاسعة صباحاً في قصر العدل في البترون غرفة الرئيس صقر صقر وذلك لتحديد التعويض عن نزع ملكيتكم عن العقارات او اجزاء منها من اجل انشاء طريق داخلية في بلدة شكا- قضاء البترون مصحوبين بوثيقة الهوية للتعريف عنكم، وعليكم التصريح عن اصحاب الحقوق والا اصبحتم مسؤولين عن التعويض لهم وفي حال عدم حضوركم الجلسة تجرى المعاملة بحقكم غيابياً.
رئيس قلم لجنة الاستملاك الابتدائية في الشمال
انطوان معوض

إعلان صادر عن الغرفة الابتدائية الاولى في الشمال
بالدعوى رقم 2019/102
بتاريخ 2019/3/4 تقدم المستدعي مرسال يوسف الضاهر بوكالة المحامي سليم عبود باستدعاء امام هذه المحكمة يطلب فيه شطب اشارة الدعوى المقدمة امام محكمة صلح زغرتا بتاريخ 1944/10/14 بموضوع طلب مرور على العقار رقم 343 منطقة اجبع العقارية، المسجلة بالليومي رقم 658 بتاريخ 1944/10/14، وشطب اشارة الحجز الاحتياطي الصادر عن دائرة اجراء زغرتا برقم 1970/340 لمصلحة بنك نصر اللبناني الافريقي ضد معهد البنديكتان الاوليفتان، المسجل باليومي رقم 1494 تاريخ 1970/12/11، عن صحيفة العقار رقم 66 من منطقة اجبع العقارية، سنداً لاحكام المادة 512 أ.م.م. لذلك فلكل ذي مصلحة ولكل متضرر تقديم ملاحظاته الخطية على هذا الاستدعاء خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.
رئيس القلم
ميرنا الحصري

إعلان صادر عن الغرفة الابتدائية الاولى في الشمال
بالدعوى رقم 2019/38
بتاريخ 2019/2/19 تقدم المستدعيان راشد كريم الرياحي ولينا وهيب عبدالله بوكالة المحامي وائل توفيق باستدعاء امام هذه المحكمة يطلبان فيه شطب اشارة المقدمة من المدعي لطيف فاخوري ضد المدعى عليه رامز بلعط بموضوع تسجيل الحصة البالغة 1700 سهماً على اسم المدعي، المسجلة باليومي رقم 152 تاريخ 1975/4/6 عن صحيفة العقار رقم 298 من منطقة عرقة العقارية، سنداً لاحكام المادة 512 أ.م.م. لذلك فلكل ذي مصلحة ولكل متضرر تقديم ملاحظاته الخطية على هذا الاستدعاء خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.
رئيس القلم
ميرنا الحصري

إعلان صادر عن الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال
غرفة الرئيسة كاتيا عنداري
موجه الى المستدعى ضدهما: زكية طنسة مخايل وحبيب بدوي لحود، وهما من بلدة سبعل اصلاً ومجهولي محل الاقامة حالياً.
بالدعوى رقم 2016/153 تدعوكما هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدكما من المستدعي قبلان مخايل مخايل بوكالة المحامي الشيخ بطرس الغزال معوض، بدعوى ازالة الشيوع المقامة على العقارين رقم 360 و361 منطقة اجبع العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان واتخاذ مقام لكما يقع ضمن نطاق هذه المحكمة وابداء ملاحظاتكما الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، والا يعتبر كل تبليغ لكما لصقاً على باب المحكمة صحيحاً، باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
ميرنا الحصري

اعلان
بتاريخ 2019/2/26 قرر رئيس الغرفة الابتدائية في بعلبك القاضي وسيم الحجار ابلاغ المستدعى ضدهم حنا ويوسف وموسى عيسى الحاج وجرجس عساف اسطفان وعساف جرجس اسطفان نشراً بعد ان تبين انهم مجهولي محل الاقامة في دعوى ازالة الشيوع عن العقار رقم 892 من منطقة دير الاحمر العقارية والمقامة من سليم جميل مخلوف بوكالة الاستاذ الياس رعيدي ضد المستدعى ضدهم المذكورين آنفاً والمسجلة برقم اساس 2018/526 مدور 2019/474، لذلك تدعوهم هذه المحكمة او من ينوب عنكم قانوناً لاستلام اوراق الدعوى وابداء ملاحظاتكم عليها خلال مهلة ثمانين يوماً من تاريخ النشر واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا فكل تبليغ لكم بواسطة رئيس القلم يعتبر صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
وفاء الرفاعي

اعلان بيع بالمعاملة 2015/1204
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري
تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2019/3/26 الساعة 3:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليهما الياس جورج زياده وزياده ستيل ش.م.م. ماركة ميتسوبيشي MIRAGE موديل 2014 رقم /537219/ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيبلوس ش.م.ل. وكيله المحامي بول نون البالغ /12059/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /5056/$ والمطروحة بسعر /3500/$ او ما يعادلها بالعملة الوطنية ويترتب عليها ميكانيك منذ العام 2014.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب مجاعص في بيروت خلف قصر العدل مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
أسامة حمية

اعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية
برئاسة القاضي أحمد مزهر
في المعاملة التنفيذية رقم 2012/154
طالب التنفيذ: البنك اللبناني السويسري ش.م.ل. بوكالة المحامي مروان الجميّل.
المنفذ عليهم: شركة المكتب الفني للهندسة ورفاقها
السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ بيروت رقم 2011/2063 تاريخ 2012/4/11 لمتابعة التنفيذ حتى اخر الدرجات على حصص المنفذ عليهم في العقارات 682 و313 و1305 من منطقة النبطية التحتا تحصيلاً لدين الجهة المنفذة البالغ 751120,97 د.أ. و 14197473 ل.ل. عدا الفوائد واللواحق.
المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2011/10/24
تاريخ تبليغ الانذار: 2011/11/23
تاريخ قرار الحجز: 2011/12/21 وتاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2012/1/5
تاريخ محضر وصف العقار: 2012/6/1
وتاريخ تسجيله: 2012/9/8
العقارات الموصوفة:
1- 32,143 سهماً من العقار /1305/ النبطية التحتا وهو عبارة عن ارض بعل سليخ مزروعة حبوب
مساحة كامل العقار: 40 م2
التخمين: 133,92 د.أ.
الطرح للحصة المطروحة بعد التخفيض: 77 د.أ.
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة
2 - 64,286 سهماً من العقار /682/ النبطية التحتا وهو عبارة عن ارض بعل سليخ تزرع حبوب غير مبنية
مساحة كامل العقار: 793 م2
التخمين: 6372,34 د.أ.
الطرح للحصة المطروحة بعد التخفيض: 3633 د.أ.
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة
3 - 300 سهماً من العقار / 313 / النبطية التحتا وهو عبارة عن قطعة ارض غير مبنية وهي ارض صخرية لا يوجد له طريق وهو كائن على طريق الكفور.
مساحة كامل العقار: 20279 م2
التخمين: 139418 د.أ.
الطرح للحصة المطروحة بعد التخفيض: 79469 د.أ.
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة
مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2019/4/4 الساعة 11,00 ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقارات الموصوفة اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عد مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقارات المطروحة ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهدته.
مأمور التنفيذ
مرفت زبيب

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ النبطية
برئاسة القاضي احمد مزهر
في المعاملة التنفيذية رقم 2016/231
طالب التنفيذ: البنك اللبناني السويسري ش.م.ل بوكالة المحامي مروان الجميل
المنفذ عليه: خضر احمد حلاوي
السند التنفيذي: سندات دين عدد 5 بقيمة 5498,93 د.أ. عدا الفوائد واللواحق.
المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2016/6/29
تاريخ تبليغ الانذار: 2016/12/3
تاريخ قرار الحجز: 2016/12/29 وتاريخ تسجيله في السجل العقاري 2017/1/13
تاريخ محضر وصف العقار: 2017/6/3
وتاريخ تسجيله: 2017/7/8
العقار الموصوف:
2400 سهماً من العقار 679 من منطقة قعقعية الجسر عبارة عن ارض سليخ ضمنها اشجار زيتون وسماق وبعض النباتات البرية، وأرض العقار كناية عن جلّي منحدرين من الغرب باتجاه الشرق.
مساحته: 578 م2
التخمين: 18,200 د.أ.
الطرح بعض التخفيض: 7984 د.أ.
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة
مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2019/4/4 الساعة 11,00 ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقارات الموصوفة اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عد مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقارات المطروحة ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهدته.
مأمور التنفيذ
مرفت زبيب

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ النبطية
برئاسة القاضي احمد مزهر
في المعاملة التنفيذية رقم 2016/536
طالب التنفيذ: البنك اللبناني السويسري ش.م.ل بوكالة المحامي مروان الجميل
المنفذ عليه: حسن محمد درويش
السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ بيروت رقم 2016/984 تاريخ 2016/11/29 تحصيلاً لدين المنفذ البالغ 12643,91 دولار أميركي عدا الرسوم والمصاريف والفوائد.
المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2016/4/20
تاريخ تبليغ الانذار: 2016/7/13
تاريخ قرار الحجز: 2016/8/2 وتاريخ تسجيله في السجل العقاري 2016/9/17
تاريخ محضر وصف العقار: 2016/12/25 وتاريخ تسجيله: 2017/5/3
العقار الموصوف:
2400 سهماً من القسم 12 من العقار رقم 4109 من منطقة حبوش العقارية وهو عبارة عن شقة سكنية تقع في الطابق الثاني لناحية الشمال مؤلفة من صالون وسفرة ومطبخ وغرفتي نوم وحمامان وموزع وممر وتراس وشرفتين.
مساحته: 177م2
ومطبخ وخلاء يعلوها متخت ومطبخ ودربية وبلكونين مساحته 215 م2.
قيمة التخمين: 285,000 $ بدل الطرح $154,800
المقسم B/6 العقار /1577/ بساتين طرابلس مخزن يعلو قسم منه متخت مساحته 35 + 22 = 57 م2
قيمة التخمين: /134,750/$ بدل الطرح: /80,850/$.
مكان وزمان وشروط المزايدة: الاربعاء 2019/4/3 الساعة 12:00 ظهراً دائرة تنفيذ طرابلس قصر العدل غرفة الرئيس فواز. للراغب بالاشتراك اتخاذ مقاماً له ضمن نطاق الدائرة ودفع بدل الطرح قبل مباشرة الجلسة بموجب شيك مسحوب على مصرف لبنان باسم رئيس دائرة تنفيذ طرابلس وعليه زيادة عن الثمن دفع رسوم التسجيل والدلالة 5%.
رئيس القلم بالتكليف
حاتم عثمان

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ النبطية
برئاسة القاضي أحمد مزهر
في المعاملة التنفيذية رقم 2016/536
طالب التنفيذ: البنك اللبناني السويسري ش.م.ل بوكالة المحامي مروان الجميل
المنفذ عليه: كرامي محمد عبد العال - حلتا.
موضوع التنفيذ: سندات دين بقيمة /82,186,746/ل.ل. عدا الفوائد واللواحق.
- تاريخ التنفيذ: 2017/8/10
- تاريخ قرار الحجز: 2017/11/27
- تاريخ تسجيله: 2017/12/4
- تاريخ محضر الوصف: 2018/1/16
- تاريخ تسجيله: 2018/1/18
بيان العقار المحجوز ومشتملاته:
- عقار رقم 338/حلتا: قطعة ارض مغروسة بنصوب الزيتون يقدر عمرها بعشرين سنة تقريباً وعددها مئة شجرة.
- حدوده: شمالاً: طريق عام ترابية.
غرباً: طريق عام ترابية.
جنوباً: العقارين رقم 336 و337.
شرقاً: طريق عام ترابية.
- مساحته: 4705 م2 متراً مربعاً.
- قيمة التخمين: /84,690,000/ ل.ل.
أربعة وثمانون مليون وستمائة وتسعون الف ليرة لبنانية.
- بدل الطرح بعد التخفيض 5%: التخمين: 123900 د.أ.
الطرح بعض التخفيض: 70623 د.أ.
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة
مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2019/4/4 الساعة 11,00 ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عد مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقارات المطروحة ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهدته.
مأمور التنفيذ
ميرفت زبيب

إعلان بيع بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ حاصبيا
في المعاملة التنفيذية رقم أساس 2017/24
المنفذ: بنك الاعتماد اللبناني ش.م.ل. - بوكالة المحامي خالد لطفي.
المنفذ عليه: كرامي محمد عبد العال - حلتا.
موضوع التنفيذ: سندات دين بقيمة /82,186,746/ل.ل. عدا الفوائد واللواحق.
- تاريخ التنفيذ: 2017/8/10
- تاريخ قرار الحجز: 2017/11/27
- تاريخ تسجيله: 2017/12/4
- تاريخ محضر الوصف: 2018/1/16
- تاريخ تسجيله: 2018/1/18
بيان العقار المحجوز ومشتملاته:
- عقار رقم 338/حلتا: قطعة ارض مغروسة بنصوب الزيتون يقدر عمرها بعشرين سنة تقريباً وعددها مئة شجرة.
- حدوده: شمالاً: طريق عام ترابية.
غرباً: طريق عام ترابية.
جنوباً: العقارين رقم 336 و337.
شرقاً: طريق عام ترابية.
- مساحته: 4705 م2 متراً مربعاً.
- قيمة التخمين: /84,690,000/ ل.ل.
أربعة وثمانون مليون وستمائة وتسعون الف ليرة لبنانية.
- بدل الطرح بعد التخفيض 5%: /48,273,300/ ل.ل. ثمانية واربعون مليوناً ومئتان وثلاثة وسبعون الفاً وثلاثمائة ليرة لبنانية.
- موعد المزايدة: يوم الخميس الواقع فيه 2019/4/25 الساعة الثانية عشر ظهراً امام رئيس دائرة التنفيذ في حاصبيا في قاعة المحكمة.
- شروط البيع: على الراغب بالشراء وقبل المباشرة في المزايدة أن يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ في حاصبيا قيمة الطرح في صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة او تقديم كفالة مصرفية وافية وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له ويجري تبليغه جميع الاجراءات، وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة، ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة تنفيذ حاصبيا في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة والا فعلى عهدته يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه دفع الثمن ورسوم التسجيل والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5% من دون حاجة لانذار وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة.
مأمور تنفيذ حاصبيا
أسامة أبو كمر

إعلان عن مناقصة عامة
ان رئيس بلدية جونيه
بناء على محضر الانتخاب تاريخ 2016/5/15 و2016/5/24
بناء للقرار البلدي رقم 302 تاريخ 2018/12/28
يعلن ما يلي:
مادة اولى: تجري بلدية جونيه مناقصة عامة لتلزيم اعمال غب الطلب ضمن نطاق مدينة جونيه وضمن مبلغ /1,500,000,000/ل.ل. فقط مليار وخمسمائة مليون ليرة لبنانية وفقاً لدفتر الشروط المعد لهذه الغاية.
مادة ثانية: على الراغبين بالاشتراك التقدم بطلباتهم الى قلم البلدية قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من نهار الاثنين الواقع فيه 2019/4/1.
مادة ثالثة: تفض العروض يوم الثلاثاء الواقع فيه 2019/4/2 الساعة العاشرة صباحاً في مبنى البلدية.
مادة رابعة: حدد ثمن دفتر الشروط بقيمة /3,000,000/ ل.ل. فقط ثلاثة ملايين ليرة لبنانية.
رئيس بلدية جونيه
جوان حبيش

إعلان
من أمانة السجل العقاري في زحلة
طلب جهاد احمد ابو الذهب لموكله زياد محمد شاهين سندي تمليك بدل ضائع بحصته بالعقارين 1080 و1081 بوارج.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
مايا شريف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعلبك - الهرمل
طلب علي يوسف السبلاني بصفته وكيلاً سند تمليك بدل عن ضائع بحصة موكله زاهي ضاهر عوض كنعان في العقار رقم 66 فلاوي.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
مايا شريف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في زحلة
طلب وسام جوزف نادر غانم لموكلته بولا اميل مبارك سند تمليك بدل ضائع بحصتها بالعقار 8 تعنايل.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان
من أمانة السجل العقاري في زحلة
طلب طوني جرجس مهنا لمورثه جرجس شاهين رزق مهنا المعروف جرجس شاهين مهنا سند تمليك بدل ضائع بحصته بالعقار 2385 فرزل.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان
من أمانة السجل العقاري في زحلة
طلب جهاد احمد ابو الذهب لورث موكله حسين يوسف الحاراتي سند تمليك بدل ضائع بحصته بالعقار 779 قب الياس.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان
من أمانة السجل العقاري في زحلة
طلب المحامي رشيد يوسف فرح لموكله منير الياس رحال سند تمليك بدل ضائع بالعقار 1681 ابلج.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعلبك - الهرمل
طلب شربل نايف مطر سند تمليك بدل ضائع لموكله مطانس مطانس مطر بالعقار رقم 2174 القاع البنيكية.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
مايا شريف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعلبك - الهرمل
طلب علي يوسف السبلاني بصفته وكيلاً سند تمليك بدل عن ضائع بحصة موكله زاهي ضاهر عوض كنعان في العقار رقم 66 فلاوي.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
مايا شريف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي
طلب محمد امين الصيفي سند تمليك بدل ضائع بحصته في العقار 579 المنصورة.
للمعترض المراجعة في مهلة 15 يوماً
أمين السجل العقاري
ربى الدغيدي

إعلان تبليغ دعوة
من لجنة الاستملاك الابتدائية في الشمال
الى السيدات والسادة المبينة اسماؤهم ادناه:
لينا وليندا وليسا محمد فاروق رعد، احمد جميل شيحا، سمير وحبيب وفواز ومنى وسميره وحبيبه اولاد حلمي الجبلي، ومحمد بسام وباسمه وغسان ووسيله ويمن وفدى اولاد ناظم عويضه بصفتكم مالكي العقار رقم 531 بساتين الميناء.
تبلغكم لجنة الاستملاك الابتدائية في الشمال المرسومي تصديق تخطيط رقم 1970/15393 تاريخ 1970/9/21 و8938 تاريخ 1947/5/5 القاضي باستملاك العقارات او اجزاء منها المصابة بالمرسوم المذكور اعلاه لمصلحة بلدية الميناء وتدعوكم لحضور الجلسة التي ستنعقد يوم الجمعة الواقع فيه 2019/3/22 الساعة التاسعة صباحاً في قصر العدل في البترون غرفة الرئيس صقر صقر وذلك لتحديد التعويض عن نزع ملكيتكم عن العقارات او اجزاء منها من اجل انشاء طريق داخلية في بلدة الميناء- قضاء طرابلس مصحوبين بوثيقة الهوية للتعريف عنكم، وعليكم التصريح عن اصحاب الحقوق والا اصبحتم مسؤولين عن التعويض لهم وفي حال عدم حضوركم الجلسة تجرى المعاملة بحقكم غيابياً.
رئيس قلم لجنة الاستملاك الابتدائية في الشمال
انطوان معوض

◄ خرج ولم يعد ►

غادر العاملان البنغلادشيان
LALON MIAH
MOHAMMAD MASUM SARDER
من عند مخدومهما، الرجاء ممن يعرف عنهما شيئا الإتصال على الرقم 03/573666

غادرت العاملة البنغلادشية
RAHIMA AKTER
من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الإتصال على الرقم 03/668005

مسرح المدينة
يقدّم
مش من زمان
حكاية نضال
23 آذار 2019
الساعة الثامنة و النصف مساءً
كتابة و اخراج نضال الاشقر
موسيقى و غناء خالد العبدالله

بالاشتراك مع
ابراهيم عقيل
محمد عقيل
نبيل الاحمر
تباع البطاقات في مسرح المدينة وجميع فروع مكتبة أنطوان
أسعار البطاقات 25000 ل.ل و 15000 ل.ل للطلاب
الأخبار

إعلانات فريحة Freiha
تؤمن إعلاناتكم في كافة المناطق
info@publifreiha.com
01 201 740
01 200 830
الأشرفية
ساسين ومار متر

فنون مشهدية

وعد الدكتور روبرتو بتقديم تجارب حيّة على المسرح وفحص مجاني للحاضرين

روبرتو قبرصلي... طبيباً للعاشقين

في تناوله للمواضيع والاحداث بسخرية ناقدة. يشبه روبرتو قبرصلي عمر الزعني. وشوشو واخوت شانيه... لا يقدّم كوميديا لإضحاك الجمهور فقط. بل ينضح بالنقد الاجتماعي والسياسي. عرضه الجديد «روبرتو قبرصلي إن لوف» الذي ينطلق الليلة على خشبة «مترو المدينة». يطرح إشكالية العلاقات العاطفية والاجتماعية السائدة اليوم بأسلوبه الفكاهي المعتاد

أمل عارف

يعود روبرتو قبرصلي إلى خشبة «مترو المدينة» في عرض جديد بعنوان «قبرصلي إن لوف». يطرح العمل إشكالية العلاقات العاطفية والاجتماعية السائدة اليوم. يحاول بأسلوبه الفكاهي والنقدي البحث عن نموذج أفضل لهذه العلاقات. علقت صورة روبرتو قبرصلي في الأذهان، سواء هضمها الناس أم لا. وجهه وتعابيره، أزياؤه المميّزة وتسريحته الملفتة، شاربه وصوته، عبارته الشهيرة Dudes... جميعها عناصر نجحت، بعد العروض المتتالية، في تثبيت شخصية القبرصلي التي رسمها الكاتب والمخرج المسرحي هشام جابر (1980) وأفصح عن هويتها في بطاقة تعريفه كما وردت على صفحة روبرتو قبرصلي الرسمية:

«اسمه الحقيقي الدكتور روبيرتو قبرصلي ولد في زاروب الصيداني في منطقة زقاق البلاط، توفيت والدته عند ولادته. بعدما اتمّ عامه الأول، توفي والده ليعيش مع عمّه خوليو قبرصلي الذي علّمه أصول الهيل والهندسة المعمارية. في صباه، التحق بالمدرسة الحربية التابعة لعصابة شبلو المتخصصة في نشل الفتيات على الموتوسيكل، لكنه سرعان ما طرد منها بسبب صوته المزعج ومزاجه العكر. فالتحق بجامعة اللحام ابو عبد الحربلي الذي تخرج منها دكتور أنف أذن فك لسانات وحنجرة. ثم ما لبث أن تعرّف إلى الكوميديان العالمي البيرتو عيتاني الذي قدّمه إلى الجمهور المولديفي الذي عَبَدَه لعشر سنوات كاملة، قبل أن ينطلق إلى العالمية ومنها إلى لبنان البلد الذي اختاره الدكتور قبرصلي كي يكون حمّامه الخاص والأخير. أجرى حتى الآن 456 عملية جراحية لتجميل فكّه السفلي من دون الوصول إلى نتيجة إيجابية تذكر، فتخصص في علم العشق والغرام والعلاقات المشبوهة». في تناوله للمواضيع والأحداث بسخرية ناقدة، يشبه روبرتو قبرصلي عمر الزعني، شوشو وأخوت شانيه... لا يقدّم كوميديا وظيفتها فقط إضحاك الجمهور. وليس شرطاً أن تكون المادة دائماً مضحكة. يغيب قبرصلي ويعود بحسب الحاجة إلى سلوك اجتماعي معيّن. علّق على كأس العالم ساخراً من الإعلانات والتعليق الرياضي في «بخش نظر عالموندیال 2010»، تناول ظاهرة استعمال مواقع التواصل الاجتماعي في «قبرصلي بوك» (2014). وفي رحمة المنجمّين على شاشات القنوات، قرّر قبرصلي أن يؤدي واجبه تجاه الشعب ويتوقع بدوره أحداث المستقبل في عرض «روبرتو قبرصلي يتنبأ» لعام 2013. لم يغضّ النظر عن انتفاضات الشعوب العربية عام 2011، فادلى بدلوه في «روبرتو قبرصلي يريد تغيير النظام» في 2012.

> مسرح الكباريه هو الإطار الذي يتحرّك من خلاله هشام جابر في شخصية روبرتو قبرصلي

لا يوفّر روبرتو أحداً حين يتعرّض لسلوك اجتماعي ما، لا الفرد ولا الجماعة ولا أهل السياسة. توفر له خشبة المسرح مساحة من الحرية أكبر من تلك التي توفرها وسائل الإعلام.

حين قرر أن «يخدش الحياء الافتراضي العام» في عرض «قبرصلي بوك»، استعرض صفحات السياسيين اللبنانيين وقصائد لـ «شعراء الفايسبوك». سخر من نشاط «المجتمع المدني» الكثيف على وسائل التواصل الاجتماعي. في «بخش نظر عالموندیال»، ذكّرته جدّية التعليق الرياضي على إحدى القنوات الرياضية العربية بأجواء الحرب، فاستطرد ليتذكر زجّ الأطفال في الحمّام في سنوات الحرب الأهلية أو خلال حرب تموز، رغم تسبب القصف في انهيار المبنى بأكمله. أتحف جمهوره بتنبؤات غريبة عجيبة في «قبرصلي يتنبأ»، أقلّ غرابة من منجّمي الشاشات، وربما تكون أكثر واقعية من توقعاتهم. يمكن تلخيص خلطة روبرتو قبرصلي الفكاهية بالساخرة والناقدة في آن.

مسرح الكباريه هو الإطار الذي يتحرّك من خلاله هشام جابر في شخصية روبرتو قبرصلي. ما يزيد من ابتعاد هذا اللون الكوميدي عن الـ «ستاند أب كوميدي» الكلاسيكي، المكان والإخراج ومضمون العروض مع التركيز على موضوع واحد، يحاول قبرصلي أن يتناوله من كافة جوانبه، بالإضافة إلى التفاعل مع الجمهور... كلّها خيارات تصبّ في الحفاظ على هذا الإطار. كذلك هي أغلب عروض «مترو المدينة»، المكان الذي نجح من خلاله هشام جابر وزملاؤه في استعادة فنّ الكباريه من دون أن تقتصر أعماله على الترفيه الصرف، وبالطبع من دون أن تُوجّه للنخبة وحدها دون سواها.

قبرصلي يغيب ويظهر حين يشاء. ليس هناك فارق زمني محدد بين طلّة وأخرى، إلّا في أعياد المترو وعروض «أغاني سرفيسات». قرّر في عرضه الجديد «قبرصلي إن لـوف»، أن يتعاطى في شؤون العلاقات الخاصّة والعامّة، بعد ما وصفه بسلسة الطلاقات والهجر التي تهدّد امتنا الكئيبة، وعارضاً نصائحه كطبيب اختصاصي في علم العشق والغرام والعلاقات المشبوهة، ومشاركاً تجاربه وتاريخه «الأسود»، كما ذكر في هذا المجال.

يكتفي هشام جابر بوصفه عرضه عن «الحب والعلاقات العاطفية، والاجتماعية والسياسية أيضاً... عن العلاقات في هذا البلد». يقول لـ «الأخبار» إنّ العمل يطرح إعادة رؤية عن أي نوع من العلاقات يحتاج لها هذا البلد. في مقطع الفيديو الترويجي للعرض الجديد، يشكو حبيبان بعضهما للدكتور روبرتو، فيجد الحلّ في إطلاق النار على الفتى. ما هي الحلول التي سيقترحها قبرصلي في عرضه الجديد، خاصّة أنّه وعد بتقديم تجارب حيّة على المسرح وفحص مجاني للحاضرين؟

«روبرتو قبرصلي إن لوف»: 21:30 مساء، اليوم و20 و27 آذار (مارس)ـ «مترو المدينة» (الحمرا). للاستعلام: 76309363

«سيتيرن بيروت» عاد إلى الكرنتينا... Bipod «يتلبنن» في سن الرشد

روان عز الدين

موعد مؤتمر «مهرجان بيروت للرقص المعاصر» كان مختلفاً هذه المرّة. داخل ورشة في الكرنتينا، أعلنت «فرقة مقامات»، أمس، عن الدورة الخامسة عشرة من الحدث السنوي على أصوات ضربات الآلات والعمّال الذين يسعون إلى إنهاء بناء «سيتيرن بيروت» في الموعد المحدّد، المتزامن مع بدء العروض الرقاصة من 4 حتى 13 نيسان (أبريل) المقبل. «سيتيرن بيروت» الذي افتتحته الفرقة قبل عامين، ثم أغلق بعد انتهاء فترة المهرجان، سيعاد افتتاحه هذه المرّة كفضاء ثقافيّ وفني ثابت في بيروت. لعلّ تمكن «مقامات» من استرجاع هذا الخزان الفولاذي العملاق الذي يضمّ صالات ومسارح ومكاتب مجهّزة لاحتضان عروض أدائية وفنية، وتعابيره، أزياؤه المميّزة وتسريحته الملفتة، شاربه وصوته، عبارته الشهيرة Dudes... جميعها عناصر نجحت، بعد العروض المتتالية، في تثبيت شخصية القبرصلي التي رسمها الكاتب والمخرج المسرحي هشام جابر (1980) وأفصح عن هويتها في بطاقة تعريفه كما وردت على صفحة روبرتو قبرصلي الرسمية:

«اسمه الحقيقي الدكتور روبيرتو قبرصلي ولد في زاروب الصيداني في منطقة زقاق البلاط، توفيت والدته عند ولادته. بعدما اتمّ عامه الأول، توفي والده ليعيش مع عمّه خوليو قبرصلي الذي علّمه أصول الهيل والهندسة المعمارية. في صباه، التحق بالمدرسة الحربية التابعة لعصابة شبلو المتخصصة في نشل الفتيات على الموتوسيكل، لكنه سرعان ما طرد منها بسبب صوته المزعج ومزاجه العكر. فالتحق بجامعة اللحام ابو عبد الحربلي الذي تخرج منها دكتور أنف أذن فك لسانات وحنجرة. ثم ما لبث أن تعرّف إلى الكوميديان العالمي البيرتو عيتاني الذي قدّمه إلى الجمهور المولديفي الذي عَبَدَه لعشر سنوات كاملة، قبل أن ينطلق إلى العالمية ومنها إلى لبنان البلد الذي اختاره الدكتور قبرصلي كي يكون حمّامه الخاص والأخير. أجرى حتى الآن 456 عملية جراحية لتجميل فكّه السفلي من دون الوصول إلى نتيجة إيجابية تذكر، فتخصص في علم العشق والغرام والعلاقات المشبوهة». في تناوله للمواضيع والأحداث بسخرية ناقدة، يشبه روبرتو قبرصلي عمر الزعني، شوشو وأخوت شانيه... لا يقدّم كوميديا وظيفتها فقط إضحاك الجمهور. وليس شرطاً أن تكون المادة دائماً مضحكة. يغيب قبرصلي ويعود بحسب الحاجة إلى سلوك اجتماعي معيّن. علّق على كأس العالم ساخراً من الإعلانات والتعليق الرياضي في «بخش نظر عالموندیال 2010»، تناول ظاهرة استعمال مواقع التواصل الاجتماعي في «قبرصلي بوك» (2014). وفي رحمة المنجمّين على شاشات القنوات، قرّر قبرصلي أن يؤدي واجبه تجاه الشعب ويتوقع بدوره أحداث المستقبل في عرض «روبرتو قبرصلي يتنبأ» لعام 2013. لم يغضّ النظر عن انتفاضات الشعوب العربية عام 2011، فادلى بدلوه في «روبرتو قبرصلي يريد تغيير النظام» في 2012.

> عشرة عروض إلى جانب تجهيزات فنية ولقاءات على هامش المهرجان

لا يوفّر روبرتو أحداً حين يتعرّض لسلوك اجتماعي ما، لا الفرد ولا الجماعة ولا أهل السياسة. توفر له خشبة المسرح مساحة من الحرية أكبر من تلك التي توفرها وسائل الإعلام.

حين قرر أن «يخدش الحياء الافتراضي العام» في عرض «قبرصلي بوك»، استعرض صفحات السياسيين اللبنانيين وقصائد لـ «شعراء الفايسبوك». سخر من نشاط «المجتمع المدني» الكثيف على وسائل التواصل الاجتماعي. في «بخش نظر عالموندیال»، ذكّرته جدّية التعليق الرياضي على إحدى القنوات الرياضية العربية بأجواء الحرب، فاستطرد ليتذكر زجّ الأطفال في الحمّام في سنوات الحرب الأهلية أو خلال حرب تموز، رغم تسبب القصف في انهيار المبنى بأكمله. أتحف جمهوره بتنبؤات غريبة عجيبة في «قبرصلي يتنبأ»، أقلّ غرابة من منجّمي الشاشات، وربما تكون أكثر واقعية من توقعاتهم. يمكن تلخيص خلطة روبرتو قبرصلي الفكاهية بالساخرة والناقدة في آن.

مسرح الكباريه هو الإطار الذي يتحرّك من خلاله هشام جابر في شخصية روبرتو قبرصلي. ما يزيد من ابتعاد هذا اللون الكوميدي عن الـ «ستاند أب كوميدي» الكلاسيكي، المكان والإخراج ومضمون العروض مع التركيز على موضوع واحد، يحاول قبرصلي أن يتناوله من كافة جوانبه، بالإضافة إلى التفاعل مع الجمهور... كلّها خيارات تصبّ في الحفاظ على هذا الإطار. كذلك هي أغلب عروض «مترو المدينة»، المكان الذي نجح من خلاله هشام جابر وزملاؤه في استعادة فنّ الكباريه من دون أن تقتصر أعماله على الترفيه الصرف، وبالطبع من دون أن تُوجّه للنخبة وحدها دون سواها.

قبرصلي يغيب ويظهر حين يشاء. ليس هناك فارق زمني محدد بين طلّة وأخرى، إلّا في أعياد المترو وعروض «أغاني سرفيسات». قرّر في عرضه الجديد «قبرصلي إن لـوف»، أن يتعاطى في شؤون العلاقات الخاصّة والعامّة، بعد ما وصفه بسلسة الطلاقات والهجر التي تهدّد امتنا الكئيبة، وعارضاً نصائحه كطبيب اختصاصي في علم العشق والغرام والعلاقات المشبوهة، ومشاركاً تجاربه وتاريخه «الأسود»، كما ذكر في هذا المجال.

يكتفي هشام جابر بوصفه عرضه عن «الحب والعلاقات العاطفية، والاجتماعية والسياسية أيضاً... عن العلاقات في هذا البلد». يقول لـ «الأخبار» إنّ العمل يطرح إعادة رؤية عن أي نوع من العلاقات يحتاج لها هذا البلد. في مقطع الفيديو الترويجي للعرض الجديد، يشكو حبيبان بعضهما للدكتور روبرتو، فيجد الحلّ في إطلاق النار على الفتى. ما هي الحلول التي سيقترحها قبرصلي في عرضه الجديد، خاصّة أنّه وعد بتقديم تجارب حيّة على المسرح وفحص مجاني للحاضرين؟

«روبرتو قبرصلي إن لوف»: 21:30 مساء، اليوم و20 و27 آذار (مارس)ـ «مترو المدينة» (الحمرا). للاستعلام: 76309363

هو الحدث الأبرز هذه السنة، وفق كلام مؤسس المهرجان الكوريغرافر اللبناني عمر راجح، «صار اليوم لبيروت سيتيرن للإبداع يحتضنا على إعادة قولبة طريقة فهمنا مشهد الفنون الأدائية في لبنان»... «شكراً لرئيس الوزراء سعد الحريري والنائب تيمور جنبلاط على مساهمتهما». بالإضافة بالطبع إلى بعض السفارات التي تدعم العروض المشاركة. كان نجاح الثقافة في لبنان، وإمكانيّة نجاح مشاريع كهذه هما رهن تفاعل الأطراف السياسية والسفارات والجمعيات الخارجية، أمام الحضور الهش لوزارة الثقافة. إذاً، مع بلوغ المهرجان عامه الخامس عشر في بيروت، صار يمكن التركيز على العروض اللبنانية التي يحتفي بها الحدث هذه السنة مستضيفاً مصمّمي رقص لبنانيين، كما أعلنت مديرته الفنية ميا حبيس خلال اللقاء، إلى جانب عروض من اسبانيا، وسويسرا وأستراليا وبلغاريا وفرنسا والمانيا. الحصيلة النهائية هي عشرة عروض، إلى جانب تجهيزات فنية ولقاءات على هامش المهرجان. الافتتاح مع عرض عمر راجح «مدّنة» (4 و5/4) الذي أطلقه العام الفائت في روما، وجال فيه على مدن أوروبيّة عديدة. على مدى يومين، سيقدّم راجح مع مجموعة من الراقصين والموسيقيين العرض الذي يحمل اسم مدّنة الجامع الكبير في حلب، بعدما افتتح المهرجان قبل ثلاثة أعوام بعرضه الأخير «بيتنا». أما المشاركات اللبنانية فتضمّ «بعد نقطة معيّنة، تتبدّل الحياة نفسها» لغيدا شحيشو (4/5) التي تقحم به الجسد في المساحات والأمكنة وتحديداً معبر «المتحف» في بيروت. الفنان اللبناني بسام أبو دياب يشارك مع الفنان الإيطالي جاكوبو جينا في عرضهما (4/6) المشترك Incontro الذي يبحثان فيه عن العلاقة بين الجمهور والأجساد، وتأثر الأجساد بالتنوع الثقافي للجمهور. هناك «عزي دهاكا» (4/6) للإيرانيتيين ميترا ضياي كيا وهيفا سيداڤات اللتين زارتا المهرجان سابقاً. هنا تنهلان من الأساطير الفارسيّة القديمة ضمن عرض بصري وحركي. على البرنامج عرض مشترك (4/6) لـ Set of Sets للبناني غي نادر والإسبانية ماريا كامبوس اللذين شاركا أيضاً في دورات سابقة كشنائي. من أستراليا يشارك الفرنسي ديلبلانك، حيث فرقته التي تقدّم King الذي يعدّ أيضاً ثمرة تعاون مع الموسيقي البلغاري والمغني إيفو ديمتشيف، حول السلطة الذكورية وتجلياتها من الأدغال إلى حفلات الكوكتيل. إيفو ديمتشيف الذي حقّق شهرة منذ مشاركته في برنامج «إكس فاكتور» قبل سنوات سيقدّم أمسية موسيقية غنائية (4/10) بعنوان LIVE، يتجاوز فيها الصوت إلى الفنون الأدائية والحركية والجماليات الأخرى. الموعد التالي هو «تدفّق» (4/11) لفرقة «لينغا» التي أسّسها المصمّمان البولندية كاتارزينا غدانييك والإيطالي ماركو كانتالوبو. مجموعة كبيرة من الراقصين ستؤدي العمل الذي يستند إلى بعض الدراسات حول الذكاء والوعي الجماعيين لبعض الحيوانات. بالإضافة إلى عرض إيفو ديمتشيف، تحضر الموسيقى أيضاً في عمل لفرقة KEDA التي تجمع الموسيقية الكورية الجنوبيّة إيجونغ جو على آلة جيومونغو التراثية الكورية، والموسيقي الفرنسي ماتيو دينيلان، حيث ستختلط الإيقاعات الوتريّة مع الموسيقى الإلكترونيّة برفقة حركة العازفين. أما الاختتام فمع الكوريغراف الفرنسي صماويل ماتيو (3/4) الذي يقدّم مع فرقته عرض «حرب» المستلهم من أعمال الفنان الفرنسي إيف كلاين، حول الحروب وعلاقتها بالجسد. هناك أيضاً الدورة الثامنة من ملتقى «ليمون» الذي يجمع 18 راقصاً وراقصة من لبنان وتونس وفلسطين والأردن وإيران سيقدّمون خلاله مشاريعهم وعروضهم.

* «بايبود 15»: ابتداءً من 4 حتى 13 نيسان (أبريل) ـ «سيتيرن بيروت» (الكرنتينا). للاستعلام: 01/218040

رحيل

فايز مقدسي أضناه المنفى فحزم أمتعته ورحل!

علي حمية

كان آخر اتصال بيننا (فايز وأنا) في نهاية الأسبوع الأول من كانون الثاني (يناير) الماضي. اتفقنا يومها على أن يكلمني من باريس في أواخر شباط/ أوائل آذار بعد أن يكون قد حسم قراره إما بالمجيء إلى بيروت أو بإرسال المخطوطة الكاملة لأعماله الشعرية والنثرية والبحثية وأقوم أنا بإعدادها للطباعة في دمشق. لكنه، على غير عادته، أخلف وعده لي، هذه المرة، وبدلاً من أن يأتي إلى بيروت، فاجأني خبر وفاته من إذاعة «مونتي كارلو» الدولية، في 5 آذار، أي بعد شهر، بالتمام والكمال، من وفاة صديقه وصديقي هنري حاماتي.

بعد يومين على رحيله المفاجئ، اتصلت بي، معزية، زوجته الصديقة أولغا مقدسي لاعتقادها أني لم أتبلغ الخبر، ودليلها أني لم أتصل بالعائلة في باريس. صحيح أنا لم أتصل لأنني كنت مصدوماً بالخبر ومكلوماً ومتضعضعاً ولا أدري ماذا أفعل! روت لي أولغا حكاية مرضه وتطوره واللحظات الأخيرة التي سبقت الوفاة، وكيف قضى بنوبة قلبية حادة لم تترك لأطبائه فرصة لمساعدته، وأسرّت لي حبها، بل شغفها، بسوريا، بلاد فايز التي أصبحت بلادها، كما قالت لي، وأشهدتني على حبها لهذه البلاد التي حاول الهمج حرقها وتدميرها وحرتها بالملح كما فعل الرومان بقرطاجة، المدينة السورية الخالدة، في غربي المتوسط. ووعدتني بزيارة قريبة لبلاد بعل وعشتار، لا سيما حلب، مسقط رأس زوجها وحبيبها فايز، ما أن تشفى من جراحها التي تركها فايز، برحيله المبكر، في قلبها وفي روحها.

لم يكن أحد، باستثناء عائلته الصغيرة وشقيقته ليلى، يعلم بمرضه. لذلك فاجأ موته الآقربين والأبعدين، على السواء. كان فايز كتوماً، يحتاط كثيراً، ولا يفصح لأحد عن أحواله الشخصية، لا سيما المرض أو الوضع المادي. وعندما أخبرني، على الهاتف، أنه كان في المستشفى، وأنه أجرى فحوصات اعتبرها «روتينية»، كان صوته شجياً، دافئاً، رخيماً، ولم يخبرني عن مرضه، ولم أستشعر أنا، شيئاً من هذا القبيل.

■■■

رحل فايز مقدسي الكاتب والشاعر والإعلامي (المهنة التي لم يحب، مع أنه أبدع فيها، غير أن دافعه إليها كان الحاجة إلى العمل، لا اللهاث وراء الأضواء، كما يفعل كثيرون، لحيازة لقب إعلامي أو مذيع أو مقدّم برامج). رحل فايز، وحلب، مدينته الساحرة، لم يهدأ روعها بعد، وسوريا بلاده لم تتحرر كلياً من سيطرة التتار وأعوانهم من الجوار!

عندما التقينا في باريس، في شتاء 1983، تعرفت إلى زوجته الرائعة أولغا وابنه الساحر شام الذي أصبح اليوم رجلاً وربما لأسرة صغيرة. وعندما ولدت ابنتي بترا، أهداها شام وكان في الثامنة من عمره، لوحة للإله بعل رسمها بقلم رصاص وكتب عليها «من شام إلى بترا» ولا نزال نحتفظ بها، حتى اليوم.

معه، وعبره، تعرفت إلى بعض أعلام الثقافة السورية في باريس، من عابد عازرية الكاتب والملحن والمسرحي، إلى ضياء سكري الموسيقار السوري المتميّز، إلى اتيل عدنان الشاعرة والمسرحية والرسامة، إلى بسام طحان أستاذ كرسي في «معهد البوليتكنيك» في باريس الذي كان يرفض أن يعود إلى سوريا إلا رئيساً للجمهورية كما كان يقول لي دائماً كلما سألته: متى ستعود إلى حلب، يا بسام؟ كان بسام، وعابد، واتيل وفايز متعصبين لمدينة حلب، وبالتالي لسوريا كلها، وينظرون إلى حلب بوصفها أجمل مدينة سورية. ولأنها كذلك فسوريا، في نظرهم، هي أجمل بلاد في العالم! هذه كانت فلسفتهم التي لم تبرح أحداً منهم، حتى اليوم! مع بداية الحرب الكونية على سوريا، وفي السنة الثالثة تحديداً وحلب تحت الحصار، وقسم كبير منها كان تحت سيطرة التكفيريين، بعثت إليه رسالة نصيّة قلت له فيها: «ليس الوقت الآن يا فايز، لنبكي موتانا- وما أكثرهم- بل لنتشبث بما تبقى من سوريانا بانتظار الهجوم المضاد!»

■■■

في دير الزور، عاشقة الفرات وجارة الميادين والبوكمال، والمدى التكاملي مع الأنبار، ولد فايز مقدسي، حيث كان والده يعمل موظفاً في الدولة، سنة 1946، وفي حلب تابع دراسته الثانوية، إلى أن غادرها إلى باريس في مطلع السبعينيات من القرن الماضي، حيث تابع دراسته في «السوربون» وحاز منها دبلوماً في التاريخ القديم واللغات السامية. درّس اللغة العربية- لحاجته الماسة إلى المال ليُعيل نفسه- لطلاب فرنسيين وغيرهم من جنسيات أخرى، وانضمّ في مطلع التسعينيات- للأسباب نفسها- إلى إذاعة «مونتي كارلو» حيث عمل لعقدين من الزمن معداً ومقدم برامج ثقافية متنوعة. واستمرّ في العمل فيها إلى عام 2010 حيث تفرغ إلى الكتابة، لا سيما كتابة التاريخ السوري القديم.

دُعي يوماً إلى مؤتمر إعلامي في عمان، بوصفه مذيعاً في إذاعة دولية مشهورة، وأجرت معه جريدة «الدستور» الأردنية وغيرها من الصحف والإذاعات، حواراً تكشفت فيه الهوة الكبيرة التي تفصل الإعلامي أو المدعو كذلك في بلادنا والمثقف العميق والعضوي كفايز مقدسي.

■■■

كتابه الأول «سيمياء، أبجدية الأفعى» صدر بطبعة مزدوجة، عربية وفرنسية، عن دار نشر فرنسية عام 1973، وقامت بالترجمة إلى الفرنسية صديقة الشاعر عابد عازرية. كما أصدر طبعة خاصة من الكتاب نفسه سنة 1978 زيّنت خطوطها ورسومها ريشة الفنانة اتيل عدنان. وفي إهدائه لي هذه النسخة، ذيّل الإهداء بعبارة «هذه القصائد الصوتية». ذلك أن الحرف، له، صوت، والصوت ليس بمعنى، إنه حرية المعنى. كان فايز مقدسي، مثلما في سير الكتب القديمة والمقدسة، يمهّد لمجيء أمر أو لحدوث ما بإشارات وبرموز تعلن عن القادم، ولغة الشاعر كانت تمثل هذه الإشارات والأصوات والقدوم، على حدّ تعبير عازرية في مقدمته للكتاب. هذه اللغة- سيميا- هي السمّ الذي يتطلب الكثير من النبل حتى يُشرب. في بيروت نشرت له كتاباً بعنوان «مدونات شعرية الحبل بلا دنس» عام 1987، في طبعة مزدوجة بالعربية والفرنسية وترجم النص إلى الفرنسية المؤلف وزوجته أولغا، وراجعت الترجمة الصديقة نجوى مدور. أما الغلاف والرسوم، فمن وضع برنار حلوى، وقد أهدى النسخة الفرنسية التي افتتحها بقصيدة «الوردة الشامية» (لاروزا دماسينا) إلى زوجته أولغا.

> انكب على التراث الشعري والملحمي السوري وترجم الأساطير السورية الكنعانية والآرامية

في ربع القرن الأخير، انكب على التراث الشعري والملحمي السوري وراح يترجم الأساطير السورية/ الكنعانية والآرامية/ إلى العربية. صدرت له في هذا المجال، كتب عدة عن دار «الأبجدية» في دمشق نذكر منها ملحمة «بعل وموت»، «قصائد أوغاريتية»، و«الأصول الكنعانية للمسيحية».

■■■

عندما أنهيت دراستي في فرنسا وناقشت أطروحتي الجامعية وقررت العودة إلى الوطن، لفّت بنا (فايز وأنا) أولغا زوجته، في سيارتها «رينو +5» الحوض الباريسي، في رحلة وداعية، ولكن شاءت الظروف أن أعود ثانية إلى باريس، واشتغلنا سوياً فايز وأنا على معجم «المصطلحات القومية الاجتماعية». لكن العمل لم يتم لأنني قفلت راجعاً إلى البلاد، ولم أعد أعرف ما إذا كان فايز قد أتمّ العمل لوحده، أو توقف حيث انتهينا... هذا ما سأحاول التأكد منه في المقبل من الأيام!

فايز مقدسي أضناه السفر والمنفى والتعب فحزم أمتعته ورحل!

رحل الكاتب والشاعر والإعلامي فايز مقدسي وحلب، مدينته الساحرة، لم يهدأ روعها بعد

فلاش

■ ضمن فعاليات «**معرض الكتاب**» في باريس (15-18 آذار / مارس)، يوقّع الإعلامي **سامي كليب** (الصورة) يومي السبت والأحد (16 و17/ 3 س: 15:00 بتوقيت باريس)، إصداره الجديد باللغة الفرنسية Syrie, documents secrets sur une guerre programmée (**سوريا: وثائق سرية عن حرب مبرمجة**) في جناح PSI للنشر. الكتاب هو ترجمة لكتاب «**الأسد بين الرحيل والتدمير المنهج**» (**دار الفارابي** -2016). الذي لاقى رواجاً عالياً وقتها. يطرح العمل الأسباب الحقيقية للأزمة السورية، عارضاً وثائق سرية تنشر للمرة الأولى حول هذه الأزمة، والمحطات التي مرّت بها سوريا، قبل الحرب على أراضيها وبعدها. كما يوثّق كيفية تحضير الأرضية لهذه الحرب بعد غزو العراق، من قبل الأميركيين، عارضاً علاقات الرئيس السوري بشار الأسد، مع الدول العربية والمجاورة على رأسها قطر وتركيا، وصولاً إلى الدخول في تفاصيل الأزمة والحديث عن تشتت المعارضة السورية فيما بعد.

■ تحت عنوان «**تعوا نحكي عن الجندر**»، يتحدث الروائي اللبناني الشاب **صهيب أيوب** (الصورة) عن الجنس والجنسانية والجندر، انطلاقاً من باكورته الروائية «**رجل من ساتان**» (**هاشيت أنطوان . نوفل**) عند السادسة من بعد ظهر الجمعة 15 آذار في Seashore space في بيروت. تدور أحداث رواية أيوب في طرابلس، مستعيداً تاريخها وأزقتها وشخوصها المزقة بين هزائم وفقر وحرب وواقع طائفي ومذهبي متوتّر. وما وراء هذه التفاصيل، يدخلنا إلى معاناة رجل مثليّ في مجتمع شرقي محكوم بالتقاليد المحافظة. للاستعلام: 71/179903

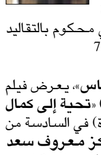

■ بدعوة من «**نادي لكل الناس**»، يعرض فيلم «**مارون بغدادي** (1950 ـ 1993) «**تحية إلى كمال جنبلاط**» (57 د .1977/ الصورة) في السادسة من مساء الجمعة 15 آذار في «**مركز معروف سعد الثقافي**» (صيدا . جنوب لبنان). بغدادي كان من أوائل السينمائيين الذين وثقوا الحرب الأهلية وقاربوها في أفلامهم التسجيلية والروائية. أعماله التسجيلية وثّقت الاجتياح الإسرائيلي، الاقتتال في الشارع، الانقسام، مرحلة اغتيال كمال جنبلاط، المقاومة... ورصدت الروائية كما «**بيروت يا بيروت**»، المدينة المقبلة على الحرب.

برنامج «المهرجان اللبناني للكتاب ـ انطلياس»

ندوات

- اليوم

س: 16:00 ندوة حول المعلّم بطرس البستاني بمشاركة: سليمان بختي، أنطوان سيف، وإدارة عصام خليفة

س: 18:00: ندوة حول كتاب «كلمات ضائعة» لرمزي جريج بمشاركة عصام سليمان، شكيب قرطباوي، بسام الداية وإدارة جورج بارود

- الخميس 14 آذار

س: 16:00: مناقشة كتاب «شبلي ملاط شاهداً» لهيام ملاط بمشاركة ادمون رزق، غالب غانم، وإدارة نعوم خليفة

- الجمعة 15 آذار

س: 10:00: لقاء مع المخرج والباحث سليم مراد بعنوان «ما هو الفيلم الجيد» بإدارة هدى رزق حنّا

س: 16:00: ندوة حول كتب الأب مارون الحايك (الخوري أنطوان يمين، الروائي بطرس خواجه، الشاعر فؤاد رفقه، ألوان هارية) بمشاركة الأباتي أنطوان راجح، وإقبال الشايب غانم، وريمون شبلي بإدارة إيلي الحجل

- السبت 16 آذار

س: 16:00: تحية إلى الشاعر موريس عواد بمشاركة جورج زكي الحاج، قزحيا ساسين، وجورج شبلي، بإدارة إيلي الحجل

س: 16:00: «حب أقوى من الحرب» لإيلي جرجي الياس (جنار دار سائر المشرق)

س: 18:00: ندوة حول كتاب «دير سيدة البلمند. آثار، تاريخ، وتراث مادي» (إعداد وإشراف نادين بنايوت هارون) بمشاركة: نادين بنايوت هارون، هالة البستاني، وإدارة جورج نحاس

تواقيع

اليوم

س: 16:00: «كلفة العيش المشترك» ليوحنا الحلو (جناح دار سائر المشرق)

س: 18:00: «كلمات ضائعة» لرمزي جريج (جناح مكتبة صادر)

- الخميس 14 آذار

س: 16:00: «القومية الفينيقية من منظار جديد» لوسام غصن (جناح دار سائر المشرق)

س: 18:30: «للمسيح الرسالة... ولبنان» للأب اسكندر الهاشم (جناح جامعة الحكمة)

- الجمعة 15 آذار

س: 10:00: لقاء مع المخرج والباحث سليم مراد بعنوان «ما هو الفيلم الجيد» بإدارة هدى رزق حنّا

س: 16:00: «الثقافة الصحية في الأمثال الشعبية» لزاهي ناضر (جناح المنفردون . منصة الحركة)

- السبت 16 آذار

س: 15:00: «هجرة اللبنانيين: مسارات عولمة مبكرة» لبطرس لبكي (جناح دار سائر المشرق)

س: 16:00: «الثالثة بعد منتصف الليل» لميشلين بطرس (جناح دار سائر المشرق)

- الأحد 17 آذار

س: 16:00: «حب أقوى من الحرب» لإيلي جرجي الياس (جنار دار سائر المشرق)

«المهرجان اللبناني للكتاب»: من 2 حتى 17 آذار (مارس) ـ دير مار الياس (أنطلياس) ـ للاستعلام: 404510/04

الأخبار
al-akhbar
الاربعاء 13 آذار 2019 العدد 3710

صورة وخبر

على مسرح «إروين» في حرم «الجامعة اللبنانية ــ الأميركية» البيروتي، قُدّمت مساء أوّل من أمس أوبرا موزار «باستيان وباستيينا» بالعربية عن نص للشاعر هنري زغيب، نقلاً عن النص الألماني الأصلي الذي وضعه فريديريخ واستيرن في 1768. تشاركت السوبرانو إيليان سعادة الأداء مع التينور إيليا فرنسيس (الصورة) والباص مكسيم شامي، إلى جانب أوركسترا سمفونية قادها المايسترو هاروت فازليان الذي أوكلت إليه مهمّة الإعداد والسينوغرافيا. أبصرت الأوبرا النور في عام 2007، وانتقلت في صيف 2014 إلى «مهرجان غلبون». (بلال جاويش)

نزيه أبو عفش
يوميات ناقصة

حقوقُ الدابّة...

مِن حقّي - وقد أُسقِطْتُ تحتَ سقف - أنْ أُواصِلَ العيشَ آمناً تحتَ سقفْ.
من حقّي أن يكونَ لي، حيثما أقمتُ أو تَوَجَّهتُ، مَوطئُ قلبٍ، ومُلتَجَأُ قلبٍ، ودربٌ سالكةٌ إلى ينبوعِ قلب.
مِن حقّي (كما يَليقُ بالدابّةِ الكريمةِ في هَناءةِ مِذودِها الكريم) أن أجلسَ إلى مائدةٍ عليها إناءُ ورد، وقَدحُ شرابٍ، وطبقُ طعامٍ (خالٍ مِن سمومِ المُتَصَدِّقين وضوضاءِ قَداديسِهم) مُزَيَّنٌ بأوراقِ النعناعِ، ومُطَيَّبٌ بأنفاسِ المحبّين... وضِحكةْ.
من حقّي ألاّ أحزنَ وأَتألّمَ كلّما ألقيتُ نظرةً على خريطةِ هذه الأرضِ الأسيرةِ وفَكّرتُ: هو ذا مسقطُ حياتي ودمعتي ويأسي.
مِن حقّي، حين يعصِفُ بيَ الحنينُ ويَعِنُّ الجمالُ على بالي، أنْ أُطْبِقَ أحلامي عليه وأقول: مُباركٌ أنتَ ومُمَجَّد.
من حقّي أن أفرحَ، وأحبَّ حياتي، وأغتبطَ بنِعمةِ إقامتي فيها.
من حقّي، حين تَشتَدُّ على القلبِ ضائقةُ ظلامِهِ ووحشته، أن أقولَ: الحنانُ وطنٌ، وديانةٌ، وضَرورة.
(من حقّي أنْ أحلم).
مِن حقي ألاّ أقولَ «شكراً!» لأحد، أيّاً كان ما يَستوجبُ الشكر.
من حقّي ألاّ أنامَ على خوف، وأفتح عينَيَّ على خوف.
من حقّي ألاّ أستيقظ، كعادتي في كلّ صباح، على أخبارِ الحروبِ والجرائمِ وتقديرِ أعدادِ المذبوحين والمفقودين والثكالى.
مِن حقي، حينَ يكونُ لا مَهربَ من الوقوعِ في الموت، ألاّ أموتَ من الجوعِ أو الهلَعِ أو اليأسِ أو التعاسةِ أو مرارةِ الفقدان.
مِن حقّي ألاّ أكونَ مُضطرّاً، في كلّ آونةٍ وموضع، لأنْ أصرخَ مِن أحشاءِ قلبي وحنجرتي وعظامي: «مِنْ حقّي!...».
(من حقّي أن أحلم).
من حقّي، حين أُطِلُّ على بادِيةِ حياتي، أنْ أَحسدَ شقيقتي الدّابّةَ على أنّها لا تشغلُ بالَها باستظهارِ حقوقِها وواجباتِها...، وأقولَ: «اللّعنةْ!».
(نعم؛ من حقّيَ أنْ... أحلم).
ومن حقّي، قبلَ كلِّ هذا وهذا، وحالَما أسندُ رأسي على المخدّة أن أبتسمَ في بالِ نفسي، وأقولَ:
كانَ نهاراً سعيداً.

2019/1/7

موعد في برج حمود ... مع نورهان

بعد عرضه قبل أيّام في «سينما إشبيلية» (صيدا) و«دار النمر للفن والثقافة» (كليمنصو)، ها هو فيلم «نورهان، حلم طفلة» (2016. 72 د) ينتقل إلى برج حمود، وتحديداً إلى مركز Badguèr حيث سيُعرض غداً الخميس. في هذا الشريط، تتبع المخرجة مي قاسم قصّة جدّتها لوالدها «خيرية» التي اكتشفت مصادفة أنّها كانت مغنية وممثلة شهرية من أربعينيات القرن الماضي إلى ستينياته، تقدم أعمالها باسم «نورهان» (1922. الصورة). سيتمكن المشاهدون من التعرّف إلى هذه الفنانة عن قرب، بالإضافة إلى الأسباب التي دفعتها إلى الابتعاد عن الأضواء فجأة، وإخفاء الماضي حتى عن أقرب الناس!

عرض «نورهان»: غداً الخميس ـ 19:30 ـ مركز Badguèr (برج حمود ـ قضاء المتن). للاستعلام: 01/240214